الأوضاع الاقتصادية بمدينة دمنهور في عصر محمد على (١٨٠٥– ١٨٤٨م)
دراسة وثائقية

د/عبد الله خطاب عبد العظيم هباله

دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر

مقدمة الدراسة :

تأتى هذه الدراسة استكمالاً للعديد من الدراسات السابقة لمديرية البحيرة لفترات تاريخية مختلفة ، والتي جاءت بشكل عام دون التركيز على مدينة بعينها ، وإلقاء الضوء عليها من خلال الأوضاع المختلفة سواء أكانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية . وتم اختيار الأوضاع الاقتصادية بمدينة دمنهور في عصر محمد على (١٨٠٥– ١٨٤٨ م) ؛ نظراً لأنها تأثرت كغيرها من المدن بالتغيرات التي حدثت إبان تلك الفترة .

ومدينة دمنهور من المدن المصرية القديمة التي ترجع نشأتها للعصر الفرعوني ، وهى قاعدة مديرية البحيرة (١) ، ومن أكثر المدن بها من حيث المساحة وعدد السكان ، وقد امتازت بطابعها التجاري من خلال وجود الكثير من الحرف بطوائفها المختلفة والصناعات والمنشآت التجارية في عصر محمد على كغيره من العصور (٢) .

وسوف نتناول هذه الدراسة على النحو التالي :

الزراعة :

كان نظام الري في عهد محمد على هو نظام الري الدائم ، وكانت الأراضي الزراعية تروى عن طريق الترع (٣) . ومن المعروف أن المدن بشكل عام لا تعمل بالزراعة ، ولذلك خلت مدينة دمنهور من الزراعة بداخلها ، وتركزت الزراعة بضواحيها وعلى مسافة بالقرب منها ، حيث وجدت الغيطان التي امتازت بخصوبة أراضيها ، فوجد القمح (٤) والشعير (٥) والسمسم (٦) والأرز والذرة الشامية والبصل والبرسيم (٧) والقطن (٨) والكتَّان (٩) والنيلة (١٠) والدخَّان (١١) ، وبعض البقوليات كالفول (١٢) والعدس (١٣) والحُمُّص (١٤) ، وبعض الخضروات مثل البامية والخيار (١٥)

، والفِجل والجزر (١٦) ، وبعض أشجار الأخشاب كالسنط (١٧) والتوت (١٨) .

وقد رأى محمد على عندما تولى حكم مصر أن يغيِّر الهيكل الاقتصادي القديم ، ومنه نظام الالتزام الذى كان فيه الملتزم يتعهد بتحصيل الضرائب للحكومة في دائرته على أن يدفع ضرائب سنة مقدَّماً ، وكان حق الالتزام يعطى لسنة واحدة أو لعدة سنوات (١٩) .

كما كان الملتزم يمنح قطعة من الأرض تسمى الأوسية ، وكان يستغلها لنفسه ويسخِّر الفلاحين في زراعتها ، وكانت معفاة من الضرائب ([٢٠]) .

وقد عالج محمد على – في بداية عهده – نظام الالتزام بحيث أصبح الملتزمون لا يزيدون على أن يكونوا موظفين لهم أجر معلوم ، ومكلفون بتحصيل ضرائب معينة ، ويدفعون كل ما يحصِّلون للحكومة ([٢١]) ، غير أنه قام بإلغاء هذا النظام في عام ١٨٠٩ م بعد أن رأى أنه كان من أهم عيوبه أنه يتسبب في تسرب الجزء الأكبر من الدخل الزراعي إلى جيوب أشباه الإقطاعيين من الملتزمين بعيداً عن الدولة . وكانت الأراضي المعفاة من الضرائب بأنواعها في ظله تحرم الدولة من الجزء الباقي ([٢٢]) ، ووضع يده على كل الأراضي التي كانت بحوزة الأمراء المماليك ، وأصبح هو المالك لكل الأراضي في مصر ([٢٣]) ، وأدى ذلك إلى أن أصبحت العلاقة بين الحكومة والفلاح علاقة مباشرة ([٢٤]) .

وقد طبَّق محمد على نظام الاحتكار على الزراعة في عام ١٨١٦ م ، فكان يشترى المحاصيل الزراعية ويحدِّد لكل نوع الثمن الذي يدفعه للفلاح ، ثم يعود الفلاح ويشترى منه ما قد يكون في حاجة إليه لاستهلاكه بثمن أغلى بكثير ([٢٥]) .

وكان محصول القطن في مقدمة المحاصيل التي احتكرها محمد على لحاجته إليه ؛ نظراً لأهميته خاصة أنه يدخل فئ كثير من الصناعات المحلية ([٢٦]) .

كما كان محصول الأرز من الزراعات التي احتكرها محمد على ([٢٧]) ، وكان يزرع بمساحات كبيرة بضواحي دمنهور ؛ حيث أنه الغذاء الرئيسي والصحي للسكان ([٢٨]) . وقد اهتم محمد على بطرق وأماكن تخزينه ؛ لأنه كان من أهم السلع التي يتاجر فيها مع أوربا ([٢٩]) ، واستحضر له التقاوي من الخارج ووزعها على الفلاحين ([٣٠]) ، وكان يحدد بنفسه نوع ومساحة الأراضي التي ستزرع أرزاً ([٣١]) .

واحتكر محمد على محصول القمح ؛ لأنه وجده من السلع الرئيسية والإستراتيجية ([٣٢]) ، ومحصول الذرة الشامية الذى كان يعود عليه بالربح الوفير ([٣٣]) ، ومحصول الشعير الذى كان يستهلك ويستخدم في مناطق إنتاجه كعلف للخيول ([٣٤]) ، ومحصول الفول الذى يستخدم كغذاء للإنسان ([٣٥]) ، وكعليق للجمال والثيران والماعز ([٣٦]) ، وكان يأمر بأن يأكل الناس خبزاً نصفه من القمح والنصف الآخر من الفول ([٣٧]) . ودخل محصول البرسيم أيضاً والذي يعد العليق المفضل لغذاء الماشية من كل نوع في دائرة احتكار محمد على ([٣٨]) .

غير أن محمد على تخلى للفلاحين في عام ١٨٣٢ م عن المحاصيل الأربعة الأساسية التي يتألف منها غذاؤهم ، وهى القمح والذرة والفول والشعير ([٣٩]) .

ووجدت بضواحي المدينة أيضاً حدائق إنتاج الموالح مثل الليمون والنارنج ([٤٠]) والبرتقال ([٤١]) ، وكذلك حدائق إنتاج الفاكهة والتي كانت متعددة ومتنوعة ، وعرفت في الوثائق باسم " الجنائن " ([٤٢]) كالرمَّان ([٤٣]) والموز ([٤٤]) والعنب ([٤٥]) والتين ([٤٦]) والمخِّيط ([٤٧]) والنبْق ([٤٨]) ، والتوت ([٤٩]) والنخيل الذي تناولته الوثائق بشكل كبير ([٥٠]) ، والذي امتلكه الأعيان والتجار عن طريق الشراء ، حيث اشترى السيد الشريف إبراهيم الشهير بابن دندان من الأعيان بالمدينة من على بن حسين الشهير بالبولينى الجنينة المشتملة على أربع وعشرين نخلة بلح الكائنة بضواحي المدينة من الجهة الشرقية المعروفة بأولاد البولينى ، وربع البئر والساقية ([٥١]) المركَّبة عليه بثمن قدره خمسة عشر ألفاً نصف فضة ([٥٢]) قبضها البائع المذكور([٥٣]).

كما اشترى جنينة أخرى من السيد سليمان مَكرم وحسن بن الأمير سليمان مراد مشتملة على إحدى وأربعين نخلة بلح وشجرتين توت وشجرة مخِّيط وجانب نخل صغير بنواحي المدينة من الجهة البحرية ، بثمن قدره خمسة عشر ألفاً نصف فضة وثلاثمائة وخمسون نصف فضة قبضها البائعان المذكوران ([٥٤]) .

واشترى فخر السادة الأشراف السيد أحمد بن عبد المتعال الشهير بالدمنهوري من حسن بن عمر الشهير بالبولينى الجنينة المشتملة على أربع عشرة نخلة بلح الكائنة بضواحي المدينة المذكورة من الجهة الشرقية المعروفة بأولاد البولينى ، وكامل البئر والساقية المَعين المشترك بين الجنينة وبين جنينة إسماعيل جاويش ، بثمن قدره ثمانية وأربعون ريالاً ([٥٥]) ثمناً مقبوضاً بيد البائع المذكور ([٥٦]) .

وكانت زراعة أشجار النخيل هي الزراعة الوحيدة التي كانت تحظى بالتشجيع ، حيث لا يخضع محصول النخيل لأية ضريبة ([٥٧]) . غير أن تلك الزراعة قل عددها في عصر محمد على نتيجة لما فرض عليها من ضرائب ؛ ولذلك تقرر في ديسمبر عام ١٨٣٥ م عدم فرض ضريبة عليه إلا بعد عشرة أعوام من غرسه ؛ وذلك لتشجيع الأهالي على زراعته ([٥٨]) .

وقد ارتبطت الثروة الحيوانية بالزراعة ، فهي تعين الفلاح في عمله بها ، كما تزوده بالمواد الغذائية كاللبن والجبن والزبد أو الكساء أو مصدراً لزيادة ثروته ([٥٩]) ، بل إنه يستفيد من روث الحيوانات لتسميد الأرض ([٦٠]) .

وقد اهتم محمد على بالثروة الحيوانية لحاجة الدولة إلى لحومها وجلودها وصوفها واستخدامها في أعمال الزراعة وإدارة السواقي والعمل في المصانع ، وكان يستقدم الأطباء البيطريين من فرنسا لوقاية الحيوانات من الأمراض والأوبئة ([٦١]) .

طوائف الحرف ([٦٢]) :

وجدت طوائف الحرف بدمنهور كغيرها من المدن في مصر والتي كانت كثيرة العدد ، وضمت جميع الفئات بلا استثناء أو تفرقة ، فكان ينضم إليها المسلمون والأقباط ([٦٣]) ، وكانت عنصراً أساسياً في الحياة المدنية ([٦٤]) .

وكان لكل طائفة أو حرفة دستور غير مكتوب من العادات والتقاليد الموروثة ، وكان الهدف من تلك النظم الطائفية التي اتخذتها كل طائفة المحافظة على سرية الحرفة في نطاق محدود أو أسرات محدودة ([٦٥]) .

كما كانت لكل طائفة حرفية مهما كان نوعها شيخ هو رئيس الطائفة وكبيرها ومديرها ، وكان تعيينه يتم من بين أفراد الحرفة الأكفَّاء ([٦٦]) على يد القاضي الشرعي ، وبحضور العديد من شيوخ الطوائف الأخرى ، حيث أشارت إحدى الوثائق أنه عند تعيين الحاج جعفر بن عبد الله المعروف بابن خِشان شيخاً على طائفة القطَّانين ، كان ذلك بحضور الحاج سالم شرارة شيخ طائفة الصبَّاغين ، والحاج سليمان بعيص شيخ طائفة الأساكفة ، ومحمد شهاب عبد الوهاب شيخ طائفة الحيَّاكين ، وسليمان القصاص شيخ طائفة القصَّاصين ، والشيخ سالم الزَّلعه شيخ طائفة العرقسوسية ([٦٧]) .

وقد ارتضته طائفة القطَّانين أن يكون شيخاً عليهم يتحدث لهم بما فيه المصلحة العائد نفعها عليهم ، وأن ينظر لهم بنور الله – تعالى – كما ينظر لنفسه ، مع العمل في ذلك بتقوى الله – تعالى – وطاعته في السر والعلانية ([٦٨]) .

وكانت عمليات البيع والشراء للحوانيت ([٦٩]) والقاعات تتم بحضور شيوخ الطوائف ، ومن ذلك حضور الحاج محمد شرارة شيخ طائفة الصبَّاغين لشراء قاعة معدة لعمل الحياكة ([٧٠]) ، وحضوره كذلك لشراء حانوت معد للصباغة ([٧١]) .

وكان الحرفيون هم أصل الصناعة قبل عصر محمد على يعملون من منطلق المصلحة الخاصة ؛ وهى الربح والمحافظة على مستوى الإنتاج ، وكانوا يقومون بأعمالهم دون تدخل من جانب الدولة إلا فيما يتصل بجمع الضرائب والإعانات . وتتلخص أعمالهم الصناعية في تغطية ما تحتاجه البلاد من المواد الغذائية والملابس والأدوات البسيطة وما تحتاجه من أدوات البناء والأثاث والصناعات الحديدية والغزل والنسيج ، حيث كان حجم الدكاكين وورش الحرفيين ورأس المال صغيراً ، وعدد العاملين في الورش لا يتعدى في الغالب عدد أصابع اليد ، ولذا كانت غالبية مواقف الإنتاج الحرفي في منازل أربابها ، أو في حوانيت صغيرة مستأجرة ؛ مما أدى إلى محدودية تطلع الحرفيين ، حيث اقتصر تطلعهم على سد حاجة البلاد الاستهلاكية .

وكانت فكرة التصدير غير موجودة إلا عند عدد محدود من الحرفيين (٧٢) ؛ وربما يرجع ذلك إلى صعوبة المواصلات وكثرة التكاليف واضطراب الأمن (٧٣) .

وبعد فرض محمد على لنظام الاحتكار الصناعي في منتصف عام ١٨٠٩ م أصيبت طوائف الحرف بضربة قاصمة شلَّت حركتها وفاعليتها طوال عصره (٧٤) ، حيث تحول الحرفي إلى مجرد آله ، الأمر الذي قضى على الابتكار ، وأدى إلى تراجع إنتاج الحرفيين ، سواء من حيث الحجم والدقة والمهارة الفنية (٧٥) ، وأثقل كاهلهم بمختلف الضرائب والإتاوات ومنعهم من العمل لغير الحكومة ولو لخاصة أنفسهم (٧٦) .

كما تعرض الحرفيون لظلم المُخبرين وبعض رجال الإدارة ، حتى أن محمد على نفسه كتب لمفتش مصانعه يطالبه بالتدخل لمنع الظلم الواقع على أرباب الحرف الصغيرة (٧٧) .

وعلى أية حال فقد كانت أهم عناصر الاحتكار في الصناعات الصغيرة جمع منتجي الحرفة الواحدة في كل مدينة في مكان واحد لإحكام الرقابة ، واجتناب التهرب ، وتعيين ناظر لجمع مكوسها ، وقيام الدولة بشراء الخامات اللازمة للحرفة بأثمان محددة ، واحتكار بيعها بسعر محدد يحدده مندوبو الدولة ، كما حرَّم على الحرفيين إنتاج أي شئ لحسابهم ، وكذلك حرَّم على المستهلكين شراء أية سلعة بشكل غير شرعي (برَّانى) ، ووضع علامة مميزة على إنتاجهم ، وبذلك تحول الحرفيون أصحاب الورش الصغيرة إلى عمال مأجورين لحساب الحكومة (٧٨) ، ولكن بعد انهيار الاحتكار ابتداءً من عام ١٨٤١ م عاد الحرفيون إلى حوانيتهم ومحالهم (٧٩) .

وقد وجدت العديد من الحرف التي أوردتها الوثائق بالمدينة في عصر محمد على كالسقَّاءين (٨٠) ، وكانت هذه الحرفة في عصر محمد على أقل بريقاً وكانت غير مجزية ، حيث كانوا يدفعون ما يسمى بالعوايد الشخصية مما قلل من عدد محترفيها (٨١) .

ووجدت حرفة الصيَّاغ أو الجواهرجية (٨٢) والتي احتكرها في عصر محمد على الأقباط السوريون والأرمن واليهود (٨٣) . وقد أصدر محمد على في ٩ يوليو عام ١٨٤٣ م قراراً بأنه لا يحق لأحدٍ منهم بفتح صاغته إلا بعد أن يؤخذ عليه كفيل معتمد وضامن (٨٤) .

كما وجدت حرفة القصَّابين أو الجزارين (٨٥) الذين نالوا رعاية محمد على نظراً لاهتمامه بصناعة ودباغة الجلود (٨٦) .

وكان بعض القصَّابين يقومون باستئجار فَرش لهم ، حيث أشارت إحدى الوثائق إلى استئجار الحاج على بن المرحوم الشاذلي الشهير بالجويلى القصَّاب من السيد حسن بن على الشهير بأبي الخير ، وذلك جميع الفرش المعد لبيع اللحم الكائن بسوق القصَّابين بالصف الغربي منه لمدة إحدى وستين عاماً وشهر بأجرة قدرها ستون ريالاً (٨٧) .

ووجدت حرفة الخضرية ([٨٨]) ، حيث كان الخضرية يقومون بشراء أماكن لهم يمارسون بها نشاطهم ، وقد أشارت إحدى الوثائق إلى شراء الحاج مصطفى الشهير بجاد بن المرحوم سعد فايد الخضري من مصطفى ومحمد ولدا المرحوم الأمير إبراهيم العادلى ، وذلك جميع كامل بناء المصطبة الكائنة بسوق الخضار الجديد بثمن قدره تسعة عشر ريالاً ([٨٩]) .

وإلى جانب ذلك وجدت حرف النحَّاسين ([٩٠]) والنجَّارين ([٩١]) والبنَّاءين ([٩٢]) والعطَّارين ([٩٣]) والقزَّازين ([٩٤]) والصبَّاغين ([٩٥]) والحدَّادين ([٩٦]) والحيَّاكين ([٩٧]) والقطانين ([٩٨]) والقمَّاشين ([٩٩]) والدبَّاغين ([١٠٠]) والقصَّاصين ([١٠١]) والطحانين ([١٠٢]) والفرانين ([١٠٣]) والخبَّازين ([١٠٤]) والصبَّاغين ([١٠٥]) والزيَّاتين ([١٠٦]) والدباغين ([١٠٧]) والوزَّانين ([١٠٨]) والملَّاحين ([١٠٩]) والكتانين ([١١٠]) والحلاقين ([١١١]) والأساكفة ([١١٢]) والمكَّارين ([١١٣]) والفخرانية ([١١٤]) والغرابلية ([١١٥]) والمناخلية ([١١٦]) والمعصرانية ([١١٧]) والحلوانية ([١١٨]) والعرقسوسية ([١١٩]) والدخاخنية ([١٢٠]) والمراكبية ([١٢١]) والسروجية ([١٢٢]) والقهوجية ([١٢٣]) والتُربية ([١٢٤]) .

وقد اتخذ أصحاب هذه الحرف من حرفتهم ألقاباً لهم ، وقد طالعتنا الوثائق بالكثير من ذلك ، فنجد عبد المتعال بن رزق الشهير بابن أبى شعرة الدبَّاغ ([١٢٥]) ، وأحمد بن الشيخ على الملَّاح ([١٢٦]) ، وعبده بن على النمراوى القطَّان ([١٢٧]) ، وسليمان بن خليل الصبَّاغ ([١٢٨]) ، ومحمد بن الشيخ رزق الاسكافي ([١٢٩]) ، ومحمد البصيلى السروجي ([١٣٠]) ، وأحمد بن هلالي الحدَّاد ([١٣١]) ، وعلى بن الشاذلي الشهير بالجويلى القصَّاب ([١٣٢]) ، وعلى بن سعد زين الدين الدخاخنى ([١٣٣]) ، والحاج مصطفى بن سعد فايد الخضري ([١٣٤]) ، ومحمد بن أحمد جلال المعصرانى ([١٣٥]) ، وعلى بن حسن الشهير بأبي الوفا العطَّار ([١٣٦]) ، وعلى بن حسن الشهير بابن محي الدين الطحَّان ([١٣٧]) ، وعبد المتعال بن على حمَّاد السقا ([١٣٨]) ، والشيخ مهنا بن الشيخ أحمد مهنا العرقسوسى ([١٣٩]) ، وعبد الملك الذمي الخيَّاط ([١٤٠]) ، وعلى بن حسن القهوجي ([١٤١]) .

وقد أشارت الوثائق لوجود عدد كبير من الخطوط (الشوارع) بالمدينة نسبت إلى الحرفة التي تُمارس فيها ، خاصة أن أصحاب الحرفة الواحدة كانوا يسكنون بجوار بعضهم في أحياء خاصة بهم مثل خط المدابغ ([١٤٢]) وخط المعاصر ([١٤٣]) وخط الكتانين ([١٤٤]) .

وكانت دمنهور من المدن التي جذبت الكثير من المدن والقرى الأخرى للاستقرار والعمل بها ، وكان من ذلك الحرفيين الذين وجدوها من المدن التجارية الكبرى ، والتي رأوا أنهم من خلالها يقومون بممارسة حرفهم بشكل أوسع وأكبر ، وقد أشارت العديد من الوثائق إلى ذلك فنجد بدوى بن عبد اللطيف الشهير بالشرنوبى الدبَّاغ ([١٤٥]) ، وسالم بن أحمد الشهير بالبولينى الصبَّاغ ([١٤٦]) .

الصناعات :

مثَّل النشاط الصناعي أحد عناصر النشاط الاقتصادي الهام الذي أدير من خلال نظام طوائف الحرف ، واعتمد هذا النشاط على تصنيع المواد الخام المحلية بما يخدم الاستخدام المحلى داخل المدينة . وكانت الصناعة تدار بطريقة يدوية بدائية تعتمد على عدد من العمال لتزويد السكان بما يحتاجون إليه من غذاء وكساء وأدوات منزلية ، وكانت تعتمد في المقام الأول على القوة العضلية والدواب (١٤٧) .

وقد أدخل محمد على نظام الاحتكار على الصناعة ، حيث كانت الحكومة تقوم بشراء المواد الأولية من أصحابها بأثمان معينة ، وتعطى الصنَّاع المواد الأولية بثمن محدد وتطالبهم بصنعها في مدة محددة على حسب معدَّل تفرضه عليهم ، ثم تشترى منهم المنتجات المصنعة بثمن بخس ، وكان مباشروها يدمغونها بعلامة الميرى ؛ رغبةً منها في إحكام الرقابة بقدر المستطاع ؛ وحتى تسهل معرفة السلع البرَّانى ، والضرب على أيدي منتجيها ، ثم تبيعها بسعر مرتفع ارتفاعاً كبيراً عن ثمن الشراء ؛ وبذلك فقد الصنَّاع استقلالهم وأصبحوا أُجراء للدولة يتوقف أجرهم على كمية ما ينتجون (١٤٨) .

وكان يحرَّم على أولئك الصنَّاع إنتاج شيء من تلك المصنوعات لحسابهم الخاص ، كما كان يحرِّم على المستهلكين شراء أي سلعة " برَّانى " ، أي لم تنتج طبقاً لنظام الاحتكار .

وكان احتكار الحكومة للصناعة احتكاراً كلياً أي يشمل الصناعة كلها دون استثناء ، فلم تترك فرعاً من فروعها أو مجالاً إلا امتد إليه يدها ونظامها (١٤٩) . كما كان الاحتكار مزدوجاً ، أي أن حق البيع والشراء في ذلك القطاع كان مقصوراً على الحكومة وحدها (١٥٠) . وقد أثقل هذا النظام كاهل أصحاب الصناعات بالضرائب والإتاوات (١٥١) .

وقد تعددت وتنوعت الصناعات التي كانت بالمدينة ، ومنها صناعة الغزل والنسيج والتي كانت من الصناعات القديمة بها ، والتي طبَّق محمد على عليها نظام الاحتكار (١٥٢) ، وظل الأمر كذلك حتى صرَّح في عام ١٨٣٧ م بأنه من حق كل فرد أن يعمل بها ، بشرط أن يدفع ستة وثلاثين قرشاً (١٥٣) ضريبة شهرية عن كل نول (١٥٤) .

وأطلقت الوثائق على هذه الصناعة اسم قاعات حياكة للدلالة على مصانع الغزل والنسيج وتجهيز الملابس ، وعلى كل من يقوم بالعمل فيها اسم حائك ، وعجَّت السجلات بذلك بشكل كبير ، مما يدل على انتشارها وازدهارها (١٥٥) .

وقد تفاوتت مساحات قاعات الحياكة من قاعة لأخرى تبعاً لعدد الأنوال بكلٍ منها ، مما يوضح أنه كان يوجد اختلاف في الطاقة الإنتاجية لهذه القاعات التي كانت تدار بطريقة يدوية ، حيث تراوح عدد الأنوال في القاعة الواحدة بين نول واحد واثني عشر نولاً ، حسبما أوردت وثائق المدينة من معلومات ([١٥٦]) .

ولم تقدم لنا الوثائق وصفاً مفصلاً لتلك القاعات أو طريقة عملها ، باستثناء وثيقة نادرة تصف إحدى قاعات الحياكة بأنها تشتمل على نولين خشبي حياكة وبلاطة ودَلقِيحه ([١٥٧]) .

وكانت هذه الصناعة مصدر ربح كبير لمحمد على ، فينما كانت تكلفة قطعة القماش أربعين قرشاً ، كانت تباع بما يتراوح بين ١٠٥ : ١١٠ قرش ([١٥٨]) ، ولذلك توسع في هذه الصناعة بأنواعها وخاصة المنسوجات القطنية من حيث عمالها ومقدار إنتاجها ومدى استعمال الآلات ([١٥٩]) ، وأنشأ الكثير من مصانع الغزل والنسيج الجديدة بالمديريات لسد حاجة الجيش والشعب ([١٦٠]) .

وقد ارتبطت الصباغة بتلك الصناعة ([١٦١]) وكانت موادها النيلة التي تصبغ باللون الأزرق ، ووجد بالمدينة العديد من الحوانيت المعدة لذلك ([١٦٢]) ، وكان من أشهرها حانوت سكن منصور ([١٦٣]) ، وحانوت بجانب جامع التوبة ([١٦٤]) .

ووصفت العديد من الوثائق ما كانت تحتويه تلك الحوانيت التي تتم بها تلك الصناعة من معدات وآلات ، فورد بإحدى الوثائق أن بحانوت أربعة أذنان فخَّار لوضع النيلة المعدة لصبغ الأقمشة ([١٦٥]) ، وبآخر سبعة أذنان فخَّار وبلاطة مِجر وعود تصليح وماجور فخَّار وتِبراس ([١٦٦]) ، وبآخر عشرة أذنان فخَّار ([١٦٧]) ، وبآخر واحد وعشرون فخَّار وبلاطين مِجر وثلاث زراريق خشب ([١٦٨]) ، وبآخر اثنا وعشرون فخَّاراً ([١٦٩]) ، وبآخر ثماني قوابى معدنية لصبغ الأقمشة وحَجر معد لطرقها ([١٧٠]) .

وقامت إلى جانب هذه الصناعة عدة صناعات وحرف مكملة لها وطوائف عدة مثل الحيَّاكين ([١٧١]) والقزَّازين ([١٧٢]) والكتَّانين ([١٧٣]) والصبَّاغين ([١٧٤]) .

وقد احتكر محمد على النيلة في عام ١٨١٦ م ([١٧٥]) ، غير أنه اضطر في عام ١٨٣٥ م إلى ترك تشغيلها لحسابه لارتفاع تكاليف تشغيلها ، وأنها لم تكن صالحة للتصدير لعدم نقاوتها وتبقى دون بيع في شون الحكومة . ولهذا قرر محمد على أنه من الأفضل أن يتركها ليقوم بتشغيلها مشايخ القرى المجاورة ، بشرط أن يسلِّموه كل ما ينتجوه من نيلة بسعر ثلاثين قرشاً للأقَّة ([١٧٦]) بصرف النظر عن الجودة ([١٧٧]) .

وارتبطت حياكة الأحرمة بهذه الصناعة أيضاً ، حيث وجدت بالمدينة العديد من القاعات التي كانت معدة لها ، وكان بها أنوال خشبية ([١٧٨]) .

وكان من الوثائق اللافتة للانتباه أن تكون هناك عمليات بيع وشراء بين الابن ووالده ؛ حيث أشارت إحدى الوثائق لشراء الشيخ سلمان بن إبراهيم الشهير بالبركاوى من والده إبراهيم النول الخشب الكامل العدة لحياكة الأحرمة ([١٧٩]) .

وعمل بعض النساء بهذه الصناعة ([١٨٠]) ، حيث اشترت الحاجة صفية بنت المرحوم شمس قاعة لهذا الغرض ([١٨١]) . كما أشارت الوثائق إلى أن بعض الأقباط عملوا بها أيضاً ، حيث ورد أن المعلم بانوب الذمي الشهير بابن بانوب القسِّيس اشترى من على بن سعد زين الدين الدخاخنى القاعة التي كانت معدة لعمل الأحرمة مِجر ستة أنوال بخط أولاد الديب بثمن قدره سبعة وتسعون ريالاً واثنا عشر نصف فضة ([١٨٢]) .

وقد ارتبطت القِطانة بهذه الصناعة أيضاً ، حيث وجدت بالمدينة العديد من القاعات التي كانت معدة لها ([١٨٣]) .

وكان يتم في بعض الأحيان ضم حانوتين متلاصقين لتحويلهما إلى قاعة على شكل أوسع ، خاصة مع ازدهار تلك الصناعة وزيادة الطلب عليها لتغطية احتياجات الاستهلاك المحلى ([١٨٤]) .

وأشارت الوثائق إلى أن بعض القاعات كان يتغير نشاطها إلى نشاط آخر ، حيث أشارت إلى تحول قاعات للحياكة لقاعات للقِطانة ([١٨٥]) ، وقاعات للقِطانة تحولت لقاعات للحياكة ([١٨٦]) ، وقاعات للقِطانة تحولت لقاعات لحياكة الأحرمة ([١٨٧]) .

وكانت صناعة الحرير موجودة قبل عهد محمد على ، ولكنه وسَّع نطاق صناعته فأكثر من غرس أشجار التوت للاستفادة منها في إنتاج الحرير وخاصة بمديريتي البحيرة والشرقية ([١٨٨]) ، وأمر بعد ذلك بتعميم زراعتها في جميع المديريات ([١٨٩]) ، وأعفى الأراضي المزروعة بها من المال ثلاث سنوات من ابتداء زراعتها ، وكان الإعفاء عام فعام ([١٩٠]) .

كما اهتم محمد على بضرورة تفهم الأهالي كيفية تربية دود القز للحصول على الحرير ([١٩١]) ، ولذلك وزَّع أشجار التوت على الفلاحين وعيَّن لهم معاوناً خاصاً لملاحظة ذلك (١٩٤) ، واحتكر الحرير لما يدر عليه من أرباح كبيرة ([١٩٢]) ، غير أنه اضطر بعد ذلك لإنهاء احتكاره في مصر عام ١٨٣٥م ([١٩٣]) .

وإلى جانب صناعة الغزل والنسيج والحرير كانت هناك صناعة الزيوت التي انتشرت بالمدينة ، والتي طبَّق عليها محمد على نظام الاحتكار في بداية الأمر ([١٩٤]) ، وأصبحت كل معاصر

الزيوت تحت إشراف الحكومة اعتباراً من عام ١٨٣٢ م ، وكان لا يصرَّح بإنشائها إلا بعد موافقتها ([١٩٥]) ، ثم أمر محمد على في عام ١٨٣٦ م بفرض الضرائب عليها لعدم حصوله على ربحٍ منها ([١٩٦]) ، من خلال قيام مديريى المديريات بتحصيل مخصص الحكومة من أصحابها ([١٩٧]) .

وعرفت هذه الصناعة نوعين من الزيوت ، صناعة الزيت المستخرج من بذور الكتان ، حيث كان يتم عصر البذور في معاصر ([١٩٨]) ، والتي أوردت الوثائق العديد منها ، فأشارت لشراء منصور بن الشيخ عبده الشهير بالريَّانى من عبد الرحمن بن حسين الشهير بابن أبى شعرة المعصرة المعدة لعصر بذر الكتان بخط أولاد كَماجه المعروفة بأولاد مفتاح ، بثمن قدره اثنان وثلاثون ريالاً مقبوضة حالاً ([١٩٩]) .

واشترى الحاج يوسف منصور بن على الشهير بدعبس من محمد بن الحاج حسن جلال المعصرانى المعصرة المعدة لعصر بذر الكتان بخط أولاد الشنودى والتي لها شهرة تغنى عن الوصف والتحديد ، بثمن قدره ثمانون ريالاً ثمناً مقبوضة حالاً ([٢٠٠]) .

ومن الوثائق النادرة اللافتة للانتباه أن يكون الإيجار على مدتين ، حيث استأجر علي بن حسن الحوفى من علي بن أحمد اللقانى المعصرة القائمة البناء لمدتين ، إحداها خمسة عشر عاماً ، وثانيها ثلاثة عشر عاماً بأجرة قدرها مائة ريال مقبوضة بيد المؤجر المذكور ([٢٠١]) .

وكان الزيت المستخرج من بذور الكتان يستخدم في تتبيل بعض المأكولات أو إنارة الشوارع ، والإضاءة في المنازل ([٢٠٢]) والجوامع ([٢٠٣]) ، وكان يعرف بالزيت الحار ([٢٠٤]) . وقد احتكر محمد على بذور الكتان ([٢٠٥]) ، وكان يتابع إنتاج الزيت ويحدد ثمنه ([٢٠٦]) .

أما النوع الثاني من صناعة الزيوت فهو استخراج زيت السمسم ، وتتم هذه الصناعة في معاصر أيضاً ([٢٠٧]) ، وكان هذا الزيت يستخدم في صناعة كثير من الحلوى والأطعمة ([٢٠٨]). وقد احتكر محمد على صناعة استخراج زيت السمسم لرواجها في الخارج ([٢٠٩]) .

وكانت المعاصر ترتبط بأصحابها ، فحينما اشترى محمد بن الحاج أحمد جلال المعصرانى من ابن عمه الحاج سليمان بن أحمد جلال معصرة كاملة العدة لبذر الكتان ، ورد فيها أنها توجد بخط أولاد الشنودى قديماً والآن بأولاد جلال ([٢١٠]) .

كما أشارت الوثائق أيضاً لوجود عدد كبير من الخطوط بالمدينة نسبت إلى العائلات التي ارتبطت بهذه الصناعة ، مثل خط معصرة أولاد اللقانى ([٢١١]) وخط معصرة أولاد الديب ([٢١٢]) ، وخط معصرة أولاد الشيخة ([٢١٣]) ، وخط معصرة أولاد إدريس ([٢١٤]) وخط معاصر أولاد الشنودى ([٢١٥]) .

وكان النشاط الصناعي لهذه المعاصر يتغير من وقت لآخر ، حيث تحول بعضها من طحن بذور الكتان إلى طحن القمح ([٢١٦]) .

وقد ارتبطت السياج بهذه الصناعة ، والتي فرض محمد على الضرائب عليها ([٢١٧]) ، وهى أبنية انتشرت بالمدينة لاستخراج زيت الكتان والسمسم بعد عصره ، وكانت من الصناعات الهامة بها ([٢١٨]) ، وكانت بالمنازل بالدور الأرضي وما يعلوه ، وأشارت الوثائق إلى العديد من ذلك ، حيث استأجر على بن حسن الشهير بابن محي الدين الطحَّان من الحاج إبراهيم بن سليمان حجاج سيرجة وما يعلوها من الأماكن القائمة البناء الكائنة بخط يعرف قديماً بأولاد ناصف والآن بخط الشباسى ، لمدة ستة وعشرون عاماً وثمانية أشهر بأجرة قدرها تسعون ريالاً ([٢١٩]) .

وكان بهذه السياج عِدد وآلات ومنافع ومرافق صالحة تساعدها في القيام بمهامها ([٢٢٠]) . وقد شكَّلت طائفة الزيَّاتين ([٢٢١]) والسروجية ([٢٢٢]) والمعصرانية الطوائف القائمة على هذه الصناعة ([٢٢٣]) .

كما وجدت صناعة البقسماط والتي حظيت بإعجاب واستحسان محمد على وكان يطلب العناية بطبخه ([٢٢٤]) ، وقد أطلقت الوثائق على الأفران التي صنع فيها اسم الطابون ، وكان عبارة عن بيت للنار وزَلاَّقَةُ ([٢٢٥]) وقاعة معدة للعجين ومنافع ومرافق ومخزن وأرفف من الخشب ومقعد لبيعه ، وكانت بسقوفها فتحات واسعة لتصريف الدخان والتي روعي فيها أن تكون عالية . وقد أوضحت الوثائق أن منها أقيم محل الوكالات كالطابون التي كانت محل وكالة السلسلة ([٢٢٦]) .

كما وجدت بالمدينة صناعة الحصر لتوفر سعف النخيل بكثرة بجنائنها في الضواحي ([٢٢٧]) ، وهى من الصناعات المهمة لحاجة معظم المنازل إلى استخدامها في الأغراض المختلفة كتغطية أرضية المنازل والحوانيت ([٢٢٨]) ، وكفرش في غرف دود القز ([٢٢٩]) ، وعمليات البناء ، حيث كانت جذوعه تستخدم كعوارض وكممرات لسقيفات مختلف البيوت ([٢٣٠]) . كما كانت الحصر تستخدم أيضاً لفرشها للصلاة في الجوامع ([٢٣١]) .

ولم تكن هذه الصناعة تحتاج إلى آلات ، بل أنها كانت تعتمد على الطريقة الفردية اليدوية ([٢٣٢]) ، وكان الإنتاج من الحصر يسد حاجات الاستهلاك المحلى ([٢٣٣]) ، وعرف صنَّاع الحصر بالحصرية ([٢٣٤]) .

وقد احتكر محمد على هذه الصناعة في عام ١٨١٧ م (٢٣٥) ، وظل الأمر كذلك حتى أصدر في عام ١٨٢٧ م أمره بترك الحصرية يحترفون صنعتهم حيثما وجدوا ، إن لم يكن عليهم مال (٢٣٦) .

كما كان يتم صناعة القفف من مختلف أجزاء سعف النخيل أيضاً ، والتي كانت تستخدم لتعبئة البضائع ونقل الحبوب والأرز (٢٣٧) .

وقد وجدت أيضاً الصناعات الخشبية التي اعتمدت على الخامات المحلية كصناعة الأقفال التي كانت تصنع من الخشب ، وكان الأهالي يغلقون أبوابهم بها (٢٣٨) .

وكان النجارون لا يستخدمون فن العاشق والمعشوق في الصناعات الخشبية ، بل كانوا يبرِّدون الأخشاب من أطرافها في زوايا حادة ، ثم يثبتونها بعضها البعض بالمسامير . وكانوا يصنعون أيضاً الأبواب والشبابيك والأسقف والأرضيات والأعمدة والسلالم والخزائن ، إلى جانب العناصر المنقولة كالمنابر والمقاعد وحوامل المصاحف وغيرها (٢٣٩) . وقد أوضحت الوثائق أيضاً أن النجَّارين كانوا يصنعون السواقي لري الأراضي الزراعية وأسقف الجوامع (٢٤٠) ، والنوارج الخشب التي كانت تستخدم لدراس الغلال (٢٤١) ، كما كانوا يقومون بصناعة الأقفاص والسلال من أغصان النخيل (٢٤٢) .

ووجدت بالمدينة صناعات أخرى طبَّق عليها محمد على نظام الاحتكار في بداية الأمر ، ثم أمر بعد ذلك بفرض الضرائب عليها لعدم حصوله على ربحٍ منها (٢٤٣) ، وكان منها صناعة دبغ الجلود التي كانت تدبغ في مدابغها (٢٤٤) .

وقد احتكر محمد على هذه الصناعة وعمل على منع بيع البرَّانى منها ، وكتب إلى مأموريه لتأديب الجزارين الذين لا يبيعون جلود ما يذبحونه لمصلحة المدابغ ، إذ أن مصانعه ومهماته الحربية والمدنية كانت في أمس الحاجة إليها (٢٤٥) ، وكان الفائض منها يصدَّر للخارج ويجنى من ورائه الربح الوفير (٢٤٦) .

وكانت هناك العديد من المدابغ المعدة لدبغ الجلود الأديم ، حيث أشارت إحدى الوثائق إلى شراء عبد المتعال بن رزق الشهير بابن أبى شعرة الدبَّاغ لولده مصطفى من بدوى بن الحاج عبد اللطيف الشهير بالشرنوبى الدبَّاغ المدبغة المعدة لدبغ الجلود الأديم القائمة البناء بخط المدابغ ومقام سيدي إبراهيم العريان المعروفة بأولاد الفلاَّح بثمن قدره ستة عشر ريالاً (٢٤٧) .

وكانت الجلود تستخدم في صناعة الأحذية والسروج والقباقيب (٢٤٨) ، وكانت هناك قاعات معدة لصبغ الجلد الأديم (٢٤٩) ، وارتبطت طائفة الدبَّاغين بهذه الصناعة (٢٥٠) . وقد أشارت

الوثائق لوجود عدد كبير من الخطوط بالمدينة نسبت إلى الصنعة التي تُمارس فيها مثل خط المدابغ ([٢٥١]) .

وانتشرت صناعة أفراخ البيض بمدينة دمنهور كغيرها من المدن ([٢٥٢]) ، وقد أظهر محمد على اهتمامه بها عن طريق ترميم المعامل وبناء معامل جديدة وغير ذلك ؛ نظراً لأهميتها ولأنها تعتبر مصدراً من مصادر توريد اللحوم ([٢٥٣]) ، كما كان يرغّب في تكثير الدجاج . وكان يأمر كل عام بجمع المعاملية ليشتروا البيض من أربابه ، ويرقّدوه في المعامل . وعند خروج الأفراخ الصغيرة يبيعوها للأهالي الذين يقومون بتربيتها حتى تنضج وتصبح جاهزة للأكل ([٢٥٤]) .

وقد احتكر هذه الصناعة في الغالب حكام الأقاليم الذين كانوا يقدمون آلات التفريخ بطريق الالتزام نظير مبلغ من المال في كل شهر ([٢٥٥]) ، أما أجور العمال فكانت تؤخذ عيناً أو نقداً من إنتاج الفراريخ ([٢٥٦]) .

ووجدت بالمدينة صناعة الأواني الفخارية والخزفية ، والتي كان يتم استخدامها في الحياة اليومية ولحفظ الأطعمة والمياه وغيرها من الاستعمالات الأخرى ، وقد عجَّت العديد من الوثائق بذكرها ، ومنها الغلايين ، والتي أطلقت عليها الوثائق حِجارات دخَّان ، حيث كثر عدد المدخنين ؛ ولذلك كانت ضرورة أولية فصنعت بكميات كبيرة وأشكال متنوعة من نوع من الطين الخزفي المعجون بعناية فائقة ، والدَسْت والزِلع والأزيار والبلاَّصات والمواجير والطواجن والدوارق والأصحُن والمناقِل والقُلل السادة والمرسومة والفوانيس الفخارية والفناجيل والأطباق والسلطانيات الكبيرة الصينية ([٢٥٧]) .

ووجدت صناعة النحاس أيضاً والتي كانت مزدهرة بشكل كبير ، فكانت تصنع الأواني من النحاس والتي تحدثت عنها الوثائق مثل الأصحن والدَست والحِلَل والمعالِق والسكاكين والطاسات الشوربة والطناجر والمصافى والكروانات والطواجن والغلَّايات والأهْوُن والطشوت والأناجر والأباريق والمَقالي وصواني العَشاء الصفراء وصواني القُلل وصواني القهوة والفوانيس والشمعدانات الصفراء والدوَّايات ([٢٥٨]) .

ووجدت صناعة مواد البناء والتي كانت منتشرة ومتوفرة بمدينة دمنهور كغيرها بجميع أنحاء القطر المصري ؛ نظراً لأن موادها بسيطة ومتوفرة ، فلم تكن تتطلب سوى خلط الطين بالقش ، ثم تجفيفه بفعل حرارة الشمس ، وكان السكان يبنون مساكنهم من هذا النوع من الطوب ([٢٥٩]) ، والذي عرف بالطوب النيئ ، إلى جانب الطوب الأحمر " المحروق " والذي كان يستخدم في بناء منازل الأثرياء ([٢٦٠]) . وقد أوضحت إحدى الوثائق أنه كان يوجد بدمنهور معمل لحرق

الحَجر الجيري وتحويله إلى جير ([٢٦١]) . وقامت بجانب هذه الصناعة حرف مكملة لها مثل البنَّاءين ([٢٦٢]) والنجَّارين ([٢٦٣]) والسقَّاءين ([٢٦٤]) .

وعرفت المدينة صناعة ملح النشادر ، حيث وجد مصنع بها ([٢٦٥]) ، وكان يتم الحصول على ملح النشادر من السناج (الهباب) عن طريق إحراق الأقراص الجافة من روث الماشية ، والتي تستخدم باعتبارها وقوداً ([٢٦٦]) ، ويقوم بجمع هذا النساج رجال من القرى براتب سنوي من شيخ البلد بعد انتهاء الشتاء ، ويتم تصنيعها خلال الصيف ([٢٦٧]) . وقد احتكر هذه الصناعة في الغالب حكام الأقاليم الذين قدَّموا آلات هذه الصناعة بطريق الالتزام نظير مبلغ شهري ([٢٦٨]) . ووجد بالمدينة كذلك صناعة المجوهرات والتي تمثلت في الأقراص والأساور والحُلقان والخواتم الذهبية ([٢٦٩]) .

وكان بالمدينة العديد من المنشآت الصناعية كالطواحين التي انتشرت بالمدينة لطحن الغلال ، والتي أقيمت بمفردها في أماكن متفرقة منها ([٢٧٠]) . وكان هناك طواحين يمتلكها الموسرون والأغنياء في بيوتهم لطحن غلالهم تعمل بواسطة الحيوانات وخاصة الخيول ([٢٧١]) .

كما وجدت طواحين خاصة بالفقراء تعمل بسواعد الرجال ، ومن هذه الطواحين " طاحون الهوى " ، وهى معدة لطحن القمح والتي تديرها الرياح بقلوع من القماش وآلات من الخشب النقي ([٢٧٢]) . ووجدت طواحين " الرحايا " ، وهى طواحين خاصة بالمنازل يستخدمها الفقراء لطحن حبوبهم في المنازل ، وكانت تديرها النسوة في منازلهن لهذا الغرض ([٢٧٣]) .

ووجد نوع آخر من الطواحين كانت تدار بواسطة الثيران ، والتي امتلكها طحَّانون محترفون مهنتهم طحن الغلال لمن يرغب من الناس نظير أجر ([٢٧٤]) ، كان يدفع في الغالب كل عام ، وهو ما أطلقت عليه وثائق المحاكم الشرعية " المِسانيَّة " ([٢٧٥]) .

وكانت هذه الطواحين إما مفردة المدار ، ويطلق عليها " طاحون فرد فارسي ذات المدار الواحد " ، ويلحق بها دار دواب وبئر ماء وغرفة لإقامة الطحَّان والسايس مبلَّطة بالحَجر يغلق عليها باب من ضلفتين ، وكان يعمل بها أيضاً مُدَوْلِب ([٢٧٦]) وكيَّالين وعتَّالين ([٢٧٧]) .

وقد أشارت الوثائق إلي العديد من هذه الطواحين ، ومنها شراء محمد بن إبراهيم الشهير بابن المغربي من عرفة بن الشيخ خليل الشهير بابن حَجر الطاحون الفرد الفارسي ذات المدار الواحد القائمة البناء بخط سيدي علاء الدين الفرا بثمن قدره خمسة وعشرون ريالاً ([٢٧٨]) .

ومنها كذلك شراء مصطفى بن إسماعيل الشهير بالجارية من على بن حسن الشهير بالحِجارة الطاحون البقر بخط سيدي داود العزب بثمن قدره خمسة وثلاثون ريالاً ([٢٧٩]) .

وأشارت الوثائق أيضاً لامتلاك عدد من الأقباط لتلك الطواحين ، ومنها شراء المعلم عبد الملك الذمي القسِّيس بن المعلم سلامة الذمي من المعلم قزمان الذمي بن بطرس الذمي الطاحون البقر بمنيل المدينة بثمن قدره مائة وخمسة وعشرون ريالاً ([٢٨٠]) .

كما وجد نوع آخر من الطواحين كانت تدار بواسطة الثيران ، وهى ذات المدار الواحد أيضاً ، ويطلق عليها " طاحون زوج فارسي " ([٢٨١]) ، والتي أشارت إليها العديد من الوثائق " بالطاحون الجوز الفارسي " ، ومنها استئجار إبراهيم بن عثمان الشهير بالشريف من مؤجره حسن بن سالم الشهير بالحدِّينى الطاحون الجوز الفارسي ذات المدار الواحد والأطواب والأخشاب ودار الدواب ما عدا العَجلة والحَجر بخط معصرة أولاد الشيخة ، لمدة ثلاثة وخمسون عاماً وثمانية أشهر وعشرون يوماً بأجرة قدرها ثلاثون ريالاً ([٢٨٢]) .

وقد أشارت سجلات المحاكم الشرعية إلى العديد من المطاحن التي كانت توجد بالمدينة ، نذكر منها طاحون الشيخ على الطنِّيخى ([٢٨٣]) وطاحون أولاد كحلة ([٢٨٤]) وطاحون أولاد زهير ([٢٨٥]) .

وأشارت الوثائق إلى أنه كانت هناك عمليات استئجار للقاعات والمنشآت الصناعية ، والتي اختلفت مدتها من وثيقة لأخرى ، مما يدل على أنه لم تكن هناك قوانين وقواعد تحكم المدة الإيجارية ، وكان السائد هو التراضي بين الطرفين ، ووجد منها عمليات إستجارية بين الوالد وولده والأخ وأشقَّائه سواء للذكور أو للإناث ، فوردت مدد إيجاريه قدرها ستة وعشرون عاماً وثمانية أشهر ([٢٨٦]) ، وثمانية وأربعون عاماً وتسعة أشهر ([٢٨٧]) ، وثلاثة وخمسون عاماً وثمانية أشهر وعشرون يوماً ([٢٨٨]) ، وسبعة وخمسون عاماً ([٢٨٩]) ، واثنان وسبعون عاماً ([٢٩٠]) ، وإحدى وثمانون عاماً ([٢٩١]) ، وتسعون عاماً ([٢٩٢]) .

ويؤكد ذلك كله عدم إدراك المؤجرين لتغير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية ، وقلة قيمة العملات المتداولة بين الحين والآخر ، وعدم تناسبها للقيمة الإيجارية مع مرور الزمن ، خاصة أن المدد الإيجارية كانت طويلة ، ومن الطبيعي حدوث متغيرات بشكل أو بآخر ، ولذلك كانت هذه الأوضاع في مصلحة المستأجرين الذين كانوا يدفعون ما عليهم من إيجارات مرة واحدة لدى القاضي الشرعي وبشهود ، باستثناء فئة قليلة جداً كانت تُبقى جانباً ضئيلاً مما عليها لوقتٍ لاحق يتم الاتفاق عليه .

المنشآت التجارية :

كان بالمدينة بعض المنشآت التجارية التي ارتبطت بتسويق المنتجات والسلع ، وأشرفت عليها حكومة محمد على ، وكانت هذه المنشآت متشابهة في أغراضها ، وإن اختلفت في

أسمائها . ومن هذه المنشآت الأسواق ([٢٩٣]) التي كانت الحكومة تقرر بها تسعيرة تنظِّم بها المعاملات ، وتضبط حركتها التجارية . وكان مجلس المشورة يتولى تقديرها بعد الاستئناس بآراء ذوى الخبرة ، ويقوم الديوان الخديوي بإذاعتها ونشرها في الجهات المختلفة للعمل بها ، وكان المحتسب ([٢٩٤]) يقوم بمراقبتها ([٢٩٥]) ، ويبحث عن كل ما هو مخزون ثم يوزعه على أرباب الحوانيت ، كما كان يأمر بتنظيف الأسواق ورشها بالماء وإيقاد القناديل على أبواب الدور والحوانيت ، وكان السياط جزاء كل من ينقص الميزان ([٢٩٦]) .

وقد أبقى محمد على علَى المحتسب ، ووُضعت لائحة الاحتساب في عام١٨٣٠ م ، وتضمنت اختيار طائفة من ذوى الفطنة يتجسسون على أصحاب الحوانيت لمعرفة الغش في الأثمان والأوزان ، وأيضاً تعيين طائفة من الشرطة للقبض على المخالفين ، وتحديد العقوبات التي توقَّع على المخالفين كالضرب بالسياط والنفي والتشغيل بعد الضرب وإغلاق الحانوت وإخراج صاحبه من طائفة الباعة ([٢٩٧]) .

وكانت الحكومة تقوم بفرض عوائد الحَمْلة على ما يباع في الأسواق ، وتحصِّلها بطريقة الالتزام فيلتزم شخصٌ ما بتحصيلها لنفسه على حساب الفئات المقررة نظير دفع مبلغ معين للحكومة في السنة ، ويعرف ذلك الشخص بالحِمَلى . وإذا أخذ الحِمَلى عوائد أكثر من المقرر أُلزم بردها إلى أصحابها مع ضربه بالسوط عقاباً له ([٢٩٨]) .

وكان بدمنهور أسواق دائمة الانعقاد ؛ حيث كان تجار دمنهور يتبادلون فيها مع تجار المدن الأخرى المنتجات الزراعية ، واشتملت على عدد كبير من الحوانيت التي هي قوامها والتي تبيع سلع مختلفة ، وذلك نظراً لكثافة السكان وتعدد مطالبهم .

وقد التزم الفلاحون ببيع محاصيلهم بالسعر الذى تحدده الحكومة لسيطرتها على العديد من المحاصيل بعد أن طبِّق نظام الاحتكار وأصبحت هي التاجر الوحيد للمحاصيل المهمة .

وكان من المتبع أن تنشئ كل طائفة من الصنَّاع أو التجَّار حوانيتهم في منطقة واحدة فتكوِّن سوقاً ([٢٩٩]) . وقد كان السوق الواحد ينقسم إلى عدة أسواق فرعية يختص كل واحد منها بسلعة معينة ، فأشارت سجلات المحاكم الشرعية أنه كان يوجد سوق الخضار ([٣٠٠]) وسوق البصل ([٣٠١]) وسوق الليمون ([٣٠٢]) وسوق الطعام ([٣٠٣]) وسوق الغلال ([٣٠٤]) وسوق الأرز ([٣٠٥]) وسوق السمك ([٣٠٦]) وسوق اللحم ([٣٠٧]) وسوق القطن ([٣٠٨]) وسوق القماش ([٣٠٩]) وسوق الدخَّان ([٣١٠]) وسوق الصاغة ([٣١١]) وسوق الأساكفة ([٣١٢]) وسوق العطَّارين ([٣١٣]) وسوق الزيَّاتين ([٣١٤]) وسوق النحَّاسين ([٣١٥]) وسوق الصبَّاغين ([٣١٦]) وسوق الحدادين ([٣١٧]) وسوق القصَّابين ([٣١٨]) وسوق المناخلية ([٣١٩]) وسوق الغرابلية ([٣٢٠]) وسوق السروجية ([٣٢١]) وسوق البرادعية ([٣٢٢]) .

وكان يوجد كيَّالين بالأسواق ([٣٢٣]) ليباشروا الكيل بالعدل ([٣٢٤]) ، وقبَّانية ([٣٢٥]) كانوا يقومون بضبط الموازين والتي نالت اهتماماً من جانب محمد علي ، فعمل على مقايسة للأوزان والمكاييل منعاً لوقوع ظلم وضرر على الأهالي ([٣٢٦]) .

وقد كان لهذا التخصص محاسنه ، فقد ساعد على توحيد السعر في السلع ، فلا يستطيع التاجر أن يرفع سعر السلعة حتى لا يختلف بذلك عن أسعار التجار ، لأن منافسيه على مقربة منه ، كما أن المشترى إذا لم يعجبه سعر السلعة وصنعتها استطاع أن يجد ما يريده بسهولة عند غيره ، وفى الوقت نفسه كان لهذا النوع من التخصص عيوبه ، فالمشترى الذي يريد عدة أصناف كان عليه أن يقطع السوق كله حتى يقضى حاجته ؛ لأنه لن يجد في السوق الواحد سوى نوع واحد من السلع ([٣٢٧]) .

وإلى جانب الأسواق الدائمة كانت بالمدينة سوق أسبوعي يوم الخميس من كل أسبوع ([٣٢٨]) ، والذي لم يكن يقتصر على سكانها فقط ، بل كان يشارك فيه كذلك سكان القرى المجاورة ، الذين كانوا يرغبون في تسويق منتجاتهم المحلية التي تتطلبها مستلزمات الأهالي في حياتهم من بيع وشراء لتلك الحاجات التي تفيض عنهم ، والحاجات الأخرى التي لا ينتجونها ([٣٢٩]) .

كما وجدت الأسواق الموسمية والتي كانت تقام في الموالد حول أضرحة الأولياء التي انتشرت بشكل كبير في المدينة ، وكان التجار يستغلونها في رواج تجارتهم لوجود عدد كبير من زوَّار تلك الموالد ([٣٣٠]) .

وقد ارتبطت الحوانيت بالأسواق ، حيث طالعتنا الوثائق بالعديد منها من خلال عمليات البيع أو الشراء والإيجار ، وكان من الطبيعي أن يختلف سعرها بين حانوت وآخر ، خاصة إذا كان هناك تفاوت في المعالم والحدود ([٣٣١]) .

وكانت معظم تلك العمليات تُدفع في وقت حالها أمام القاضي الشرعي ، وعلى الرغم من ذلك وجدت حالات قليلة أشارت الوثائق إليها كان المشترى فيها يبقى جزءاً مما عليه لوقتٍ لاحق ، وكان ذلك يتم بعد رضا الطرفين ، فعند شراء محمد بن الشيخ رزق من بايعه محمد بن عبد المتعال الحانوت القائم البناء بجهة جامع التوبة الكائن بسوق السروجية بثمن قدره ثمانون ريالاً دفع منهم اثنين وخمسين ريالاً والباقي ثمانية وعشرون في ذمته ([٣٣٢]) .

كما ارتبطت الحواصل بالأسواق والتي كانت مكاناً يتم فيه تخزين البضائع ، وقد أشارت الوثائق إليها بشكل كبير سواء في عمليات البيع والشراء أو الإيجار ، منها شراء مصطفى بن السيد الشهير بابن الوفا من مصطفى بن محمد البنا الحاصل الكائن بالدار القائمة البناء بخط

جامع أبى السعود البلقطرى بثمن قدره إحدى وأربعون ريالاً مقبوضة عدًّاً بالمجلس أمام القاضي الشرعي وأمام شهود على ذلك ([٣٣٣]) .

وشاركت النساء في تلك العمليات ، منها شراء أحمد بن سعيد الشهير بابن عقده من سعدية بنت سعد الأخرس الحاصل الكائن بالدار القائمة البناء بخط جامع أبو عبد الله المغربي بثمن قدره خمسة ريالات مقبوضة حالاً ([٣٣٤]) .

وبالإضافة إلى الأسواق وجدت بالمدينة العديد من الوكالات ([٣٣٥]) التي كانت لا تشيَّد إلا في المدن الكبرى ذات الأهمية التجارية ، وتعتبر بمثابة مؤسسات تجارية كبيرة ينزل فيها التجار لعرض بضائعهم وتتم فيها الصفقات والعمليات التجارية ، وأدت دوراً مكملاً لدور الأسواق في تسويق المنتجات على مدار أيام الأسبوع ، وكانت عمليات البيع والشراء فيها تتم بالجملة وبالتجزئة ([٣٣٦]) .

وقد وجدت بالمدينة عدد كبير من عدد الوكالات أشارت وثائق المحاكم الشرعية إلي بعضها كوكالة الحاج محمد الشامي ([٣٣٧])، ووكالة الحاج إبراهيم الزفتاوى ([٣٣٨]) ، ووكالة النجار ([٣٣٩]).

وعلى الرغم من أن الوثائق خلت من عمليات بيع للوكالات بالمدينة ، إلا أنها طالعتنا بالكثير من عمليات الإيجار التي اختلفت مدتها من وكالة لأخرى حسب تراضى المؤجرين والمستأجرين ، وكانت جميعها مقبوضة حال عمليات الإيجار ، ومن ذلك استئجار محمد بن زين الدين من مؤجره زوج أخته بسيونى بن جاويش بشارة الوكالة المشتملة على تسع حواصل سفلية وسبعة أطباق علوية وخزائن ومرحاض وسُلَّم يصعد منه للطبقات القائمة البناء الكائنة بخط جامع ولى الله تعالى سيدي أحمد الزواوى بالصف البحري في الشارع المسلوك المعروف قديماً بسوق السمك ، لمدة اثني عشر عاماً بأجرة قدرها ثلاثة عشر ريالاً وثلاثون نصف فضة مقبوضة جميعها بيد المؤجر المذكور ([٣٤٠]) .

واستئجار مصطفى بن صقر الشهير بالشناوي من أحمد بن مصطفى الشهير بالجويلى الوكالة المشتملة على حواصل سفلية وبعض طبقات علوية والأطواب والأخشاب القائمة البناء الكائنة بسوق البصل ، وفى العشر حوانيت المستخرجات من الوكالة الكائنان بالسوق المذكور المعروفة بأولاد الجويلى ، لمدة قدرها اثنان وخمسون عاماً وشهران بأجرة قدرها عشرون ريالاً ([٣٤١]) .

واستئجار حسن بن أحمد الشهير بالطنانى وشقيقه إبراهيم وشريكه مصطفى بن عبد القادر الشهير بالسكَّري الوكالة المشتملة على حواصل سفلية وطبقات علوية وخزائن ومراحيض ومنافع

ومرافق والأطواب والأخشاب والأبواب والأعتاب والحانوتين المستخرجين منها القائمين البناء بالسوق الكبير ، بأجرة قدرها مائة وثمانون ريالاً لمدة قدرها إحدى وسبعون عاماً (٣٤٢) .

وقد أشارت سجلات المحاكم الشرعية إلى المعاملات التجارية في المدينة ، فذكرت تجارة القمح (٣٤٣) والقطن (٣٤٤) والشعير (٣٤٥) والأرز والذرة الشامية والبصل وقصب السكر (٣٤٦) والحُمُّص وحبة البركة (٣٤٧) والفول (٣٤٨) والعدس (٣٤٩) والسمسم (٣٥٠) والعسل (٣٥١) والأسماك (٣٥٢) والخضار (٣٥٣) والليمون والنارنج (٣٥٤) والبرتقال (٣٥٥) والبلح البلدي والحيَّانى (٣٥٦) والرمَّان (٣٥٧) والموز والتين (٣٥٨) والتوت والمخِّيط (٣٥٩) والزيوت (٣٦٠) والكتَّان (٣٦١) والأقمشة (٣٦٢) والعطور (٣٦٣) والدخان (٣٦٤) والجلود (٣٦٥) .

وقد نجح محمد على في بسط نظامه الاحتكاري في التجارة على كل ما يُدر له ربحاً وله قيمة في الاقتصاد (٣٦٦) ، فاحتكر القمح وكان يشتريه من الفلاح بسعر ٣٦ قرش للأردب ، ويبيعه محلياً بسعر ٧١ قرش ، ويصدِّره للخارج بسعر ٨٥ قرش (٣٦٧) ، وعيَّن البصاصين لضبط القمح المهرَّب والبرَّانى (٣٦٨) .

كما احتكر القطن الذى توسع في زراعته لبيعه والحصول على الأموال التي كان في أمس الحاجة إليها (٣٦٩) ، فاشترى القنطار الواحد منه من الفلاح بسعر لا يزيد عن ٢٠٠ قرش وباعه بسعر يبدأ من ٤٤٠ قرش (٣٧٠) ، وأقام مصانع كثيرة لإنتاج الملابس القطنية في جميع أنحاء الدلتا (٣٧١) .

واحتكر تجارة الأرز وكان يشترى الأردب من الفلاح بسعر ١١٢ قرش ، ويصدِّره للخارج بسعر ٣٠٠ قرش (٣٧٢) ، وكان يحدد بنفسه نوع ومساحة الأراضي التي ستزرع أرز (٣٧٣) ، ويعيِّن له بصَّاصين لمراقبة بيع الأرز البرَّانى (٣٧٤) .

واحتكر أيضاً الشعير وكان يشتريه من الفلاح بسعر ٢٤ قرش للأردب ، ويبيعه محلياً بسعر ٣٨ قرش (375) . كما احتكر تجارة الفول وكان يشترى الأردب من الفلاح بسعر ١٨ قرش ، ويصدِّره للخارج بسعر ٤٥ قرش (376) .

واحتكر الذرة الشامية فكان يشترى الأردب من الفلاح بسعر ٢٠ قرش ، ويبيعه محلياً بسعر ٣٦ قرش ، ويصدِّره للخارج بسعر ٧٣ قرش (٣٧٧) . واحتكر أيضاً تجارة الأقمشة التي تمثلت في المنسوجات الكتانية والحريرية والصوف ، ومنع بيع وشراء القماش والصوف البرَّانى ومعاقبة كل من يجرؤ على ذلك (٣٧٨) .

خاتمة الدراسة :

وهكذا يتضح من العرض السابق تعدد أوجه النشاط الاقتصادي بمدينة دمنهور ، حيث وجد بها العديد من الزراعات والجنائن وخاصة النخيل بضواحيها ، وكذلك تعدد طوائف الحرف والصناعات والمنشآت التجارية التي كانت موجودة بها ، وشهدت جميعها ازدهاراً كبيراً ؛ لكون المدينة تجارية في المقام الأول ، هذا فضلاً عن أنها كانت ولا زالت قاعدة مديرية البحيرة ؛ وقد تأثرت كغيرها من المدن والقرى بما طُبِّق عليها من سياسة محمد على الاقتصادية .

الحواشى

(١) محمد رمزي : القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى عام ١٩٤٥، القسم الثاني ، الجزء الثاني ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٤، ص ٢٨٤ – ٢٨٥ .

(٢) أحمد حسن نافع مصطفى : مدن محافظة البحيرة – دراسة في الحضر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، بقسم الجغرافيا ، كلية الآداب جامعة عين شمس ، عام ١٩٩٥، ص ٣٢ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٨٦ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٩٥ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٩٥ ، ٢١٨ ، ٢٣٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ .

(٣) جلال يحيى : مصر الحديثة ١٥١٧– ١٧٩٨م ، الإسكندرية ، المطبعة العصرية ،١٩٨٢، ص ٢٧٦، عبد الرحمن الرافعي ، عصر محمد على ، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٩، ص ٥٥٠ .

(٤) دار الوثائق القومية بكورنيش النيل بالقاهرة : سجلات محكمة البحيرة الشرعية ، سجل ٩ ، صفحة ٩٢ ، مادة ١٩٨، بتاريخ ٩ ربيع الأول ١٢١٥هـ / ٣١ يوليو ١٨٠٠م ، صفحة ١٨٤، مادة ٣٤٣ ، بتاريخ ٦ محرم ١٢١٣هـ / ٢٠ يونيو ١٧٩٨م ، سجل ١٠ ، صفحة ٣٥ ، مادة ٦٧ ، بتاريخ ١٥ ذي القعدة ١٢١٦هـ / ١٩ مارس ١٨٠٢م ، صفحة ١٢٤ ، مادة ٢١٤ ، بتاريخ ١٧ ربيع الآخر ١٢١٧هـ / ١٧ أغسطس ١٨٠٢م . عن مقارنة التواريخ الهجرية بالتواريخ الميلادية . (انظر : محمد مختار باشا ، التوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الأفرنكية والقبطية ، الطبعة الأولى ، بولاق ، المطبعة الميرية ، ١٣١١هـ ، ف . ويستنفلد ، جدول السنين الهجرية بلياليها وشهورها بما يوافقها من السنين الميلادية بأيامها وشهورها ، ترجمة عبد المنعم ماجد وعبد المحسن رمضان ، القاهرة ،١٩٨٠، مكتبة الأنجلو المصرية)

(٥) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ١٠ ، صفحة ١٢٤ ، مادة ٢١٤ ، بتاريخ ١٧ ربيع الآخر ١٢١٧هـ / ١٧ أغسطس ١٨٠٢م .

(٦) نفسه : صفحة ٤ ، مادة ٧ ، بتاريخ ٣ شعبان ١٢١٦هـ / ٩ ديسمبر ١٨٠١م . قُلت زراعته بسبب استيراد الكيروسين واستخدامه في الإنارة بدلاً من الزيت في عهد الاختلال البريطاني ٠ (انظر : أحمد أحمد الحتة ، تاريخ
مصر الاقتصادي في القرن التاسع عشر ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٨، ص ٣ ، ١٥٣)

(٧) Girard . M . P . S . , Mémoire sur l’agriculture , l’industrie et le commerce de l’Egypte , dans Description de l’Egypte , Etat Moderne , Tome . XVII , 1821 , panckoucke , PP . 59 - 60 , 61 , 79 , 86 , 87 , 112 .

(٨) Olivir G . A . , Voyage dans L’Empire ottoman L’Egypte et la perse , Tome . III , Paris , An 12 , P . 298 .

(٩) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٩ ، صفحة ٢٠٦ ، مادة ٤٣٢ ، بتاريخ ٧ صفر ١٢١٦ هـ / ١٩ يونيو ١٨٠١م . كان يزرع لاستخراج الزيت من بذوره ، وقلت زراعته بسبب استيراد الكيروسين واستخدامه في الإنارة بدلاً من الزيت في عهد الاختلال البريطاني . (انظر : أحمد الحته ، مرجع سابق ، ص ١٣ ، ١٥٣)

(١٠) كانت إحدى المحاصيل التي تنتج ربحاً كبيراً على الرغم من كثرة نفقات إنتاجها ، وكانت تستخرج من أوراقها صبغة زرقاء بطريقة بدائية . وقد انحطت زراعته بسبب استيراد النيلة الهندية الرخيصة في عهد الاحتلال البريطاني ، ثم الصبغة الصناعية الرخيصة منذ أوائل القرن العشرين . (انظر : نفسه ، ص ١٣ ، ٢٠ ، ١١٧ ، ١٥٢ ، ١٥٣)

(١١) أدخل محمد على زراعته ، وكان الفلاح يحبه لأنه كان يشبع إحدى حاجاته الضرورية ، ولأن محصوله لم يكن محتكراً ، بل كان يتصرف فيه كيفما شاء . (انظر : نفسه ، ص ١٣ ، ٢٠ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٥٢ ، ١٥٣) وقد منعت زراعته في عام ١٨٩٠م مقابل فرض ضريبة عالية على الدخان المستورد من الخارج . (انظر : أمين مصطفى عفيفي عبد الله ، تاريخ مصر الاقتصادي والمالي في العصر الحديث ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٥٤، ص ١٩٣)

(١٢) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٩ ، صفحة ٩٢ ، مادة ١٩٨، بتاريخ ٩ ربيع الأول ١٢١٥هـ / ٣١ يوليو ١٨٠٠م .

(١٣) نفسه : سجل ٣٧ ، صفحة ١١١، مادة ٢٢٩ ، بتاريخ غرة جمادى الآخر ١٢٣٣هـ / ٨ أبريل ١٨١٨م .
(١٤) نفسه : سجل ٩ ، صفحة ٢٧٩ ، مادة ٥٦٧ ، بتاريخ ٢٧ جمادى الأول ١٢١٦هـ / ٥ أكتوبر ١٨٠١م .

(١٥) Girard . , Op . cit , T . XVII , P . 81 .

(١٦) على باشا مبارك : الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة ، ٢٠ جزء ، الجزء الحادي عشر ، الطبعة الأولى ، بولاق ، المطبعة الكبرى الأميرية ، ١٣٠٥هـ - ١٨٨٧م ، ص ٧٦ .
(١٧) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٣٧ ، صفحة ٢٠٤ ، مادة ٤٢٥ ، بتاريخ ٧ جمادى الآخر ١٢٤٠هـ / ٢٧ يناير ١٨٢٥م . أعطى محمد على الأهالي أطياناً مجانية لغرس أشجار السنط بها ، وأعفاها من المال . وكانت ثمارها تستخدم في دبغ الجلود ، وأخشابها الصلبة الجيدة كان يصنع منها التوابيت والسواقي وفى عمل الفحم . (انظر : أحمد الحته ، مرجع سابق ، ص ١٣٠، ٣٣٠)
(١٨) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٣٩ ، صفحة ٢٠٤ ، مادة ٤٢٥ ، بتاريخ ٧ جمادى الآخر ١٢٤٠هـ / ٢٧ يناير ١٨٢٥م . كان هناك أشجار التوت الأسود وأشجار التوت الأبيض . (انظر : Olivir , Op . cit , P . 309) واستخدمت أوراقها كطعام لدود القز . (انظر : أحمد الحته ، مرجع سابق ، ص ١٣١)
(٢٠) عبد الرحمن بن حسن الجبرتي : مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيس ، القاهرة ، مكتبة الآداب ، ١٩٩٨، ص ٥٠ .
(٢٠) محمد شفيق غربال : مصر عند مفترق الطرق ١٧٩٨- ١٨٠١ م ، رسالة حسين أفندي الروزنامجى ، بعنوان ترتيب الديار المصرية في عهد الدولة العثمانية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة فؤاد الأول ، المجلد الرابع ، الجزء الأول ، القاهرة ، ١٩٣٦، ص ٢٨ ، أمين عفيفي ، مرجع سابق ، ص ١٢١ ، ١٢٢ .
(٢١) عبد الرحمن الرافعي : مرجع سابق ، ص ٦٢٧ .
(٢٢) أحمد محمد الدماصى : الاقتصاد المصري في القرن التاسع عشر - دراسة وثائقية لنظام الاحتكار وأثره في التطور الاقتصادي لمصر ١٨٠٠ - ١٨٤٠ ، الجزء الأول ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٤، ص ٣٣- ٣٤ .

(23) Mengin . , Historie de L'Egypt sous le gouvernment de Mohamed Ali , Paris , , P . 339 .

(٢٤) رءوف عباس حامد : الملكيات الزراعية المصرية ودورها في المجتمع المصري ١٨٣٧- ١٩١٤ ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٣، ص ٢٨ .
(٢٥) أحمد الحته : مرجع سابق ، ص ٤٣ .
(٢٦) دار الوثائق القومية بكورنيش النيل بالقاهرة : دفاتر معية تركي ، دفتر ١٧، صفحة ١٩١، مادة ٥٢٦ ، بتاريخ ١٨ ربيع أول ١٢٤٠هـ / ١١ أكتوبر ١٨٢٤م ، دفتر ٦٠ ، صفحة ٤٢ ، مادة ٦١ ، بتاريخ ١٣ ذي القعدة ١٢٥٥هـ / ٣ ديسمبر ١٨٣٤م .
(٢٧) الوقائع المصرية : عدد ٨٥ ، بتاريخ ٢ جماد أول ١٢٤٥هـ / ٣٠ أكتوبر ١٨٢٩م .

(٢٨) Jollois . , Notice sur la ville de Rossette comprenant la description de la traverse par mer d'Alexandrie dans cette ville et du voyage par le Nile de Rossette au Kaire , Etat Moderne , Tome . XVIII . 1 e , panckoucke , 1821 , P . 78 .
(٢٩) دفاتر معية تركي : دفتر ٣ ، صفحة ١٩ ، مادة ٣٧ ، بتاريخ ٥ ذي القعدة ١٢٣٣هـ / ٧ سبتمبر ١٨١٨م .
(٣٠) دفاتر ديوان خديوي تركي : دفتر ٧٣٢ ، صفحة ٤٩ ، مادة ٢٠٦ ، بتاريخ ٢٨ ربيع أول ١٢٤٢هـ / ٢٧ أكتوبر ١٨٢٦م .
(٣١) الوقائع المصرية : عدد ٩٠ ، بتاريخ ٦ جماد ثاني ١٢٤٥هـ / ٤ ديسمبر ١٨٢٩م .
(٣٢) أحمد الدماصى : مرجع سابق ، ص ١٩٤، ١٩٨ .
(٣٣) نفسه : ص ٢٢٣ .

(٣٤) Shaw . Stanford . J . , Ottoman Egypt in the age of the French Revolution , Cambridge , 1964 , P . 121 .
(٣٥) Olivir . , Op . cit , T . III , P . 294 .

([٣٦]) Girard . , Op . cit , T . XVII , P . 78 .
([٣٧]) دفاتر معية تركي : دفتر ١٧، مادة ٩٦، بتاريخ ٢٧ شوال ١٢٣٩هـ / ٢٦ يونيو ١٨٢٤م
([٣٨]) Girard . , Op . cit , T . XVII , P . 83 , Sonnini . C . S . S , Voyage dans la Haute et Basse Egypt , T . I , Paris , An 7 , P . 257 .

([٣٩]) نوال قاسم : تطور الصناعة المصرية منذ عهد محمد على حتى عهد عبد الناصر ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مكتبة مدبولى ، ١٩٨٧، ص ١٥ . اضطر محمد على تحت إلحاح انجلترا إلى إلغاء احتكار الزراعة في ٢٣ نوفمبر عام ١٨٤١م ما عدا القطن ، الذي ألغى احتكاره في ٢٦ مايو عام ١٨٢٦م تبعاً لإلحاح انجلترا والنمسا . (انظر : أحمد الحته ، مرجع سابق ، ص ٤٨ ، ١٥٨)
([٤٠]) محافظ الدشت : سجل ٣٣٦ ، صفحة ٢٢٦ ، مادة ٣٣٦ ، بتاريخ ٢٤ ذي الحجة ١٢٠٧هـ / ٢ أغسطس ١٧٩٣م .
([٤١]) محمد فهمي لهيطة : تاريخ مصر الاقتصادي في العصور الحديثة ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٩٤٥، ص ٢٨ ، ٢٩ .
([٤٢]) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٤٣ ، صفحة ٤ ، مادة ٨ ، بتاريخ ١٦ محرم ١٢١٦هـ / ٢٩ مايو ١٨٠١م .
([٤٣]) محافظ الدشت : سجل ٣٣٦ ، صفحة ٢٢٦ ، مادة ٣٣٦ ، بتاريخ ٢٤ ذي الحجة ١٢٠٧هـ / ٢ أغسطس ١٧٩٣م .
([٤٤]) إلهام محمد ذهني : مصر في كتابات الرحالة القناصل الفرنسيين في القرن الثامن عشر ، سلسلة تاريخ المصريين ، العدد (٥٢) ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢، ص ١٦٨ ، ١٦٩ .
([٤٥]) أحمد الحته ، مرجع سابق ، ص ١٢٩ .
([٤٦]) Sonnini . , Op . cit , T . Π , P . 267 .

([٤٧]) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٣٩ ، صفحة ١٩٣، مادة ٤٤٣، بتاريخ ١٦ محرم ١٢٤٠هـ /١٠ سبتمبر ١٨٢٤م .
([٤٨]) نفسه : سجل ٣٧ ، صفحة ٢٠٤ ، مادة ٤٢٥ ، بتاريخ ٧ جمادى الآخر ١٢٤٠هـ / ٢٧ يناير ١٨٢٥م .
([٤٩]) عمم محمد على زراعة التوت في جميع المديريات لإنتاج الحرير ، واهتم بضرورة تفهم الأهالي كيفية تربية دود القز للحصول عليه ، ولذلك وزَّع أشجار التوت على الفلاحين وعيَّن لهم معاوناً خاصاً لملاحظة ذلك . (انظر : محمد فؤاد شكري ، بناء دولة مصر محمد على والسياسة الداخلية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٤٨، ص ٢٢٢)
([٥٠]) نفسه : سجل ٤٣ ، صفحة ٤ ، مادة ٨ ، بتاريخ ١٦ محرم ١٢١٦هـ / ٢٩ مايو ١٨٠١م . كانت عملية غرس النخيل عن طريق البذر أو عن طريق شتل الأغصان ، وتبدأ في إعطاء ثمارها في ظرف ست إلى ثمان سنوات . (انظر : Girard , Op . cit , T . XVII , PP . 118 , 121) وتبلغ مدة بقاء النخلة إلى ثمانين عاماً . (انظر : Sonnini , Op . cit , T . II , P . 269)
([٥١]) الساقية : آلة قديمة عرفها الفلاح منذ وقت مبكر ، وتتكون من دولاب يحيط به حبل تربط به أواني من الفخار أو الخشب المغلَّف بالصفيح تسمى القواديس ، ويتحرك الدولاب بعجلة مسننة تدور حول محور تحركه الأبقار أو الجواميس . (انظر : Gollois , Op . cit , T . XVIII . 1e , PP . 514 - 515) وكان يوجد سواقي لمد الجوامع بالمياه . (انظر : سجلات محكمة البحيرة الشرعية ، سجل ٣٨ ، صفحة ٣٠٨ ، مادة ٧٢٠ ، بتاريخ ١٠ رمضان ١٢٣٥هـ / ٢١ يونيو سنة ١٨٢٠م)
([٥٢]) نصف فضة : نقد تركي ترجع أقدم إشارة إليه في عام ١٥٨٣م ، وقد ضرب أولاً من الفضة ، ويرادفه البارة والفضة ، وكان وسيلة هامة لتحقيق مرونة العمليات التجارية في مصر . (انظر : عبد الرحمن فهمي ، النقود المتداولة أيام الجبرتي ، ضمن بحوث ندوة عبد الرحمن الجبرتي ، بإشراف الدكتور أحمد عزت عبد الكريم ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٦ ، ص ٥٧٣) وعندما جاءت الحملة الفرنسية إلى مصر كانت قطع النصف فضة رقيقة للغاية ، ونظراً لتضاؤل قيمة الأنصاف ، كانت توضع في أكياس تيسيراً لإجراءات العدد في عمليات البيع والشراء الكبيرة أو عند تحصيل الأموال الحكومية ، وكانت قيمة الكيس ٢٥ ألف نصف فضة . (انظر : أحمد الصاوي ، النقود المتداولة في مصر العثمانية ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مركز الحضارة العربية ، ٢٠٠١ ، ص ٨٦)

(٥٣) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٣٩ ، صفحة ٧٣ ، مادة ٧٨ ، بتاريخ ١٥ ربيع الآخر ١٢٣٩هـ / ١٩ ديسمبر ١٨٢٣ م .
(٥٤) نفسه : صفحة ١٩٣ ، مادة ٤٤٣ ، بتاريخ ١٦ محرم ١٢٤٠هـ / ١٠ سبتمبر ١٨٢٤م .
(٥٥) الريال : لفظ مقتبس من Real بمعنى ملكي ، وكان الأسبان أول من تداولوا هذا النقد في الأسواق التجارية ، وهو عبارة عن النقد الفضي المسمى بيزو . وأطلق الريال في العالم العربي منذ القرن السابع عشر الميلادي على نقود فضية أوروبية كبيرة ، وسمى في مصر بالريال أبو طاقة نسبة للنافذة أو الطاقة المرسومة على صدر النسر المصوَّر على أحد وجهي الريال . (انظر : عبد الرحمن فهمي ، مرجع سابق ، ص ٥٧٨) وذكرته العديد من الوثائق بالريال الحجر . (انظر : سجلات محكمة البحيرة الشرعية ، سجل ٢٩ ، صفحة ١٨٥ ، مادة ٣١٨ ، بتاريخ ١٥ شوال ١٢١٨هـ / ٢٨ يناير ١٨٠٤م) وفى عام ١٨٣٥م جعل محمد على الريال أساساً للنقود المصرية ، وحرَّم دخول عملة الأستانة ومنع التعامل بها لكثرة المزيف منها . (انظر : أحمد الدماصى : مرجع سابق ، ص ٢٠٩)

(٥٦) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٤٢ ، صفحة ٧١ ، مادة ١٩١ ، بتاريخ ٩ ربيع الأول ١٢٥٥هـ / ٢٣ مايو ١٨٣٩م .
(٥٧) Girard . , Op . cit , T . XVII , PP . 118 , 121 .

(٥٨) أحمد الحته : مرجع سابق ، ص ١٢٨ ، ٣٣١ .
(٥٩) عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم : الريف المصري في القرن الثامن عشر ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، مكتبة مدبولى ، ١٩٨٦ ، ص ٢٠٩ .

(٦٠) Olivir . , Op . cit , T . III , P . 287 .

(٦١) جلال يحيى : مرجع سابق ، ص ٢٧٨- ٢٨٠ .
(٦٢) طوائف الحرف : هي هيئات ينتظم فيها المشتغلون بالحرفة الواحدة في البلد الواحد ، وتنظم كل طائفة شئونها بنفسها في هيئة واحدة لها قوانينها وتقاليدها التي تربط أعضاء الحرفة الواحدة في وحدة واحدة مؤلفة . (انظر : محمد فهيم أمين ، تاريخ الحركة النقابية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧١ ، ص ٩) وتشكِّل الطائفة مجتمعاً قائماً بذاته يكاد يكون منعزلاً عن المجتمعات الأخرى . (انظر : عبد السلام عبد الحليم عامر ، طوائف الحرف في مصر ١٨٠٥ – ١٩١٤ ، القاهرة ، مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر ، سلسلة تاريخ المصريين ، العدد (٥١) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٣ ، ص ١٤) وقد أشارت بعض المراجع الحديثة إليها باسم " نقابة " . (انظر : برنارد لويس ، النقابات الإسلامية ، ترجمة عبد العزيز الدوري ، مجلة الرسالة ، العدد ٣٥٧ ، مايو ١٩٤٠، ص ٧٨٧) والبعض الآخر باسم " صنف " . (انظر : السيد رجب حراز ، المدخل إلى تاريخ مصر الحديث من الفتح العثماني إلى الاحتلال البريطاني ١٥١٧– ١٨٨٢، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٠ ، ص ٤٧) إلا أن الوثائق تطلق عليها اسم " طائفة " ، وهو الاسم الصحيح لاستخدام لفظ الطائفة بالنسبة لتنظيم الحرفة . (انظر : سجلات محكمة البحيرة الشرعية ، سجل ١٨ ، صفحة ٥٩ ، مادة ١١٣ ، بتاريخ ٢٦ ربيع الثاني ١٢٠٤هـ / ١٣ يناير ١٧٩٠م ، سجل ٢٩ ، صفحة ٢٩٠ ، مادة ٥٠٧ ، بتاريخ ١٢ ربيع الآخر ١٢١٩هـ / ٢١ يوليو ١٨٠٤م) ويرجع قيام الطوائف إلى ضعف السلطة المركزية الوظيفية ، وإلى المحافظة على سرية الصناعة وتقاليدها ، وإلى تدبير أمور الحرفة والدفاع عن مصالحها والعمل على رعايتها وحماية أفرادها . (انظر : عبد السلام عامر ، مرجع سابق ، ص ٣٦) أما عن نشأة نظام الطوائف فيرى البعض أنه ترجع أصوله إلى العصر الفرعوني ، (انظر : أمين عز الدين ، تاريخ الطبقة العاملة المصرية منذ نشأتها حتى ثورة ١٩١٩ ، القاهرة دار الكاتب العربي ، بدون تاريخ ، ص ٣١) حيث كان العمال يلتفون حول رؤساء الصناعات في أيام الفراعنة . (انظر : عبد السلام عامر ، مرجع سابق ، ص ١٣) بينما يرى آخرون أنه يرجع إلى العصر الروماني إن لم يكن قبل ذلك بكثير . (انظر : راشد البراوى ومحمد حمزة عليش ، التطور الاقتصادي في مصر في العصر الحديث ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٤٨ ، ص ١٨) في حين يرى فريق ثالث أنه يرجع إلى ما قبل تأسيس السلطنة العثمانية بوقت طويل إلى القرن الثالث الهجري – التاسع الميلادي . وقد ارتبط هذا النظام ارتباط وثيقاً في ظهوره بحركة القرامطة ، حيث ظهرت طوائف الحرف كهيئات معارضة للسلطات الحاكمة . (انظر ، هاملتون جب وهارولد بوون ، المجتمع

الإسلامي والغرب ، ترجمة أحمد عبد الرحيم مصطفى ، جزءان ، الجزء الثاني ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧١ ، ص ٥٩ ، ١٢٢) والواقع أن هناك ما يدل على وجود هذا النظام في مصر منذ العهد الفاطمي على الأقل ، ونستطيع أن نستدل على ذلك من قول المقريزي أنه في العهد الفاطمي " كان على أرباب كل صنعة من الصنائع عرِّيف يتولى أمرهم " . (انظر : حلمي محمد سالم ، اقتصاد مصر الداخلي وأنظمته في العهد المماليكى ، الطبعة الأولى ، الإسكندرية ، ١٩٧٧ ، ص ١٩٤) وقد استمر هذا النظام أيضاً في العصر العثماني ، حيث أن سياسة الدولة العثمانية كانت ترمى إلى الإبقاء على النظم القائمة والابتعاد ما أمكن عن الحكم المباشر . (انظر : السيد رجب حراز ، مرجع سابق ، ص ٤٧ – ٤٨)

(٦٣) ليلى عبد اللطيف أحمد : دراسات في تاريخ مؤرخي مصر والشام ، القاهرة ، مكتبة الخانجى ، ١٩٨٠ ، ص ٥٧.

(٦٤) أندريه ريمون : القاهرة العثمانية بوصفها مدينة شئون البلديات ومشكلات المرافق ، ترجمة زهير الشايب ، مقال في المجلة التاريخية المصرية ، المجلد العشرون ، ١٩٧٣، ص ٢١٥ .

(٦٥) محمد أنيس وآخرون : الشرق العربي في التاريخ الحديث والمعاصر ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٧، ص ٥٣ ، عبد السلام عامر ، ص ٢٤ .

(٦٦) السيد حراز : مرجع سابق ، ص ٤٨ .

(٦٧)عمل بهذه المهنة كثيرون وكانوا يحملون بلَّاص من الفخار مملوءة بالعرقسوس على أكتافهم وعلى يده اليسرى شريط معدني وسلسلة تساعده في الحمل ، وعلى حلقها قطعة من ليف النخيل ، ويحملون أيضاً طاسين من النحاس أو قدحين من الصيني أو أكثر يقرعهما معاً . (انظر : ادوارد وليم لين ، المصريون المحدثون شمائلهم وعاداتهم في القرن التاسع عشر ، ترجمة عدلي طاهر نور ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مطبعة الرسالة ، ١٩٥٠ ، ص ٢٤٠)

(٦٨) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٢٩ ، صفحة ٢٩٠ ، مادة ٥٠٧ ، بتاريخ ١٢ ربيع الآخر ١٢١٩هـ / ٢١ يوليو ١٨٠٤م .

(٦٩) الحوانيت : مفردها حانوت ، وهو مكان في الدور الأرضي من المنازل الواقعة في الأحياء التجارية بالمدينة ، مسطحه من ١٢ إلى ١٦ قدم عرضاً في مثلها طولاً ، ولم يكن له في مقدمته مكان تعرض فيه البضائع . (انظر : أحمد الحته ، مرجع سابق ، ص ٢٧٤) وكانت أرضيته ترتفع بصفة عامة عن مستوى الشارع بمقدار قدمين أو ثلاثة ، وغالباً ما تمتد خارج واجهته لتكون مقعداً " مصطبة " مبنياً بالحجر . وكان يتم غلقه ليلاً بواسطة مصراع من الخشب ، والجزء العلوي من هذا المصراع يرفع لكي يكون سقفية ، أما المصراعان السفليان فإنهما ينحرفان ليكونا منضدة . ولم يكن التجار يضعون في حوانيتهم سوى البضائع التي هم في حاجة إلي بيعها في الحال ، وكان يجاور تلك الحوانيت أحياناً مكان آخر مماثل يستخدم كمخازن في الأدوار الأرضية . وكانت أثاثات الحوانيت متواضعة للغاية ، وهى حصيرة وسجَّادة وبضع وسادات . (انظر : أندريه ريمون ، المدن العربية الكبرى في العصر العثماني ، ترجمة لطيف فرج ، القاهرة ، دار الفكر للنشر والدراسات والتوزيع ، ١٩٩١، ص ١٧٩)

(٧٠) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٣٩ ، صفحة ٩٦ ، مادة ٢٢٩ ، بتاريخ ١٠ جمادى الآخر ١٢٣٩هـ / ١١ فبراير ١٨٢٤م .

(٧١) نفسه : سجل ٣٨ ، صفحة ٣١٢ ، مادة ٧٢٩ ، بتاريخ ٨ محرم الحرام ١٢٣٥هـ / ٢٧ أكتوبر ١٨١٩م .

(٧٢) عبد العزيز سليمان نوار : تاريخ مصر الاجتماعي منذ فجر التاريخ حتى العصر الحديث ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، بدون تاريخ ، ص ٣٥٩ .

(٧٣) راشد البراوى وآخر : مرجع سابق ، ص ٦٩ .

(٧٤) صلاح أحمد هريدى : الحرف والصناعات في عهد محمد على ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٥، ص ١١٦ .

(٧٥) عبد العزيز سليمان نوار : تاريخ مصر الاجتماعي ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، مكتبة سعيد رأفت ، ١٩٨٥، ص ٣٦٠ .

(٧٦) نوال قاسم : مرجع سابق ، ص ١٥ .

(٧٧) أحمد الدماصى : مرجع سابق ، ص ٤٤ .

(٧٨) حلمي أحمد شلبي : المجتمع الريفي في عصر محمد على ، القاهرة ، مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر ، سلسلة تاريخ المصريين ، العدد (٥٦) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢، ص ٩٧ .

(٧٩)عبد السلام عامر : مرجع سابق ، ص ٦٢ ، ١٠٥ .

(٨٠) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٢٩ ، صفحة ٢٠٧ ، مادة ٣٥٩ ، بتاريخ ١٥ ذي القعدة ١٢١٨هـ / ٢٦ فبراير ١٨٠٤ م ، سجل ٣٦ ، صفحة ١٨٥ ، مادة ٥٠٣ ، بتاريخ ٣ ربيع الآخر ١٢٣٣هـ / ١٠ فبراير ١٨١٨م ، سجل ٣٧ ، صفحة ١١١ ، مادة ٢٢٩ ، بتاريخ غرة جمادى الآخر ١٢٣٣هـ / ٨ أبريل ١٨١٨م ، سجل ٣٩ ، صفحة ٣٣٩ ، مادة ٧٥٧ ، بتاريخ غرة محرم الحرام ١٢٤٣هـ / ٢٥ يوليو ١٨٢٧م ، سجل ٤٠ ، صفحة ٢٦٥، مادة ٤٤٣ ، بتاريخ ٢ ربيع الأول ١٢٤٥هـ / أول سبتمبر ١٨٢٩م ، سجل ٤١ ، صفحة ٩٧ ، مادة ١٨٩ ، بتاريخ ٧ جمادى الآخر ١٢٤٩هـ / ٢٢ أكتوبر ١٨٣٣م ، سجل ٤٣ ، صفحة ١٤٠ ، مادة ٣٤٦ ، بتاريخ ١٥ ذي القعدة ١٢٦١هـ / ١٥ نوفمبر ١٨٤٥م ، سجل ٤٧ ، صفحة ٢٤ ، مادة ٢٥٩ بتاريخ ٦ جمادى آخر ١٢٧٤هـ / ٢٢ يناير ١٨٥٨م ، ص ٢٩ ، مادة ٣٢١ ، بتاريخ ٤ رمضان ١٢٧٤هـ / ١٨ أبريل ١٨٥٨م . كان يعمل بهذه الحرفة طائفة كبيرة ، وكانوا ينقلون المياه إلى مختلف المنازل والحمامات . (انظر : إلهام محمد ذهني ، مصر في كتابات الرحالة الفرنسيين في القرنين السادس عشر والسابع عشر ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩١، ص ٨٢) وكانوا ينقلون الماء في قرب من الجلد على ظهور الجمال والحمير ، أو يحملونه على ظهورهم في قرب صغيرة لمسافات قريبة ٠ ووجد أيضاً سقَّاءون يزوِّدون المارة بالماء ، حيث كانوا يحملون قربة ذات أنبوبة نحاسية طويلة ويصبُّون الماء للظمآن في طاس نحاسي ، أو قلة من الفخار لمن يشرب . (انظر : ادوارد وليم لين ، مرجع سابق ، ص ٢٣٩ ، ٢٤١) وقد وجد السقاءون مجالاً واسعاً في أوقات بناء المنازل ، وخاصة منازل الأثرياء ، فكانوا عنصراً أساسياً ضمن الحرفيين المستخدمين في بنائها ، فلا غنى عنهم ، وذلك لأنها كانت تحتاج للمياه الكثيرة . (انظر : سجلات محكمة البحيرة الشرعية ، سجل ١٠ ، صفحة ٧٠ ، مادة ١٢٣ ، بتاريخ ١٨ محرم ١٢١٧هـ / ٢١ مايو ١٨٠٢م) كما كان السقَّاءون يقومون بملء الأسبلة بأجر من دخل الوقف . (انظر : نفسه ، سجل ٤٠ ، صفحة ٢٦٥، مادة ٤٤٣ ، بتاريخ ٢ ربيع الأول سنة ١٢٤٥هـ / أول سبتمبر ١٨٢٩م)

(٨١) الوقائع المصرية : عدد ١٠٨ ، بتاريخ ١٥ شعبان ١٢٤٥هـ / ١١ فبراير ١٨٣٠م ، ص ١ .

(٨٢) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٣٦ ، صفحة ١١٧ ، مادة ٢٠٨ ، بتاريخ ١٤ ذي القعدة ١٢٠٠هـ / ٨ سبتمبر ١٧٨٦م . أوضحت سجلات المحاكم الشرعية بأن معظم العاملين بهذه الحرفة كانوا من الأقباط . (انظر : نفسه ، سجل ٩ ، صفحة ٢٦ ، مادة ٥٢ ، بتاريخ ٨ ذي القعدة ١٢١٣هـ / ١٣ أبريل ١٧٩٩م ، صفحة ١٩٩ ، مادة ٤٢١ ، بتاريخ أوائل محرم ١٢١٦هـ / ١٤ مايو ١٨٠١م)

(٨٣) عبد الحميد حامد سليمان : تاريخ الموانئ المصرية في العصر العثماني ، سلسلة تاريخ المصريين ، العدد (٨٩) ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٥، ص ٤٤٩ .

(٨٤) دفاتر مجلس ملكية تركي : دفتر ٢١٤ ، صفحة ٢٤ ، مادة ٣١٤ ، بتاريخ غاية جماد أول ١٢٥٢هـ / ٩ يوليو ١٨٤٣م .

(٨٥) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٧ ، صفحة ٣٣ ، مادة ٦٢ ، بتاريخ أواخر صفر ١٢١٢هـ / ٢٣ أغسطس ١٧٩٧م ، سجل ٣٩ ، صفحة ٢٤٩ ، مادة ٥٥٩ ، بتاريخ ١٤ صفر ١٢٤٠هـ / ٨ أكتوبر ١٨٢٤م . أطلقت عليهم الوثائق القصَّابين . (انظر : نفسه ، سجل ١٠ ، صفحة ١٦٢ ، مادة ٢٨٧ ، بتاريخ ١٠ جمادى الآخر ١٢١٧هـ / ٨ أكتوبر ١٨٠٢م) ولم تذكر الوثائق عن مشتغلى هذه الحرفة إلا القليل ، مما يعكس عدم إقبال الأهالي عليها خاصة أن هؤلاء كانوا يقومون بتربية الطيور في منازلهم مما كان سبباً في قلة القصَّابين . (انظر : نفسه ، سجل ٩ ، صفحة ٢٦٤ ، مادة ٥٣٩ ، بتاريخ أواخر ربيع الآخر ١٢١٦هـ / ٨ سبتمبر ١٨٠١م)

(٨٦) دفاتر ديوان خديوي تركي : دفتر ٧٣٤ ، صفحة ٩٨ ، مادة ٢٦٠ ، بتاريخ ١٢ شوال ١٢٤٢هـ / ٩ مايو ١٨٢٧م

(٨٧) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٣٩ ، صفحة ٢٤٩ ، مادة ٥٥٩ ، بتاريخ ١٤ صفر ١٢٤٠هـ / ٨ أكتوبر ١٨٢٤م .

(٨٨) نفسه : سجل ٩ ، صفحة ١٩٦ ، مادة ٤١٣ ، بتاريخ ٢٢ محرم ١٢١٦هـ / ٤ يونيو ١٨٠١م .

(٨٩) نفسه ، سجل ٣٩ ، صفحة ٢٧١ ، مادة ٦١١ ، بتاريخ ٦ جمادى الأول ١٢٤٢هـ / ٦ ديسمبر ١٨٢٦م .

(٩٠) نفسه : سجل ٣٥ ، صفحة ٢٥٦ ، مادة ٥٥٠ ، بتاريخ غاية ذي القعدة ١٢٣٠هـ / ٢ نوفمبر ١٨١٥م ، سجل ٣٧ ، صفحة ١٦٤ ، مادة ٣٤٠ ، بتاريخ ٧ ذي القعدة الحرام ١٢٣٢هـ / ١٨ سبتمبر ١٨١٧م ، سجل ٣٨ ، صفحة ١١ ، مادة ٢٣ ، بتاريخ ٢٨ رجب ١٢٣٣هـ / ٣ يونيو ١٨١٨م ، سجل ٣٩ ، صفحة ٨١ ، مادة ١٩٢ ، بتاريخ غاية شعبان ١٢٣٨هـ / ١١ مايو ١٨٢٣م ، سجل ٤٠ ، صفحة ٨٨ ، مادة ١٥٣ ، بتاريخ ٩ جمادى

الآخر ١٢٤٥هـ / ٦ ديسمبر ١٨٢٩م ، سجل ٤٧ ، صفحة ١٦، مادة ١٧٣ ، بتاريخ ٦ جمادى الآخر ١٢٧٤هـ / ٢٢ يناير ١٨٥٨م .

(٩١) نفسه : سجل ٣٥ ، صفحة ٣١٢ ، مادة ٦٤١ ، بتاريخ ٦ ربيع الأول ١٢٣١هـ / ٥ فبراير ١٨١٦م ، سجل ٣٧ ، صفحة ١٦٤ ، مادة ٣٤٠ ، بتاريخ ٧ ذي القعدة الحرام ١٢٣٢هـ / ١٨ سبتمبر ١٨١٧م ، سجل ٣٨ ، صفحة ١١٣، مادة ٢٤٠ ، بتاريخ ٢٢ رجب ١٢٣٤هـ / ١٧ مايو ١٨١٩م ، سجل ٣٩ ، صفحة ١٤٨ ، مادة ٣٤٣ ، بتاريخ غاية ذي الحجة ١٢٣٩هـ / ١٥ أغسطس ١٨٢٥م ، صفحة ٤٥٦ ، مادة ٩٨٩ ، بتاريخ ١٨ محرم الحرام ١٢٣٨هـ / ٥ أكتوبر ١٨٢٢م .

(٩٢) نفسه : سجل ٣٥ ، صفحة ٣٢٥ ، مادة ٦٥٨ ، بتاريخ ١٦ ربيع الثاني ١٢٣١هـ / ١٦ مارس ١٨١٦م ، سجل ٣٧ ، صفحة ١٨٣ ، مادة ٣٧٨ ، بتاريخ ١٥ صفر ١٢٣٣هـ / ٢٥ ديسمبر ١٨١٧م ، سجل ٣٨ ، صفحة ٢١٢ ، مادة ٤٦٩ ، بتاريخ ٢٣ ربيع الأول ١٢٣٦هـ / ٢٩ ديسمبر ١٨٢٠م ، سجل ٣٩ ، صفحة ٢١٥ ، مادة ٤٨٨ ، بتاريخ ١٢ ذي الحجة ختام سنة ١٢٤٠هـ / ٢٨ يوليو ١٨٢٥م .

(٩٣) نفسه : سجل ٢٩ ، صفحة ٢٧٢ ، مادة ٤٧٦ ، بتاريخ أوائل ربيع الأول ١٢١٩هـ / ١٣ يونيو ١٨٠٤م ، سجل ٣٢ ، صفحة ٢٥٨ ، مادة ٤٠١ ، بتاريخ ٢٢ ربيع الأول ١٢٢٤هـ / ٧ مايو ١٨٠٩م ، سجل ٣٣ ، صفحة ١٥٨ ، مادة ٣٠٠ ، بتاريخ ٣ ذي الحجة الحرام ١٢٢٥هـ / ٣٠ ديسمبر ١٨١٠م ، سجل ٣٥ ، صفحة ٣٧٧ ، مادة ٧٤٤ ، بتاريخ ٦ رجب ١٢٣١هـ / ٢ يونيو ١٨١٦م ، سجل ٣٨ ، صفحة ٢٦٤ ، مادة ٦١٦ ، بتاريخ ١١ محرم ١٢٣٧هـ / ٨ أكتوبر ١٨٢١م ، سجل ٤٠ ، صفحة ١٧٢ ، مادة ٢٩٩ ، بتاريخ ٢٢ ربيع الأول ١٢٤٧هـ / ٣١ أغسطس ١٨٣١م ، سجل ٤١ ، صفحة ١٢٧ ، مادة ٢٧٦ ، بتاريخ ١٣ ربيع الأول ١٢٥٠هـ / ٢٠ يوليو ١٨٣٤م ، سجل ٤٣ ، صفحة ٤١ ، مادة ٨٥ ، بتاريخ ١٣ جمادى الآخر ١٢٥٩هـ / ١١ يوليو ١٨٤٣م .

(٩٤) نفسه : سجل ٣٤ ، صفحة ٢٧٤ ، مادة ٥٢٥ ، بتاريخ ٥ شوال ١٢٢٧هـ / ١٢ أكتوبر ١٨١٢م ، سجل ٣٩ ، صفحة ٤٥٦ ، مادة ٩٨٩ ، بتاريخ ١٨ محرم الحرام ١٢٣٨هـ / ٥ أكتوبر ١٨٢٢م ، سجل ٤٠ ، صفحة ٨٨ ، مادة ١٥٣ ، بتاريخ ٩ جمادى الآخر ١٢٤٥هـ / ٦ ديسمبر ١٨٢٩م . أشارت بعض الوثائق إلى وجود قزّازين الأقمشة . (انظر : نفسه ، سجل ٣٧ ، صفحة ١٢٠ ، مادة ٢٥١ ، بتاريخ ١٢ ربيع الثاني ١٢٣٣هـ / ١٩ فبراير ١٨١٨م)

(٩٥) نفسه : صفحة ١٧٤ ، مادة ٣٥٥ ، بتاريخ ٢٢ محرم الحرام ١٢٣٣هـ / ٢ ديسمبر ١٨١٧م ، سجل ٣٨ ، صفحة ١٦٨ ، مادة ٣٦٢ ، بتاريخ ٦ رجب ١٢٣٥هـ / ١٩ أبريل ١٨٢٠م ، سجل ٣٩ ، صفحة ٩٦ ، مادة ٢٢٩ ، بتاريخ ١٠ جمادى الآخر ١٢٣٩هـ / ١١ فبراير ١٨٢٤م .

(٩٦) نفسه : سجل ٣٨ ، صفحة ٢٥٢ ، مادة ٥٨١ ، بتاريخ ٢٢ ذي القعدة ١٢٣٦هـ / ٢١ أغسطس ١٨٢١ م ، سجل ٤٠ ، صفحة ٨٨ ، مادة ١٥٣ ، بتاريخ ٩ جمادى الآخر ١٢٤٥هـ / ٦ ديسمبر ١٨٢٩ م . كان الحدادون يصنعون معظم الأدوات التي يستخدمها الآخرون ، ومنها أدوات الزراعة والحدائق ، وكذلك أدوات البنَّائين والنجارين . (انظر : نفسه ، سجل ٣٩ ، صفحة ٧٣ ، مادة ١٧٨ ، بتاريخ ١٥ ربيع الآخر ١٢٣٩هـ / ١٩ ديسمبر ١٨٢٣م ، سجل ٤٢ ، صفحة ٧١ ، مادة ١٩١ ، بتاريخ ٩ ربيع الأول ١٢٥٥هـ / ٢٣ مايو ١٨٣٩م)

(٩٧) نفسه : سجل ٤١ ، صفحة ١٠٤ ، مادة ٢٠٢ ، بتاريخ ٣ رجب ١٢٤٩هـ / ١٦ نوفمبر ١٨٣٣م ، سجل ٤٢ ، صفحة ٩٦ ، مادة ٢٥٥ ، بتاريخ ٢٤ ذي القعدة ١٢٥٥هـ / ٢٩ يناير ١٨٤٠م .

(٩٨) نفسه : سجل ٢٩ ، صفحة ٢٤٧، مادة ٤٢٩ ، بتاريخ ٢٦ محرم الحرام ١٢١٩هـ / ٨ مايو ١٨٠٤م .

(٩٩) نفسه : سجل ٩ ، صفحة ٢٨ ، مادة ٢٦٩ ، بتاريخ ٢٧ جمادى الأول ١٢١٥هـ / ١٦ أكتوبر ١٨٠٠م ، سجل ٤٧ ، صفحة ٤٦ ، مادة ٤٧٨ ، بتاريخ ١٢ ذي القعدة ١٢٧٤هـ / ٢٤ يونيو ١٨٥٨م .

(١٠٠) نفسه : سجل ٩ ، صفحة ٦٣ ، مادة ١٤٣ ، بتاريخ ٢٣ رجب ١٢١٤هـ / ٢١ ديسمبر ١٧٩٩م ، سجل ٢٩ ، صفحة ٢١٥ ، مادة ٣٧٢ ، بتاريخ ٢٥ ذي القعدة الحرام ١٢١٨هـ / ٧ مارس ١٨٠٤م ، سجل ٤٧ ، صفحة ٣٨ ، مادة ٤٠٤ ، بتاريخ ١٢ ذي القعدة ١٢٧٤هـ / ٢٤ يونيو ١٨٥٨م .

(١٠١) نفسه : سجل ١٠ ، صفحة ٨٩ ، مادة ١٥٦ ، بتاريخ ٣ ربيع الأول ١٢١٧هـ / ٤ يوليو ١٨٠٢م .

(١٠٢) نفسه : سجل ٤١ ، صفحة ٤٦ ، مادة ٨٥ ، بتاريخ ١١ شوال ١٢٤٨هـ / ٣ مارس ٨٣٣ م .

(١٠٣) نفسه : سجل ٤٣، صفحة ١٧، مادة ٣٤ ، بتاريخ ١٤ ذي الحجة ختام سنة ١٢٥٨هـ / ١٦ يناير ١٨٤٣م .

(١٠٤) نفسه : صفحة ١٨ ، مادة ٣٧ ، بتاريخ ١٦ ذي الحجة ختام سنة ١٢٥٨هـ / ١٨ يناير ١٨٤٣م .

(١٠٥) نفسه : سجل ٩ ، صفحة ٢٦٥ ، مادة ٥٤٠ ، بتاريخ أواخر ربيع الآخر ١٢١٦هـ / ٨ سبتمبر ١٨٠١م ، سجل ٣٢ ، صفحة ٢٠٨ ، مادة ٣٢٦ ، بتاريخ غاية شعبان ١٢٢٣هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨٠٨م ، سجل ٤٧ ، صفحة ١٦ ، مادة ١٦٦ ، بتاريخ ٢٩ ربيع الآخر ١٢٧٤هـ / ١٨ نوفمبر ١٨٥٧م .

(١٠٦) نفسه : سجل ٧ ، صفحة ٤٣ ، مادة ٨١ ، بتاريخ غاية ربيع الأول ١٢١٢هـ / ٢٢ سبتمبر ١٧٩٧م .
(١٠٧) نفسه : سجل ٢٩ ، صفحة ٢١٥ ، مادة ٣٧٢ ، بتاريخ ٢٥ ذي القعدة الحرام ١٢١٨هـ / ٧ مارس ١٨٠٤م ، سجل ٤٠ ، صفحة ٢٧٧ ، مادة ٤٧٦ ، بتاريخ ١٩ محرم الحرام افتتاح سنة ١٢٤٦هـ / ١٠ يوليو ١٨٣٠م .
(١٠٨) أشارت الوثائق إلى أنه كان يوجد وزَّانين للنحاس (انظر : نفسه ، سجل ٣٥ ، صفحة ٣١٢ ، مادة ٦٤١ ، بتاريخ ٦ ربيع الأول ١٢٣١هـ / ٥ فبراير ١٨١٦م) ووزَّانين للذهب . (انظر : نفسه ، سجل ٣٨ ، صفحة ٢٠٠ ، مادة ٤٣٨ ، بتاريخ ١٥ ذي القعدة الحرام ١٢٣٥هـ / ٢٤ أغسطس ١٨٢٠م)
(١٠٩) نفسه : سجل ٢٩، صفحة ٢٣٢، مادة ٤٠٤ ، بتاريخ ٢٧ ذي الحجة الحرام ١٢١٨هـ / ٨ أبريل ١٨٠٤م .
(١١٠) نفسه : سجل ٩ ، صفحة ١٩٩ ، مادة ٤٢١ ، بتاريخ أوائل محرم ١٢١٦هـ / ١٤مايو ١٨٠١م .
(١١١) نفسه : صفحة ٣٦ ، مادة ٧٦ ، بتاريخ ٩ شعبان ١٢١٤هـ / ٦ يناير ١٨٠٠م . كانت الحلاقة حرفة هامة لا بشأن حلاقة الرءوس والذقون فقط ، بل لأن الناس كانوا يلجأون للحلاقين في شئون الطب والعلاج وختان الأبناء . (انظر : ليلى عبد اللطيف ، مرجع سابق ، مرجع سابق ، ص ١٩١ ، هـ [٤])
(١١٢) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٣٨ ، صفحة ٢٥٢ ، مادة ٥٨٠ ، بتاريخ ٢٣ ذي القعدة ١٢٣٦هـ / ٢٢ أغسطس ١٨٢١م ، سجل ٤٢ ، صفحة ٥٩ ، مادة ١٤٧ ، بتاريخ ١٩ شوال ١٢٥٤هـ / ٥ يناير ١٨٣٩م .
(١١٣) نفسه : سجل ٣٨ ، صفحة ٣٣٢ ، مادة ٨٨٠ ، بتاريخ ٢٦ ربيع الأول ١٢٣٦هـ / أول يناير ١٨٢١م . لعب أصحابها دوراً مهماً كوسيلة نقل ومواصلات بالمدينة . (انظر : نفسه ، صفحة ١٢٢، مادة ٢٦٢، بتاريخ ١٨ ذي القعدة ١٢٣٤هـ / ٨ سبتمبر ١٨١٩م .
(١١٤) نفسه : سجل ٣٥ ، صفحة ٣٢٥ ، مادة ٦٥٨ ، بتاريخ ١٦ ربيع الثاني ١٢٣١هـ / ١٦ مارس ١٨١٦م ، سجل ٣٧ ، صفحة ١٨٣ ، مادة ٣٧٨ ، بتاريخ ١٥ صفر ١٢٣٣هـ / ٢٥ ديسمبر ١٨١٧م ، سجل ٣٨ ، صفحة ٢١٢ ، مادة ٤٦٩ ، بتاريخ ٢٣ ربيع الأول ١٢٣٦هـ / ٢٩ ديسمبر ١٨٢٠م ، سجل ٣٩ ، صفحة رقم ٤٥٦ ، مادة رقم ٩٨٩ ، بتاريخ ١٨ محرم الحرام ١٢٣٨هـ / ٥ أكتوبر ١٨٢٢م .
(١١٥) نفسه : سجل ٩ ، صفحة ٢٦٥ ، مادة ٥٤٠ ، بتاريخ أواخر ربيع الآخر ١٢١٦هـ / ٨ سبتمبر ١٨٠١م ، سجل ٣٥ ، صفحة ٢٥٦ ، مادة ٥٥٠ ، بتاريخ غاية ذي القعدة ١٢٣٠هـ / ٢ نوفمبر ١٨١٥م ، سجل ٣٧ ، صفحة ١٨٣ ، مادة ٣٧٨ ، بتاريخ ١٥ صفر ١٢٣٣هـ / ٢٥ ديسمبر ١٨١٧م ، سجل ٤٧ ، صفحة ٣٨ ، مادة ٤٠٤ ، بتاريخ ١٢ ذي القعدة ١٢٧٤هـ / ٢٤ يونيو ١٨٥٨م .
(١١٦) نفسه : سجل ٣٥ ، صفحة ٣١٢ ، مادة ٦٤١ ، بتاريخ ٦ ربيع الأول ١٢٣١هـ / ٥ فبراير ١٨١٦م .
(١١٧) نفسه : سجل ٣٨ ، صفحة ٢١ ، مادة ٤٤ ، بتاريخ ١٧ شعبان ١٢٣٣هـ / ٢٢ يونيو ١٨١٨م ، سجل ٤٠ ، صفحة ١٤٤ ، مادة ٢٤٢ ، بتاريخ ٢٣ شعبان ١٢٤٦هـ / ٦ فبراير ١٨٣١م ، سجل ٤٢ ، صفحة ٢٨ ، مادة ٧٦ ، بتاريخ ٢٩ شوال ١٢٥٣هـ / ٢٦ يناير ١٨٣٨م ، سجل ٤٧ ، صفحة ١٦ ، مادة ١٧٤ ، بتاريخ ٦ جمادى الآخر ١٢٧٤هـ / ٢٢ يناير ١٨٥٨م .
(١١٨) نفسه : سجل ٩ ، صفحة ٣٦ ، مادة ٧٦ ، بتاريخ ٩ شعبان ١٢١٤هـ / ٦ يناير ١٨٠٠م .
(١١٩) نفسه : سجل ٤١ ، صفحة ٧١ ، مادة ١٣٨ ، بتاريخ ٢٨ محرم ١٢٤٩هـ / ١٧ يونيو ١٨٣٣م .
(١٢٠) نفسه : سجل ٣٩ ، صفحة ٣٧١ ، مادة ٨٢٧ ، بتاريخ ٩ محرم ١٢٤٣هـ / ٢ أغسطس ١٨٢٧م ، سجل ٤٧ ، صفحة ٣٤ ، مادة ٣٦٥ ، بتاريخ ٢٧ شوال ١٢٧٤هـ / ١٠ يونيو ١٨٥٨م .

(١٢١) نفسه : سجل ٩ ، صفحة ٢٠٨ ، مادة ٤٣٤ ، بتاريخ ٧ ربيع الأول ١٢١٦هـ / ١٨ يوليو ١٨٠١م ، سجل ٣٨ ، صفحة ١٧٧ ، مادة ٣٨١ ، بتاريخ ١٩ جمادى الأول ١٢٣٥هـ / ٤ مارس ١٨٢٠م .
(١٢٢) نفسه : سجل ٣٢ ، صفحة ٢١٨ ، مادة ٣٤٣ ، بتاريخ ١٩ محرم الحرام افتتاح سنة ١٢٢٤هـ / ٦ مارس ١٨٠٩م ، سجل ٣٥ ، صفحة ٣٢٥ ، مادة ٦٥٨ ، بتاريخ ١٦ ربيع الثاني ١٢٣١هـ / ١٦ مارس ١٨١٦م ، سجل ٤٧ ، صفحة ٣٨ ، مادة ٤٠٤ ، بتاريخ ١٢ ذي القعدة ١٢٧٤هـ / ٢٤ يونيو ١٨٥٨م ، صفحة ٧٤ ، مادة ٦٩٧ ، بتاريخ غرة ذي القعدة ١٢٧٥هـ / أول يونيو ١٨٥٩م .
(١٢٣) نفسه : سجل ٩ ، صفحة ١٠٤ ، مادة ٢٢٤ ، بتاريخ ١٠ ربيع الآخر ١٢١٥هـ / ٣١ أغسطس ١٨٠٠م ، سجل ٤١ ، صفحة ٢١٧ ، مادة ٤٩٥ ، بتاريخ ٢٢ رجب ١٢٥٢هـ / ٢ نوفمبر ١٨٣٦م ، سجل ٤٥ ، صفحة ١١٧ ، مادة ٨١٥ ، بتاريخ ١٧ ربيع الآخر ١٢٦٥هـ / ١١ مارس ١٨٤٩م ، سجل ٤٧ ، صفحة ١٦ ، مادة ١٧٣ ، بتاريخ ٦ جمادى آخر ١٢٧٤هـ / ٢٢ يناير ١٨٥٨م ، صفحة ٥٠ ، مادة ٥١٢ ، بتاريخ ٢٩ ربيع

الآخر ١٢٧٥هـ / ١٦ نوفمبر ١٨٥٨م . تجدر الإشارة إلى أنه لم يكن بالمقاهي ديكورات داخلية أو خارجية ، ولكن وجد بها أثاث بسيط ، وهو دكه خشبية تشكّل مقاعد بطول جدران المبنى ، وتغطيها بعض الحصر المصنوعة من سعف النخيل ، أو أبسطة خشنة في المقاهي الفخمة ، بالإضافة إلى بنك خشبي ، وكان يوجد بها أرجيلات . (انظر : عبد السلام عامر ، مرجع سابق ، ص ١٤٩- ١٥٠)

(٢٤) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٣٣ ، صفحة ٩٤ ، مادة ١٧١، بتاريخ ١٤ جمادى الثاني ١٢٢٥هـ / ١٧ يوليو ١٨١٠م ، سجل ٣٩ ، صفحة ١٥٩، مادة ٣٦٨ ، بتاريخ غرة شعبان ١٢٤٠هـ /٢١ مارس ١٨٢٥م .

(٢٥) نفسه : سجل ٢٩ ، صفحة ٢١٥، مادة ٣٧٢، بتاريخ ٢٥ ذي القعدة الحرام ١٢١٨هـ / ٧ مارس ١٨٠٤م .

(٢٦)نفسه : صفحة ٢٣٢ ، مادة ٤٠٤ ، بتاريخ ٢٧ ذي الحجة الحرام ١٢١٨هـ / ٨ أبريل ١٨٠٤م .

(٢٧) نفسه : صفحة ٢٤٧ ، مادة ٤٢٩ ، بتاريخ ٢٦ محرم الحرام ١٢١٩هـ / ٨ مايو ١٨٠٤م .

(٢٨) نفسه : سجل ٣٢ ، صفحة ٢٠٨ ، مادة ٣٢٦ ، بتاريخ غاية شعبان ١٢٢٣هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨٠٨م .

(٢٩) نفسه : سجل ٣٨ ، صفحة ٢٥٢ ، مادة ٥٨٠ ، بتاريخ ٢٣ ذي القعدة ١٢٣٦هـ / ٢٢ أغسطس ١٨٢١م .

(٣٠) نفسه : سجل ٣٢ ، صفحة ٢١٨ ، مادة ٣٤٣ ، بتاريخ ١٩ محرم الحرام افتتاح سنة ١٢٢٤هـ / ٦ مارس ١٨٠٩م .

(٣١) نفسه : سجل ٣٨ ، صفحة ٢٥٢ ، مادة ٥٨١ ، بتاريخ ٢٢ ذي القعدة ١٢٣٦هـ / ٢١ أغسطس ١٨٢١م .

(٣٢) نفسه : سجل ٣٩ ، صفحة ٢٤٩ ، مادة ٥٥٩ ، بتاريخ ١٤ صفر ١٢٤٠هـ / ٨ أكتوبر ١٨٢٤م .

(٣٣) نفسه : صفحة ٣٧١ ، مادة ٨٢٧ ، بتاريخ ٩ محرم ١٢٤٣هـ / ٢ أغسطس ١٨٢٧م .

(٣٤) نفسه : صفحة رقم ٢٧١ ، مادة رقم ٦١١ ، بتاريخ ٦ جمادى الأول ١٢٤٢هـ / ٦ ديسمبر ١٨٢٦م .

(٣٥) نفسه : سجل ٤٠ ، صفحة ١٤٤ ، مادة ٢٤٢ ، بتاريخ ٢٣ شعبان ١٢٤٦هـ / ٦ فبراير ١٨٣١م .

(٣٦) نفسه : صفحة ١٧٢ ، مادة ٢٩٩ ، بتاريخ ٢٢ ربيع الأول ١٢٤٧هـ / ٣١ أغسطس ١٨٣١م ، سجل ٤١ ، صفحة ١٢٧ ، مادة ٢٧٦ ، بتاريخ ١٣ ربيع الأول ١٢٥٠هـ / ٢٠ يوليو ١٨٣٤م .

(٣٧) نفسه : سجل ٤١ ، صفحة ٤٦ ، مادة ٨٥ ، بتاريخ ١١ شوال ١٢٤٨هـ / ٣ مارس ١٨٣٣م .

(٣٨) نفسه : صفحة ٥٧ ، مادة ١٠٤ ، بتاريخ ١٣ ذي القعدة الحرام ١٢٤٨هـ / ٣ أبريل ١٨٣٣م ، صفحة ٩٧ ، مادة ١٨٩ ، بتاريخ ٧ جمادى الآخر ١٢٤٩هـ / ٢٢ أكتوبر ١٨٣٣م .

(٣٩) نفسه : صفحة ٧١ ، مادة ١٣٨ ، بتاريخ ٢٨ محرم ١٢٤٩هـ / ١٧ يونيو ١٨٣٣م .

(٤٠) نفسه : صفحة ١٠٤ ، مادة ٢٠٢ ، بتاريخ ٣ رجب ١٢٤٩هـ / ١٦ نوفمبر ١٨٣٣م .

(٤١) نفسه : صفحة ٢١٧ ، مادة ٤٩٥ ، بتاريخ ٢٢ رجب ١٢٥٢هـ / ٢ نوفمبر ١٨٣٦م .

(٤٢) نفسه : سجل ٢٩ ، صفحة ٢١٥ ، مادة ٣٧٢ ، بتاريخ ٢٥ ذي القعدة الحرام ١٢١٨هـ / ٧ مارس ١٨٠٤م . كان الناس يرتبطون ببلادهم فيقال مثلاً عبد الطيف الشرنوبى نسبة لبلده شرنوب بمديرية البحيرة وهكذا .

(٤٣) نفسه : صفحة ١٨٥ ، مادة ٣١٨ ، بتاريخ ١٥ شوال ١٢١٨هـ / ٢٨ يناير ١٨٠٤م .

(٤٤) نفسه : سجل ٩ ، صفحة ٦٣ ، مادة ١٤٣ ، بتاريخ ٢٣ ذي الحجة ١٢١٤هـ / ١٨ مايو ١٨٠٠م ، سجل ٢٩ ، صفحة ٢١٥ ، مادة ٣٧٢ ، بتاريخ ٢٥ ذي القعدة الحرام ١٢١٨هـ / ٧ مارس ١٨٠٤م .

(٤٥) نفسه : سجل ٧ ، صفحة ١٢٠ ، مادة ٢١٧ ، بتاريخ ١٩ رجب ١٢١٢هـ / ٧ يناير ١٧٩٨م ، سجل ٣٥ ، صفحة ٢٥٢ ، مادة ٥٤٢ ، بتاريخ ٨ شوال ١٢٣٠هـ / ١٣ سبتمبر ١٨١٥م .

(٤٦) نفسه : سجل ٩ ، صفحة ١٩٩ ، مادة ٤٢١ ، بتاريخ أوائل محرم ١٢١٦هـ / ١٤ مايو ١٨٠١م .

(٤٧) صلاح أحمد هريدى : الحياة الاقتصادية والاجتماعية في مدينة رشيد في العصر العثماني ، المجلة التاريخية المصرية ، المجلد ٣٠ – ٣١ ، ١٩٨٣- ١٩٨٤، ص ٣٣٣ .

(٤٨) أحمد الحته : مرجع سابق ، ص ٤٦ ، ١٥٦ ، ٢٦٧ .

(٤٩) نوال قاسم : مرجع سابق ، ص ١٧- ١٨ ، ٣٢ .

(٥٠) أحمد الدماصى : مرجع سابق ، ص ١٩٨ .

(٥١) نوال قاسم : مرجع سابق ، ص ١٥ . اضطر محمد على تحت إلحاح انجلترا إلى إلغاء احتكار الصناعة في ٢٣ نوفمبر عام ١٨٤١م . (انظر : أحمد الحته ، مرجع سابق ، ص ٤٨ ، ١٥٨)

(٥٢) نفسه : ص ١٥٦ .

(٥٣) القرش : هو في الأصل تعريب Groschen الألمانية ، وتعنى البياستر Piastre أي النقد الأسباني الفضة ، الذي بدأ ضربه وتداوله مع مطلع القرن السادس عشر الميلادي ، ثم استقر في التعامل التجاري مع

بلدان الشرق العربي . وقد ضرب هذا النقد في تركيا لأول مرة في عهد السلطان سليمان الثاني عام ١٦٩٠م ، وضرب في مصر لأول مرة في عهد على بك الكبير عام ١٧٦٩م . وقد أبطل محمد بك أبو الذهب عام ١٧٧٢م كل القروش التي كانت تحمل اسم على بك ، ولكن الفرنسيين أثناء احتلالهم لمصر أعادوا ضرب القروش مرة أخرى . واستمر القرش يضرب في مصر بقيمة تقدَّر بأربعين نصف فضة أو أربعين بارة . (انظر : عبد الرحمن فهمي ، مرجع سابق ، ص ٥٧٤ – ٥٧٥)

(٥٤) صلاح هريدى : الحرف ، ص ١٢٢ .

(٥٥) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٩ ، صفحة ٣٦ ، مادة ٧٦ ، بتاريخ ٩ شعبان ١٢١٤هـ / ٦ يناير ١٨٠٠م ، صفحة ٤٩ ، مادة ١٠٩ ، بتاريخ ٤ ذي القعدة ١٢١٤هـ / ٣٠ مارس ١٨٠٠م ، سجل ٢٩ ، صفحة ٢٦٩ ، مادة ٤٦٩ ، بتاريخ ١٩ ربيع الأول ١٢١٨هـ / ٩ يوليو ١٨٠٣م ، سجل ٤٠، صفحة ٢٥٦، مادة ٤٤٧، بتاريخ ٢٧ذي القعدة الحرام ١٢٤٥هـ /٢٠ مايو ١٨٣٠م .

(٥٦) نفسه : سجل ٩ ، صفحة ٣٦ ، مادة ٧٦ ، بتاريخ ٩ شعبان ١٢١٤هـ / ٦ يناير ١٨٠٠م ، سجل ١٠ ، صفحة ٢ ، مادة ٤ ، بتاريخ أواخر رجب ١٢١٦هـ / ٦ ديسمبر ١٨٠١م ، سجل ٢٩ ، صفحة ٢٦١ ، مادة ٤٥٢ ، بتاريخ ١٦ ربيع الأول ١٢١٩هـ / ٢٥ يونيو ١٨٠٤م ، سجل ٣٢ ، صفحة ٢٥٨ ، مادة ٤٠١ ، بتاريخ ٢٢ ربيع الأول ١٢٢٤هـ / ٧ مايو ١٨٠٩م ، سجل ٣٣ ، صفحة ١٦٠ ، مادة ٣٠٣ ، بتاريخ ١٦ ذي الحجة الحرام ١٢٢٥هـ / ١٢ يناير ١٨١١م ، سجل ٣٤ ، صفحة ١٤١ ، مادة ٢٦٢ ، بتاريخ ٧ صفر ١٢٢٨هـ / ٩ فبراير ١٨١٣م ، سجل ٣٦ ، صفحة ٤٧ ، مادة ١٣٧ ، بتاريخ ١٥ جمادى الأول ١٢٢٩هـ / ٥ مايو ١٨١٤م ، سجل ٣٧ ، صفحة ١٧١ ، مادة ٣٥٤ ، بتاريخ ١٦ محرم الحرام افتتاح سنة ١٢٣٣هـ / ٢٦ نوفمبر١٨١٧م ، سجل ٣٩ ، صفحة ٢٠٤ ، مادة ٤٦٩ ، بتاريخ ٢١ ربيع الآخر ١٢٤١هـ / ٣ ديسمبر ١٨٢٥م ، سجل ٤٠ ، صفحة ٢٥٦ ، مادة ٤٤٧ ، بتاريخ ٢٧ ذي القعدة الحرام ١٢٤٥هـ / ٢٠ مايو ١٨٣٠م ، سجل ٤١ ، صفحة ١٣ ، مادة ٢٦ ، بتاريخ ١٢ جمادى الآخر ١٢٤٨هـ / ٦ نوفمبر ١٨٣٢م .

(٥٧) نفسه : سجل ٣٥ ، صفحة ١٦٧ ، مادة ٣٦٧ ، بتاريخ ٢٤ صفر ١٢٣٠هـ / ٥ فبراير ١٨١٥م .

(٥٨) حازم السعيد عمر : القطن في الاقتصاد المصري وتطور السياسة القطنية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٠ ، ص ٢٠ .

(١٥٩) Fredn . Lawson . , The social origins of Egyptian expansion during Muhammed Ali period , The American university in Cairo pres , 1999 , P . 99 .

(٦٠) صلاح هريدى : الحرف ، ص ٢٠٠ .

(٦١) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٩ ، صفحة ٩٢ ، مادة ١٩٩ ، بتاريخ أواخر صفر ١٢١٥هـ / ٢٢ يوليو ١٨٠٠م .

(٦٢) نفسه : سجل ٣٥ ، صفحة ٢٤٧ ، مادة ٥١٤ ، بتاريخ ٢٤ رمضان ١٢٣٠هـ / ٣٠ أغسطس ١٨١٥م ، سجل ٣٧ ، صفحة ١٢٦ ، مادة ٢٦٥ ، بتاريخ ١٠ ربيع الآخر ١٢٣٣هـ / ١٧ فبراير ١٨١٨م ، سجل ٣٨ ، صفحة ١٧٧ ، مادة ٣٨١ ، بتاريخ ١٩ جمادى الأول ١٢٣٥هـ / ٤ مارس ١٨٢٠م .

(٦٣) نفسه : سجل ٢٩ ، صفحة ٢٦٦ ، مادة ٤٦١ ، بتاريخ ١٧ ربيع الأول ١٢١٨هـ / ٧ يوليو ١٨٠٣م .

(٦٤) نفسه : سجل ٣٢ ، صفحة ٥١ ، مادة ٧١ ، بتاريخ ٢١ شعبان ١٢٢٢هـ / ٢٤ أكتوبر ١٨٠٧م .

(٦٥) نفسه : صفحة ١٥٢ ، مادة ٢٢٩ ، بتاريخ ٨ جمادى الآخر ١٢٢٣هـ / أول أغسطس ١٨٠٨م .

(٦٦) نفسه : سجل ٣٩ ، صفحة ٦١ ، مادة ١٤٨، بتاريخ ٥ ربيع الأول ١٢٣٨هـ / ٢٠ نوفمبر ١٨٢٢م .

(٦٧) نفسه : سجل ٤٢ ، صفحة ١١٧، مادة ٣٠٤ ، بتاريخ ٢٩ شعبان ١٢٥٦هـ / ٢٦ أكتوبر ١٨٤٠م .

(٦٨) نفسه : سجل ٣٨ ، صفحة ٣١٢ ، مادة ٧٢٨ ، بتاريخ ٨ محرم الحرام ١٢٣٥هـ / ١٧ أكتوبر ١٨٢٠م .

(٦٩) نفسه : سجل ٣٩ ، صفحة ١٤٧ ، مادة ٣٤٢ ، بتاريخ ١٤ ذي الحجة ١٢٣٩هـ / ١٠ أغسطس ١٨٢٤م .

(٧٠) نفسه : سجل ٣٢ ، صفحة ٢٠٨ ، مادة ٣٢٦ ، بتاريخ غاية شعبان ١٢٢٣هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨٠٨م .

(٧١) نفسه : سجل ٤١ ، صفحة ١٠٤ ، مادة ٢٠٢ ، بتاريخ ٣ رجب ١٢٤٩هـ / ١٦ نوفمبر ١٨٣٣م ، سجل ٤٢ ، صفحة ٩٦ ، مادة ٢٥٥ ، بتاريخ ٢٤ ذي القعدة ١٢٥٥هـ / ٢٩ يناير ١٨٤٠م .

(٧٢) نفسه : سجل ٣٤ ، صفحة ٢٧٤ ، مادة ٥٢٥ ، بتاريخ ٥ شوال ١٢٢٧هـ / ١٢ أكتوبر ١٨١٢م ، سجل ٣٧ ، صفحة ١٢٠ ، مادة ٢٥١ ، بتاريخ ١٢ ربيع الثاني ١٢٣٣هـ / ١٩ فبراير ١٨١٨م ، سجل رقم ٣٩ ، صفحة
١٤٨، مادة رقم ٣٤٣ ، بتاريخ غاية ذي الحجة ١٢٣٩هـ / ٢٥ أغسطس ١٨٢٥م ، صفحة ٤٥٦ ، مادة ٩٨٩ ، بتاريخ ١٨ محرم الحرام ١٢٣٨هـ / ٥ أكتوبر ١٨٢٢م ، سجل ٤٠ ، صفحة ٨٨ ، مادة ١٥٣ ، بتاريخ ٩ جمادى الآخر ١٢٤٥هـ / ٦ ديسمبر ١٨٢٩م .

(٧٣) نفسه : سجل ٩ ، صفحة ١٩٩ ، مادة ٤٢١ ، بتاريخ أوائل محرم ١٢١٦هـ / ١٤مايو ١٨٠١م .

(٧٤) نفسه : سجل ٣٧ ، صفحة ١٧٤ ، مادة ٣٥٥ ، بتاريخ ٢٢ محرم الحرام ١٢٣٣هـ / ٢ ديسمبر ١٨١٧م ، سجل ٣٨ ، صفحة ١٦٨ ، مادة ٣٦٢ ، بتاريخ ٦ رجب ١٢٣٥هـ / ١٩ أبريل ١٨٢٠م ، سجل ٣٩ ، صفحة ٦١ ، مادة ١٤٨ ، بتاريخ ٥ ربيع الأول ١٢٣٨هـ / ٢٠ نوفمبر ١٨٢٢م ، سجل ٣٩ ، صفحة ٩٦ ، مادة ٢٢٩، بتاريخ ١٠ جمادى الآخر ١٢٣٩هـ / ١١ فبراير ١٨٢٤م .

(٧٥) صلاح هريدى : الحرف ، ص ١٩٦ .

(٧٦) تستخدم لكيل الحبوب ، ويختلف وزنها من مكان لأخر . (انظر : Shaw , Op . cit , P . 170)

(٧٧) هيلين آن ريفلين : الاقتصاد والإدارة في مستهل القرن التاسع عشر ، ترجمة أحمد عبد الرحيم مصطفى ومصطفى الحسيني ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٨، ص ٢٢٢ .

(٧٨) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٩ ، صفحة ٣٦ ، مادة ٧٦ ، بتاريخ ٩ شعبان ١٢١٤هـ / ٦ يناير ١٨٠٠م ، صفحة ٤٩ ، مادة ١٠٩، بتاريخ ٤ ذي القعدة ١٢١٤هـ / ٣٠ مارس ١٨٠٠م .

(٧٩) نفسه : سجل ٣٧ ، صفحة ١١٧ ، مادة ٢٤٣ ، بتاريخ ١٨ ربيع الأول ١٢٣٣هـ / ٢٦ يناير ١٨١٨م .

(٨٠) نفسه : سجل ١٠ ، صفحة ٢٥ ، مادة ٤٨ ، بتاريخ ٢١ شوال ١٢١٦هـ / ٢٤ فبراير ١٨٠٢م .

(٨١) نفسه : سجل ٢٩ ، صفحة ٢١٩ ، مادة ٣٧٨ ، بتاريخ ١٢ ذي الحجة الحرام ١٢١٨هـ / ٢٤ مارس ١٨٠٤م .

(٨٢) نفسه : سجل ٣٩ ، صفحة ٣٧١ ، مادة ٨٢٧ ، بتاريخ ٩ محرم ١٢٤٣هـ / ٢ أغسطس ١٨٢٧م .

(٨٣) نفسه : سجل ٧ ، صفحة ١٠٧، مادة ١٩٥ ، بتاريخ أوائل جمادى الأول ١٢١٣هـ / ١١ أكتوبر ١٧٩٨م ، سجل ٩ ، صفحة ١٩ ، مادة ٣٨ ، بتاريخ ١٤ شوال ١٢١٣هـ / ٢١ مارس ١٧٩٩م ، سجل ٢٩ ، صفحة ٢٦٩ ، مادة ٤٦٩ ، بتاريخ ١٩ ربيع الأول ١٢١٨هـ / ٩ يوليو ١٨٠٣م .

(٨٤) نفسه : سجل ٣٩ ، صفحة ٣٣٩ ، مادة ٧٥٧ ، بتاريخ غرة محرم الحرام ١٢٤٣هـ / ٢٥ يوليو ١٨٢٧م .

(٨٥) نفسه : سجل ٢٩ ، صفحة ٢٦٩ ، مادة ٤٦٩ ، بتاريخ ١٩ ربيع الأول ١٢١٨هـ / ٩ يوليو ١٨٠٣م .

(٨٦) نفسه : سجل ٤٠ ، صفحة ٢٥٦، مادة ٤٤٧، بتاريخ ٢٧ ذي القعدة الحرام ١٢٤٥هـ / ٢٠ مايو ١٨٣٠م .

(٨٧) نفسه : سجل ٣٨ ، صفحة ٢٢٧ ، مادة ٥١٠ ، بتاريخ ١١ جمادى الأول ١٢٣٦هـ / ١٤ فبراير ١٨٢١م .

(٨٨) هيلين ريفلين : مرجع سابق ، ص ٢٤٢ .

(٨٩) محمد شكري : مرجع سابق ، ص ٢٢٢ ، ٤١٦ ، صلاح هريدى ، الحرف ، ص ٢١٠ ، عبد الرحمن الرافعي ، ص ٥٥٧ .

(٩٠) أحمد الحته : مرجع سابق ، ص ٣٣٠ .

(٩١) دفاتر معية تركي : دفتر ٢٥ ، صفحة ٩ ، مادة ١٧، بتاريخ ٩ محرم ١٢٣٩هـ / ١٦ سبتمبر ١٨٢٣م .

(٩٢) نفسه : دفتر ١١ ، صفحة ٤٠٠ ، مادة ٨٧٨ ، بتاريخ ٢٧ ذي الحجة ١٢٣٨هـ / ٥ سبتمبر ١٨٢٣م ، دفتر ١٧ ، صفحة ٣٥٤ ، مادة رقم ٢٦٥، بتاريخ ٢٨ ذي الحجة ١٢٣٨هـ / ٦ سبتمبر ١٨٢٣م ، دفتر٢٥ ، صفحة ١٢٠ ، مادة ٢٠٣ ، بتاريخ ١٩ شوال ١٢٤٩هـ / ٢ مارس ١٨٣٤م .

(٩٣) دفاتر ديوان خديوي تركي : دفتر ٧٧٦ ، صفحة ١٠٠، مادة ٢٠٨ ، بتاريخ ٢٩ ذو القعدة ١٢٤٥هـ / ٢٣ مايو ١٨٢٩م .

(٩٤) هيلين ريفلين : مرجع سابق ، ص ٢٤٣ .

(٩٥) أحمد الحته : مرجع سابق ، ص ١٥٦ ، صلاح هريدى ، الحرف ، ص ١٩٨ .

(٩٦) حسين خلاف : التجديد في الاقتصاد المصري الحديث ، القاهرة ، دار إحياء الكتب المصرية ، ١٩٦٢ ، ص ٦٩.

(٩٧) صلاح هريدى : الحرف ، ص ١٢٢ .

(١٩٨)عبد السلام عامر : مرجع سابق ، ص ١٢٠ .
(١٩٩) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٩، صفحة ١٦٨ ، مادة ٣٥٨ ، بتاريخ ٢ شوال ١٢١٥هـ / ١٦ فبراير ١٨٠١م ، سجل ٤٢ ، صفحة ١٢٧ ، مادة ٣١٩ ، بتاريخ ١٥ ربيع الأول ١٢٥٦هـ / ١٧ مايو ١٨٤٠م . كانت البذور تطحن تحت رحاتين من الجرانيت توضع بينهما بذور الكتان بعد تحميصها لتتحول إلى عجينة ، وكانت رواسب أو ثفل بذور الكتان تستخدم في تغذية الثيران التي كانت تجر الرحاتين البذور . وكان يشرف على هذه العملية في العادة رجلان ، مهمتهما تعليق وفك الثيران التي تقوم بهذا العمل . (انظر : Girard , Op . cit , T . XVII , P . 229)
(٢٠٠) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٢٩ ، صفحة ١٨٥، مادة ٣١٨ ، بتاريخ ١٥ شوال ١٢١٨هـ / ٢٨ يناير ١٨٠٤م .
(٢٠١) نفسه : سجل ٤٢ ، صفحة ٢٨ ، مادة ٧٦ ، بتاريخ ٢٩ شوال ١٢٥٣هـ / ٢٦ يناير ١٨٣٨م .

(٢٠٢) نفسه : سجل ٤٣ ، صفحة ١٧٦ ، مادة ٤٣٥ ، بتاريخ ٢ شعبان ١٢٦٢هـ / ٢٦ يوليو ١٨٤٦م .
(٢٠٣) Shaw . , Op . cit , P . 123 .
(٢٠٤) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٣٨ ، صفحة ١٨٩ ، مادة ٤١١ ، بتاريخ ١٥ جمادى الأول ١٢٣٥هـ / ٢٩ فبراير ١٨٢٠م ، صفحة ٣٠٨ ، مادة ٧٢٠ ، بتاريخ ١٠ رمضان ١٢٣٥هـ / ٢١ يونيو ١٨٢٠م ، سجل ٣٩ ، صفحة ١٤٨ ، مادة ٣٤٣ ، بتاريخ غاية ذي الحجة ١٢٣٩هـ / ٢٥ أغسطس ١٨٢٤م .
(٢٠٥) نفسه : سجل ١٠ ، صفحة ٧٠ ، مادة ١٢٣ ، بتاريخ ١٨ محرم ١٢١٧هـ / ٢١ مايو ١٨٠٢م .
(٢٠٦) أحمد الدماصى : مرجع سابق ، ص ١٩٨ .
(٢٠٧) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ١٠ ، صفحة ٤ ، مادة ٧ ، بتاريخ ٣ شعبان ١٢١٦هـ / ٩ ديسمبر ١٨٠١م ، سجل ٤٣ ، صفحة ٣٦ ، مادة ٦٩ ، بتاريخ ١٥ جمادى الآخر ١٢٥٩هـ / ١٣ يوليو ١٨٤٣م . كان يتم في البداية غسل بذور السمسم ، وبعد تركه مغمور بالمياه لبعض الوقت يحمَّص بشكل خفيف ، ثم توضع تحت رحوات من الحجر ، تتحول البذور تحتها إلى ما يشبه العجين . وللحصول على زيت السمسم توضع عجينة في حوض ، ثم يقف رجل في هذا الحوض ممسكاً بيده حبلاً يتدلى من فوق رأسه ، ويقوم بدهن العجين بأرجله لاستخلاص الزيت منه ، الذي يسيل بعد ذلك في إناء من النحاس ثم ينزح منه ليحفظ في الأواني الفخارية . (انظر : Girard , Op . cit , T . XVII , P . 229)
(٢٠٨) حلمي سالم : مرجع سابق ، ص ٧٧ ٠

(٢٠٩) أحمد الدماصى : مرجع سابق ، ص ١٩٨ .
(٢١٠) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٤٠ ، صفحة ١٤٤، مادة ٢٤٢ ، بتاريخ ٢٣ شعبان ١٢٤٦هـ / ٦ فبراير ١٨٣١م ٠
(٢١١) نفسه : سجل ٢٩ ، صفحة ١٩٥ ، مادة ٣٣٧ ، بتاريخ ٢٠ شعبان ١٢١٨هـ / ٥ ديسمبر ١٨٠٣م ، صفحة رقم ١٩٦، مادة رقم ٣٣٩ ، بتاريخ ١٤ ذي القعدة ١٢١٨هـ / ٢٥ فبراير ١٨٠٤م .
جججج
(٢١٢) نفسه : سجل ٣٥ ، صفحة ٢٥٢ ، مادة ٥٤٢ ، بتاريخ ٨ شوال ١٢٣٠هـ / ١٣ سبتمبر ١٨١٥م ، سجل ٣٩ ، صفحة ٣٣٩ ، مادة ٧٥٧ ، بتاريخ غرة محرم الحرام ١٢٤٣هـ / ٢٥ يوليو ١٨٢٧م .
(٢١٣) نفسه : سجل ٤٣ ، صفحة ١٧٦ ، مادة ٤٣٥ ، بتاريخ ١٦ جمادى الآخر ١٢٦١هـ / ٢٢ يونيو ١٨٤٥م .
(٢١٤) نفسه : صفحة ٦٨ ، مادة ١٤٧ ، بتاريخ ١٧ محرم الحرام ١٢٦٠هـ / ٧ فبراير ١٨٤٤م .
(٢١٥) نفسه : سجل ٤٢ ، صفحة ٥٧ ، مادة ١٤٢ ، بتاريخ ١٥ ذي الحجة ختام سنة ١٢٥٤هـ / أول مارس ١٨٣٩م .
(٢١٦) نفسه : سجل ٤٣ ، صفحة ١١٩ ، مادة ٢٨٧ ، بتاريخ ١٦ جمادى الآخر ١٢٦١هـ / ٢٢ يونيو ١٨٤٥م ، سجل ٤٦ ، صفحة ١٠٨ ، مادة ١٨٩ ، بتاريخ ١٦ ربيع الآخر ١٢٦٩هـ / ٢٧ يناير ١٨٥٣م .
(٢١٧) دفاتر معية تركي : دفتر ٩ ، مادة ٥٣ ، بتاريخ ١٦ محرم ١٢٣٧ه / ١٤ أكتوبر ١٨٢١م .
(٢١٨) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ١٠ ، صفحة ٤ ، مادة ٧ ، بتاريخ ٣ شعبان ١٢١٦هـ / ٩ ديسمبر ١٨٠١م ، سجل ٤٣ ، صفحة ٣٦ ، مادة ٦٩ ، بتاريخ ١٥ جمادى الآخر ١٢٥٩هـ / ١٣ يوليو ١٨٤٣م . تجدر الإشارة إلى أنه للحصول على الزيت كانت توضع عجينة في حوض ، ثم يقف رجل في هذا الحوض ممسكاً بيده حبلاً يتدلى من فوق رأسه ، ويقوم بدهن العجين بأرجله لاستخلاص الزيت منه ، الذي يسيل بعد ذلك

في إناء من النحاس ، ثم ينزح منه ليحفظ في الأواني الفخارية . (انظر :Girard , Op . cit , T . XVII , P . 229)

(٢١٩) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٤١ ، صفحة ٤٦ ، مادة ٨٥ ، بتاريخ ١١ شوال ١٢٤٨هـ / ٣ مارس ١٨٣٣م .

(٢٢٠) نفسه : سجل ٤٣ ، صفحة ٣٦ ، مادة ٦٩ ، بتاريخ ١٥ جمادى الآخر ١٢٥٩هـ / ١٣ يوليو ١٨٤٣م .

(٢٢١) نفسه : سجل ٧ ، صفحة ٤٣ ، مادة ٨١ ، بتاريخ غاية ربيع الأول ١٢١٢هـ / ٢٢ سبتمبر ١٧٩٧م ، سجل ٩ ، صفحة ٢١٠ ، مادة ٤٤٠ ، بتاريخ ١٧ صفر ١٢١٦هـ / ٢٩ يونيو ١٨٠١م .

(٢٢٢) نفسه : سجل ٦ ، صفحة ٣١١ ، مادة ٥٣١ ، بتاريخ ١٦ رمضان ١٢٠١هـ / ٢ يوليو ١٧٨٧م ، سجل ٣٢ ، صفحة ٢١٨ ، مادة ٣٤٣ ، بتاريخ ١٩ محرم الحرام افتتاح سنة ١٢٢٤هـ / ٦ مارس ١٨٠٩م ، سجل ٣٥ ، صفحة ٣٢٥ ، مادة ٦٥٨ ، بتاريخ ١٦ ربيع الثاني ١٢٣١هـ / ١٦ مارس ١٨١٦م .

(٢٢٣) نفسه : سجل ٧ ، صفحة ٤٣ ، مادة ٨١ ، بتاريخ غاية ربيع الأول ١٢١٢هـ / ٢٢ سبتمبر ١٧٩٧م ، سجل ٩ ، صفحة ١٧٣ ، مادة ٣٦٨ ، بتاريخ ٢٠ شوال ١٢١٥هـ / ٦ مارس ١٨٠١م ، سجل ٣٨ ، صفحة ٢١ ، مادة ٤٤ ، بتاريخ ١٧ شعبان ١٢٣٣هـ / ٢٢ يونيو ١٨١٨م ، سجل ٤٠ ، صفحة ١٤٤ ، مادة ٢٤٢ ، بتاريخ ٢٣ شعبان ١٢٤٦هـ / ٦ فبراير ١٨٣١م ، سجل ٤٢ ، صفحة ٢٨ ، مادة ٧٦ ، بتاريخ ٢٩ شوال ١٢٥٣هـ / ٢٦ يناير ١٨٣٨م ، صفحة رقم ٥٧ ، مادة رقم ١٤٢ ، بتاريخ ١٥ ذي الحجة ختام سنة ١٢٥٤هـ / أول مارس ١٨٣٩م ، صفحة رقم ١٢٧ ، مادة رقم ٣١٩ ، بتاريخ ١٥ ربيع الأول ١٢٥٦هـ / ١٧ مايو ١٨٤٠م .

(٢٢٤) دفاتر ديوان خديوي تركي : دفتر ٧٣١ ، صفحة ٦٣ ، مادة ٧٣٩ ، بتاريخ ٤ شوال ١٢٢٢هـ / أول مايو ١٨٠٧م .

(٢٢٥) زَلأَقَةُ : يقصد بها الموضع الذي لا تثبت عليه القدم . (انظر : معجم اللغة العربية ، المعجم الوجيز ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٤، ص ٢٩٠)

(٢٢٦) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٤٣ ، صفحة ١٧ ، مادة ٣٤ ، بتاريخ ١٤ ذي الحجة ختام سنة ١٢٥٨هـ / ١٦ يناير ١٨٤٣م .

(٢٢٧) نفسه : سجل ٣٩ ، صفحة ٧٣ ، مادة ١٧٨ ، بتاريخ ١٥ ربيع الآخر ١٢٣٩هـ / ١٩ ديسمبر ١٨٢٣م ، صفحة ١٩٣ ، مادة ٤٤٣ ، بتاريخ ١٦ محرم ١٢٤٠هـ / ١٢ سبتمبر ١٨٢٤م ، سجل ٤٢ ، صفحة ٧١ ، مادة ١٩١، بتاريخ ٩ ربيع الأول ١٢٥٥هـ / ٢٣ مايو ١٨٣٩م .

(٢٢٨) محمد شكري : مرجع سابق ، ص ٢٢٦ .

(٢٢٩) الوقائع المصرية : عدد ٦١ ، بتاريخ ٣ ربيع أول ١٢٤٥ هـ / ٢ سبتمبر ١٨٢٩م ، ص ٣٠ .

(٢٣٠) Girard . M . P. S . , Op . cit , T . XVII , P . 225 .

(٢٣١) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٣٨ ، صفحة ١٨٩ ، مادة ٤١١ ، بتاريخ ١٥ جمادى الأول ١٢٣٥هـ / ٢٩ فبراير ١٨٢٠ م ، صفحة ٣٠٨ ، مادة ٧٢٠ ، بتاريخ ١٠ رمضان ١٢٣٥هـ/٢١ يونيو ١٨٢١م .

(٢٣٢) أ . ب كلوت بك ، لمحة عامة إلى مصر ، ترجمة محمد مسعود ، جزءان ، الجزء الثاني ، القاهرة ، مطبعة الجبلاوى ، ١٩٢٧ ، ص ٤٨٧ .

(٢٣٣) أحمد الحته : مرجع سابق ، ص ٢٠ .

(٢٣٤) الوقائع المصرية : عدد ٤٣٨ ، بتاريخ ١٢ جماد أول ١٢٤٨هـ / ٨ أكتوبر ١٨٣٢م ، ص ٢٠٢ .

(٢٣٥) أحمد الحته : مرجع سابق ، ص ١٥٦ .

(٢٣٦) عبد السلام عامر : مرجع سابق ، ص ١٠٣ .

(٢٣٧) Girard . , Op . cit , XVII , P . 122 , Olivir , Op . cit , T . III , P . 292 .

(٢٣٨) كلوت بك : مرجع سابق ، ص ٤٧٩ ، صلاح هريدى ، الحرف ، ص ٦٨ .

(٢٣٩) حسن الباشا : مدخل إلى الآثار الإسلامية ، القاهرة ، ١٩٧٩، ص ٤٤١ .

(٢٤٠) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٣٩ ، صفحة ٧٣ ، مادة ١٧٨ ، بتاريخ ١٥ ربيع الآخر ١٢٣٩هـ / ١٩ ديسمبر ١٨٢٣م ، سجل ٤٢ ، صفحة ٧١ ، مادة ١٩١ ، بتاريخ ٩ ربيع الأول ١٢٥٥هـ / ٢٣ مايو ١٨٣٩م .

(٢٤١) نفسه : صفحة ١١٧، مادة ٣٠٥ ، بتاريخ ٦ رمضان ١٢٥٦هـ / أول نوفمبر ١٨٤٠م .

(٢٤٢) الوقائع المصرية : عدد ٤٣٣ ، بتاريخ ٢٩ ربيع ثاني ١٢٤٨هـ / ٢٥ سبتمبر ١٨٣٢م ، ص ١٨٤ .
(٢٤٣) أحمد الحته : مرجع سابق ، ص١٢٢ ، ١٥٦، صلاح هريدى ، الحرف ، ص ١٩٨ .
(٢٤٤) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٧ ، صفحة ١٢٠ ، مادة ٢١٧ ، بتاريخ ١٩ رجب ١٢١٢هـ / ٧ يناير ١٧٩٨م ، سجل ٩ ، صفحة ٥٩ ، مادة ١٣١، بتاريخ ٢٣ شوال ١٢١٤هـ / ١٩ مارس ١٨٠٠م . كان يتم دبغ جلود الماشية والأغنام والماعز واستغلالها في تلك الصناعة . (انظر : صلاح هريدى ، الحرف ، ص ١٩٨)
(٢٤٥) أحمد الدماصى : مرجع سابق ، ص ١٩٩ .
(٢٤٦) نفسه : ص ٢٠٠ .
(٢٤٧) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٢٩ ، صفحة ٢١٥ ، مادة ٣٧٢ ، بتاريخ ٢٥ ذي القعدة الحرام ١٢١٨هـ / ٧ مارس ١٨٠٤م .
(٢٤٨) عبد الحميد سليمان : مرجع سابق ، ص ٣٥١ .
(٢٤٩) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٤٠ ، صفحة ٢٧٧ ، مادة ٤٧٦ ، بتاريخ ١٩ محرم الحرام افتتاح سنة ١٢٤٦هـ / ١٠ يوليو ١٨٣٠م .
(٢٥٠) نفسه : سجل ٢٩ ، صفحة ٢١٥، مادة ٣٧٢، بتاريخ ٢٥ ذي القعدة الحرام ١٢١٨هـ / ٧ مارس ١٨٠٤م .
(٢٥١) نفسه : سجل ٩ ، صفحة ٦٣ ، مادة ١٤٣، بتاريخ ٢٣ ذي الحجة ١٢١٤هـ / ١٨ مايو ١٨٠٠م ، سجل ٢٩ ، صفحة ٢١٥ ، مادة ٣٧٢ ، بتاريخ ٢٥ ذي القعدة الحرام ١٢١٨هـ / ٧ مارس ١٨٠٤م ، سجل ٣٥ ، صفحة ٢٥٢ ، مادة ٥٤٢ ، بتاريخ ٨ شوال ١٢٣٠هـ / ١٣ سبتمبر ١٨١٥م .
(٢٥٢) على باشا مبارك : مصدر سابق ، الجزء (١١) ، ص ٧٦ .
(٢٥٣) صلاح هريدى : الحرف ، ص ٢٢٤ .
(٢٥٤) دفاتر معية سنية عربي : ملخصات دفاتر ، محفظة ١ ، بدون رقم ، صفحة ١٣ ، بتاريخ ٦ شعبان ١٢٤٢ هـ / ٥ مارس ١٨٢٧م .
(٢٥٥) هاملتون وهارولد : مرجع سابق ، ص ١٤٥ .
(٢٥٦) صلاح هريدى : الحرف ، ص ٢٢٤ .
(٢٥٧) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٣٥ ، صفحة ٢٥٦ ، مادة ٥٥٠ ، بتاريخ غاية ذي القعدة ١٢٣٠هـ / ٢ نوفمبر ١٨١٥م ، سجل ٣٧ ، صفحة ١٦٤ ، مادة ٣٤٠ ، بتاريخ ٧ ذي القعدة الحرام ١٢٣٢هـ / ١٨ سبتمبر ١٨١٧م ، سجل ٣٨ ، صفحة ١١٣ ، مادة ٢٤٠ ، بتاريخ ٢٢ رجب ١٢٣٤هـ / ١٧ مايو ١٨١٩م ، صفحة ٢٠٠ ، مادة ٤٣٨ ، بتاريخ ١٥ ذي القعدة الحرام ١٢٣٥هـ / ٢٤ أغسطس ١٨٢٠م ، صفحة ٢١٢ ، مادة ٤٦٩ ، بتاريخ ٢٣ ربيع الأول سنة ١٢٣٦هـ / ٢٩ ديسمبر ١٨٢٠م ، سجل ٣٩ ، صفحة ٢١٥ ، مادة ٤٨٨ ، بتاريخ ١٢ ذي الحجة ختام سنة ١٢٤٠هـ / ٢٨ يوليو ١٨٢٥م ، سجل ٤٣ ، صفحة ١٠٤- ١٠٥ ، مادة ٢٦٢ ، ١٣ محرم الحرام ١٢٦١هـ / ٢٢ يناير ١٨٤٥م .
(٢٥٨) نفسه : سجل ٣٥ ، صفحة ٣٢٥ ، مادة ٦٥٨ ، بتاريخ ١٦ ربيع الثاني ١٢٣١هـ / ١٦ مارس ١٨١٦م ، سجل ٣٧ ، صفحة ١٨٣ ، مادة ٣٧٨ ، بتاريخ ١٥ صفر ١٢٣٣هـ / ٢٥ ديسمبر ١٨١٧م ، سجل ٣٨ ، صفحة ١١٣ ، مادة ٢٤٠ ، بتاريخ ٢٢ رجب ١٢٣٤هـ / ١٧ مايو ١٨١٩م ، صفحة ٢٠٠ ، مادة ٤٣٨ ، بتاريخ ١٥ ذي القعدة الحرام ١٢٣٥هـ / ٢٤ أغسطس ١٨٢٠م ، صفحة ٢١٢ ، مادة ٤٦٩ ، بتاريخ ٢٣ ربيع الأول ١٢٣٦هـ / ٢٩ ديسمبر ١٨٢٠م ، سجل ٣٩ ، صفحة ٢١٥ ، مادة ٤٨٨ ، بتاريخ ١٢ ذي الحجة ختام سنة ١٢٤٠هـ / ٢٨ يوليو ١٨٢٥م ، سجل ٤٣ ، صفحة ١٨٨ ، مادة ٤٥٤ ، بتاريخ ١٣ شعبان ١٢٦١هـ / ١٧ أغسطس ١٨٤٥م ، سجل ٤٥ ، صفحة ١٠٢ ، مادة ٤٤٣ ، بتاريخ ١٤ محرم ١٢٦٥هـ / ١٠ ديسمبر ١٨٤٨م ، سجل ٤٥ ، صفحة ٨٤ ، مادة ٣٩٨ ، بتاريخ ١٣ ذي الحجة ١٢٦٤هـ / ١١ نوفمبر ١٨٤٨م .
(٢٥٩) عبد الرحيم عبد الرحمن : مرجع سابق ، ص ٢١٦ .
(٢٦٠) صلاح هريدى : الحرف ، ص ٩٨ .
(٢٦١) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ١٠ ، صفحة ٧٠ ، مادة ١٢٣ ، بتاريخ ١٨ محرم ١٢١٧هـ / ٢١ مايو ١٨٠٢م .
(٢٦٢) نفسه : سجل ٣٥ ، صفحة ٢٥٦ ، مادة ٥٥٠ ، بتاريخ غاية ذي القعدة ١٢٣٠هـ / ٢ نوفمبر ١٨١٥م ، صفحة ٣٢٥ ، مادة ٦٥٨ ، بتاريخ ١٦ ربيع الثاني ١٢٣١هـ / ١٦ مارس ١٨١٦م ، سجل ٣٧ ، صفحة ١٦٤ ، مادة ٣٤٠ ، بتاريخ ٧ ذي القعدة الحرام ١٢٣٢هـ / ١٨ سبتمبر ١٨١٧م ، صفحة ١٨٣ ، مادة ٣٧٨ ، بتاريخ ١٥ صفر ١٢٣٣هـ / ٢٥ ديسمبر ١٨١٧م ، سجل ٣٨ ، صفحة ١١٣ ، مادة ٢٤٠ ، بتاريخ ٢٢ رجب ١٢٣٤هـ

/ ١٧ مـايو ١٨١٩م ، صـفحة ٢٠٠ ، مـادة ٤٣٨ ، بتـاريخ ١٥ ذي القعـدة الحـرام ١٢٣٥هـ / ٢٤ أغسـطس ١٨٢٠م ، صـفحة ٢١٢ ، مـادة ٤٦٩ ، بتـاريخ ٢٣ ربيـع الأول ١٢٣٦هـ / ٢٩ ديسمبر ١٨٢٠م ، سـجل ٣٩ ، صفحة ٢١٥ ، مادة ٤٨٨ ، بتاريخ ١٢ ذي الحجة ختام سنة ١٢٤٠هـ / ٢٨ يوليو ١٨٢٥م .

(٢٦٣) نفسه : سجل ٣٥ ، صفحة ٣١٢ ، مادة رقم ٦٤١ ، بتاريخ ٦ ربيع الأول ١٢٣١هـ / ٥ فبراير ١٨١٦م ، صفحة ٣٢٥ ، مادة ٦٥٨ ، بتاريخ ١٦ ربيع الثاني ١٢٣١هـ / ١٦ مارس ١٨١٦ م ، صفحة ٣٥١ ، مادة ٦٩٦ ، بتاريخ ٩ جمادى الآخر ١٢٣١هـ / ٧ مايو ١٨١٦م ، سجل ٣٧ ، صفحة ١٦٤ ، مادة ٣٤٠ ، بتاريخ ٧ ذي القعدة الحرام ١٢٣٢هـ / ١٨ سبتمبر ١٨١٧م ، صفحة ١٨٣ ، مادة ٣٧٨ ، بتاريخ ١٥ صفر ١٢٣٣هـ / ٢٥ ديسمبر ١٨١٧م ، سجل ٣٨ ، صفحة ١١ ، مادة ٢٣ ، بتاريخ ٢٦ رجب ١٢٣٣هـ / أول يونيو ١٨١٨م ، صفحة ٢٠ ، مادة ٤٣ ، بتاريخ ١٧ شعبان ١٢٣٣هـ / ٢٢ يونيو ١٨١٨م ، صفحة ٤٩ ، مادة ١٠١ ، بتاريخ ١١ ذي القعدة ١٢٣٣هـ / ١٢ سبتمبر ١٨١٨م ، صفحة ١٠٠ ، مادة ٢١٤ ، بتاريخ ١١ رجب ١٢٣٤هـ / ٦ مايو ١٨١٩ م ، صفحة ١١٣ ، مادة رقم ٢٤٠ ، بتاريخ ٢٢ رجب سنة ١٢٣٤هـ / ١٧ مايو ١٨١٩م ، صفحة ٢٠٠ ، مادة رقم ٤٣٨ ، بتاريخ ١٥ ذي القعدة الحرام ١٢٣٥هـ / ٢٤ أغسطس ١٨٢٠ م ، صفحة ٢٦٤ ، مادة ٦١٦ ، بتاريخ ١١ محرم ١٢٣٧هـ / ٨ أكتوبر ١٨٢١م ، سجل ٣٩ ، صفحة ٤٥٦ ، مادة ٩٨٩ ، بتاريخ ١٨ محرم الحرام ١٢٣٨هـ / ٥ أكتوبر ١٨٢٢م ، صفحة ٨١ ، مادة ١٩٢ ، بتاريخ غاية شعبان ١٢٣٨هـ / ١١ مايو ١٨٢٣م ، صفحة ١٤٨ ، مادة ٣٤٣ ، بتاريخ غاية ذي الحجة ١٢٣٩هـ / ٢٥ أغسطس ١٨٢٤م ، صفحة ١٩٣ ، مادة ٤٤٣ ، بتاريخ ١٦ محرم ١٢٤٠هـ / ١٢ سبتمبر ١٨٢٤ م ، صفحة ٢١٥ ، مادة ٤٨٨ ، بتاريخ ١٢ ذي الحجة ختام سنة ١٢٤٠هـ / ٢٨ يوليو ١٨٢٥م ، صفحة ٣٠٢ ، مادة ٦٨٠ ، بتاريخ ١٧ صفر ١٢٤٢هـ /٢٠ سبتمبر ١٨٢٦م .

(٢٦٤) نفسه : سجل ٣٦ ، صفحة ١٨٥ ، مادة ٥٠٣ ، بتاريخ ٣ ربيع الآخر ١٢٣٣هـ / ١٠ فبراير ١٨١٨م ، سجل ٤١ ، صفحة ٥٧ ، مادة ١٠٤ ، بتاريخ ١٣ ذي القعدة الحرام ١٢٤٨هـ / ٣ أبريل ١٨٣٣م ، صفحة ٩٧ ، مادة ١٨٩ ، بتاريخ ٧ جمادى الآخر ١٢٤٩هـ / ٢٢ أكتوبر ١٨٣٣م .

(٢٦٥) Girard . , Op . cit , T . XVII , P . 215 .

(٢٦٦) Collet . Descostils . , Description de l'arte de fabriquer le sel Ammoniac , dans Description de l'Egypte , Etat Moderne , T . XVIII , Panckoucke , 1821 , P . 4 .

(٢٦٧) Girard . , Op . cit , T . XVII , PP. 242 - 243 .

(٢٦٨) فايزة محمد حسن ملوك : الجيزة من الحملة الفرنسية حتى الاحتلال البريطاني ١٧٩٨ - ١٨٨٢، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التاريخ ، كلية الآداب جامعة الإسكندرية فرع دمنهور ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٣٠ .

(٢٦٩) سـجلات محكمـة البحيـرة الشـرعية : سـجل ٣٥ ، صـفحة ٢٥٦ ، مـادة ٥٥٠ ، بتـاريخ غايـة ذي القعـدة ١٢٣٠هـ / ٢ نـوفمبر ١٨١٥م ، صـفحة ٣٢٥ ، مـادة ٦٥٨ ، بتـاريخ ١٦ ربيـع الثـاني ١٢٣١هـ / ١٦ مـارس ١٨١٦م ، سـجل ٣٨ ، صـفحة ٢٠٠ ، مـادة ٤٣٨ ، بتـاريخ ١٥ ذي القعـدة الحـرام ١٢٣٥هـ / ٢٤ أغسـطس ١٨٢٠م ، سجل ٤٣ ، صفحة ١١٥ ، مادة ٢٧٥ ، غرة جمادى الآخر ١٢٦١هـ / ٧ يونيو ١٨٤٥م .

(٢٧٠) نفسه : سجل ٢٩ ، صفحة ٢١٥ ، مادة ٣٧١ ، بتاريخ ١٥ ذي القعدة ١٢١٨هـ / ٢٦ فبراير ١٨٠٤م ، سجل ٣٩ ، صفحة ٢٦٠ ، مادة ٥٨٥ ، بتاريخ ٦ رجب ١٢٤١هـ / ١٤ فبراير ١٨٢٦م ، سجل ٤١ ، صفحة ١٠٤ ، مادة ٢٠٢ ، بتاريخ ٣ رجب ١٢٤٩هـ / ١٦ نوفمبر ١٨٣٣م .

(٢٧١) نفسه : سجل ٩ ، صفحة ١٣٩ ، مادة ٢٩٣ ، بتاريخ ١١ جمادى الآخر ١٢١٥هـ / ٣٠ أكتوبر ١٨٠٠م ، سجل ٣٥ ، صفحة ٣٣ ، مادة ٨١ ، بتاريخ ٢٨ ربيع الأول ١٢٢٩هـ / ٢٠ مارس ١٨١٤م ، سجل ٣٩ ، صفحة ٢٦٠ ، مادة ٥٨٥ ، بتاريخ ٦ رجب ١٢٤١هـ / ١٤ فبراير ١٨٢٦م .

(٢٧٢) نفسه : سجل ٤٢ ، صفحة ٧٧ ، مادة ٢٠٦ ، بتاريخ ٧ شعبان ١٢٥٤هـ / ٢٦ أكتوبر ١٨٣٨م .

(٢٧٣) نفسه : سجل ٣٨ ، صفحة ٢٠ ، مادة ٤٣ ، بتاريخ ١٧ شعبان ١٢٣٣هـ / ٢٢ يونيو ١٨١٨م .

(٢٧٤) حلمي سالم : مرجع سابق ، ص ٧٨ .

(٢٧٥) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٥، صفحة ٢٤٢، مادة ٥١٧ ، بتاريخ ٢٢ ذي القعدة ١١٩٨هـ / ٧ أكتوبر ١٧٨٤م .

(٢٧٦) مُدَوْلِب : هو الشخص الذي يقوم بإدارة الآلة المعروفة بالدولاب ، وقد وجدت هذه الوظيفة في الطواحين والوكالات والحمَّامات والمطابخ . والدولاب اسم آلة تديرها الدواب وهى لفظة فارسية معرَّبة . (انظر : رفعت

موسى محمد ، الوكالات والبيوت الإسلامية في مصر العثمانية ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣ ، ص ٧٩)

(٢٧٧) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٩ ، صفحة ١٣٩ ، مادة ٢٩٣ ، بتاريخ ١١ جمادى الآخر ١٢١٥هـ / ٣٠ أكتوبر ١٨٠٠م ، سجل ٤١ ، صفحة ١٠٤ ، مادة ٢٠٢ ، بتاريخ ٣ رجب ١٢٤٩هـ / ١٦ نوفمبر ١٨٣٣م .

(٢٧٨) نفسه : سجل ٢٩ ، صفحة ٢١٥ ، مادة ٣٧١ ، بتاريخ ١٥ ذي القعدة ١٢١٨هـ / ٢٦ فبراير ١٨٠٤م .

(٢٧٩) نفسه : سجل ٣٥ ، صفحة ٣٣ ، مادة ٨١ ، بتاريخ ٢٨ ربيع الأول ١٢٢٩هـ / ٢٠ مارس ١٨١٤م .

(٢٨٠) نفسه : صفحة ٢٣٣ ، مادة ٥٠٢ ، بتاريخ ٢٢ شعبان١٢٣٠هـ / ٣٠ يوليو ١٨١٥م .

(٢٨١) نفسه : سجل ٤٢ ، صفحة ١٨٢ ، مادة ٤٤٥ ، بتاريخ غرة جمادى الأول ١٢٥٨هـ / ١٠ يونيو ١٨٤٢م .

(٢٨٢) نفسه : سجل ٣٩ ، صفحة ٣٣٧ ، مادة ٧٥٥ ، بتاريخ ١١ رجب الفرد الحرام ١٢٤٣هـ / ٢٨ يناير ١٨٢٨م .

(٢٨٣) نفسه : سجل ١٠ ، صفحة ٢٩ ، مادة ٥٥ ، بتاريخ ١٣ ذي القعدة ١٢١٦هـ / ١٧ مارس ١٨٠٢م .

(٢٨٤) نفسه : سجل ٩ ، صفحة ٥٩ ، مادة ١٣١ ، بتاريخ ٢٣ شوال ١٢١٤ هـ / ١٩ مارس ١٨٠٠م .

(٢٨٥) نفسه : سجل ١٠ ، صفحة ٥٥ ، مادة ٩٩ ، بتاريخ ٨ ذي الحجة ١٢١٦هـ / ١١ أبريل ١٨٠٢م .

(٢٨٦) نفسه : سجل رقم ٤١ ، صفحة رقم ٤٦ ، مادة رقم ٨٥ ، بتاريخ ١١ شوال ١٢٤٨هـ / ٣ مارس ١٨٣٣م .

(٢٨٧) نفسه : سجل ٣٤ ، صفحة ١٤١ ، مادة ٢٦٢ ، بتاريخ ٧ صفر ١٢٢٨هـ / ٩ فبراير ١٨١٣م .

(٢٨٨) نفسه : سجل رقم ٣٩ ، صفحة ٣٣٧ ، مادة ٧٥٥ ، بتاريخ ١١ رجب الفرد الحرام ١٢٤٣هـ / ٢٨ يناير ١٨٢٨م.

(٢٨٩) نفسه : سجل ٢٩ ، صفحة ١٩٥ ، مادة ٣٣٧ ، بتاريخ ٢٠ شعبان ١٢١٨هـ / ٥ ديسمبر ١٨٠٣م ، صفحة ١٩٦ ، مادة ٣٣٩ ، بتاريخ ١٤ ذي القعدة ١٢١٨هـ / ٢٥ فبراير ١٨٠٤م .

(٢٩٠) نفسه : سجل ١٠ ، صفحة ٢٥ ، مادة ٤٨ ، بتاريخ ٢١ شوال ١٢١٦ هـ / ٢٤ فبراير ١٨٠٢م .

(٢٩١) نفسه : سجل ٢٩ ، صفحة ٢٦٦ ، مادة ٤٦١ ، بتاريخ ١٧ ربيع الأول ١٢١٨هـ / ٧ يوليو ١٨٠٣م .

(٢٩٢) نفسه : صفحة ٢٦٩ ، مادة ٤٦٩ ، بتاريخ ١٩ ربيع الأول ١٢١٨هـ / ٩ يوليو ١٨٠٣م ، سجل ٣٥ ، صفحة ٢٤٧ ، مادة ٥١٤ ، بتاريخ ٢٤ رمضان ١٢٣٠هـ / ٣٠ أغسطس ١٨١٥م .

(٢٩٣) الأسواق : كلمة السوق مشتقة من سَوق الناس بضائعهم ، وهى تذكَّر وتؤنَّث وجمعها أسواق . ونفقت السوق تنفق إنفاقاً ونفوقاً غلت ورغب فيها ، وكذلك السلعة وأنفقتها ، أنفق القوم نفقت سوقهم . (انظر : محاسن محمد الوقاد ، الطبقات الشعبية في القاهرة المملوكية ١٢٥٠ – ١٥١٧ م ، سلسلة تاريخ المصريين ، العدد (١٥٢) ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٩، ص ٣٩ هـ [١٧])

(٢٩٤) المحتسب : يعتقد أن وظيفة المحتسب هي امتداد لوظيفة " Agoranomes " في الدولة الهيلينية . وظهرت وظيفة الحسبة في القرون الأولى للعصر الإسلامي ، وقد تأخر ظهورها في مصر إلى القرن ٦هـ / ١٢م ، وربما يرجع السبب في ذلك أن مهام المحتسب كانت من اختصاصات القاضي . ويبدو أنها لم تكن موجودة في عهد الطولونيين ، ولم تكن مستقرة في عهد الإخشيديين والفاطميين ، وأصبح نظاماً ثابتاً في العصر المملوكي . (انظر : نفسه ، ص ١٨٩) وقد استمرت وظيفة المحتسب في العهدين العثماني وعهد الحملة الفرنسية . (انظر : : فاطمة الحمراوى ، الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في مصر في عهد الحملة الفرنسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بقسم التاريخ ، كلية الآداب جامعة القاهرة ، عام ١٩٨٨، ص ٣٣٤ ، أحمد إسماعيل السيد ، البعثة العلمية للحملة الفرنسية ١٧٩٨ – ١٨٠١م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بقسم التاريخ ، كلية الآداب جامعة الإسكندرية ، عام ١٩٩٥ ، ص ٢٦٧) وكانت مهمته الإشراف على الأسواق ومراقبتها ، ومراقبة تصرفات التجار والباعة فيها ، ومراقبة الموازين والمكاييل ومنع أي تلاعب أو غش فيها ، ومراقبة السلع لضمان جودتها وعدم الغش فيها هي أيضاً ، (انظر :

Shaw . Stanford . J . , The financial and administrative organization and development of ottoman Egypt 1517 – 1798 , princeton , N . J , 1962 , PP . 118 – 119)

ومراقبة الأسعار لضمان عدم رفعها بطريقة مفتعلة من بعض التجار الجشعين ، ومراقبة العملة المتداول بها في الأسواق ، والتأكد من سلامتها من الغش ، (انظر :

Bernard . Samuel . , Notice sur les poids arabes anciens et moderns , dans Description de L'Egypte , Etat Moderne , Tome . XVI , Panckoucke , 1821 , P . 92) والمحافظة على الأمن العام في الأسواق . (انظر : Shaw . Stanford . J , Ottoman , P . 137) وكان للمحتسب إيرادات مالية تمثلت في العوائد النقدية التي يجمعها من الأسواق ، ومن الفرائض العينية التي يفرضها على البضائع المجلوبة إليها . (انظر : فاطمة الحمراوى ، مرجع سابق ، ص ٩٧) كما كان المحتسب يُجبى ضرائب منتظمة من شيوخ الطوائف الحرفية الذين كانوا يقومون بجمع ما يخص جهة الاحتساب من أفراد طوائفهم . (انظر : Shaw , Ottoman , P . 137) كما كان يتقاضى رسوماً لقاء تصحيح الموازين والمكاييل والمقاييس المتداولة في الأسواق ومعاييرها وضبطها . (انظر : محمد غربال ، مرجع سابق ، ص ١٩)

(٢٩٥) أمين عفيفي : مرجع سابق ، ص ٢٩٢ .

(٢٩٦) أحمد الدماصى : مرجع سابق ، ص ٢٠٦ .

(٢٩٧) أحمد الحته : مرجع سابق ، ص ٢٧٤ .

(٢٩٨) نفسه : ص ٢٧٦ .

(٢٩٩) مصطفى القوني : تطور مصر الاقتصادي في العصر الحديث ، القاهرة ، المطبعة الأميرية ، ١٩٤٤ ، ص ٢٤ ، عبد المنعم فوزي ، مذكرات في تطور مصر الاقتصادي والمالي في العصر الحديث ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٦ ، ص ٢٥ .

(٣٠٠) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٧ ، صفحة ٦ ، مادة ١١ ، بتاريخ ٢٠ محرم ١٢١٢هـ / ١٥ يوليو ١٧٩٧م ، سجل ٢٩ ، صفحة ٢٧٢ ، مادة ٤٨٦ ، بتاريخ غاية ربيع الأول ١٢١٩هـ / ٨ يوليو ١٨٠٤م ، صفحة ٣٢٤ ، مادة ٥٦٥ ، بتاريخ ٢٩ جمادى الأول ١٢١٩هـ / ٥ سبتمبر ١٨٠٤م ، سجل ٣٨ ، صفحة ١١ ، مادة ٢٣ ، بتاريخ ٢٨ رجب ١٢٣٣هـ / ١٤ مايو ١٨١٨م ، سجل ٣٩ ، صفحة ٢٧١ ، مادة ٦١١ ، بتاريخ ٦ جمادى الأول ١٢٤٢هـ / ٦ ديسمبر ١٨٢٦م ، سجل ٤١ ، صفحة ٢٣٥ ، مادة ٥٦٢ ، بتاريخ ٨ رجب ١٢٥٣هـ / ٨ أكتوبر ١٨٣٧م ، سجل ٤٣ ، صفحة ٧٤ ، مادة ١٦٣، بتاريخ ٢٤ صفر ١٢٦٠ هـ / ١٥ مارس ١٨٤٤م .

(٣٠١) نفسه : سجل ٣٦ ، صفحة ١٣٤ ، مادة ٣٦٦ ، بتاريخ ٢٧ محرم ١٢٢٩هـ / ١٩ يناير ١٨١٤م ، سجل ٤١ ، صفحة ٢٣٥ ، مادة ٥٦٢ ، بتاريخ ٨ رجب ١٢٥٣هـ / ٨ أكتوبر ١٨٣٧م .

(٣٠٢) نفسه : سجل ٣٩ ، صفحة ٧٧ ، مادة ١٨٧ ، بتاريخ ٢٠ ربيع الآخر ١٢٣٦هـ / ٢٢ يناير ١٨٢١م .

(٣٠٣) نفسه : سجل ٩ ، صفحة ٢٦٧ ، مادة ٥٤٤ ، بتاريخ ١٤ جمادى الأول ١٢١٥هـ / ٣ أكتوبر ١٨٠٠م ، سجل ٢٩ ، صفحة ٢٨٧ ، مادة ٥٠١ ، بتاريخ ١٦ ربيع الآخر ١٢١٨هـ / ٥ أغسطس ١٨٠٣م .

(٣٠٤) نفسه : سجل ٧ ، صفحة ٣٨٤ ، مادة ٦٤٣ ، بتاريخ ٢٣ ذي الحجة ١٢٠٠هـ / ١٧ أكتوبر ١٧٨٦م ، سجل ٢٩ ، صفحة ٢٦٦ ، مادة ٤٦١ ، بتاريخ ١٧ ربيع الأول ١٢١٨هـ / ٧ يوليو ١٨٠٣م ، سجل ٣٥ ، صفحة ٢٤٣ ، مادة ٥٢٥ ، بتاريخ ٥ رمضان ١٢٣٠هـ / ١١ أغسطس ١٨١٥م ، سجل ٣٨ ، صفحة ٢٥٧ ، مادة ٥٩٨ ، بتاريخ ١٥ ذي الحجة الحرام ١٢٣٦هـ / ١٣ سبتمبر ١٨٢١م ، سجل ٤١ ، صفحة ٢٣٥ ، مادة ٥٦٢ ، بتاريخ ٨ رجب ١٢٥٣هـ / ٨ أكتوبر ١٨٣٧م .

(٣٠٥) نفسه : سجل ٩ ، صفحة ٢٠١ ، مادة ٤٢٥ ، بتاريخ أوائل محرم ١٢١٦هـ / ١٤ مايو ١٨٠١م .

(٣٠٦) نفسه : سجل ٧ ، صفحة ٦ ، مادة ١١ ، بتاريخ ٢٠ محرم ١٢١٢هـ / ١٥ يوليو ١٧٩٧م ، سجل ٢٩ ، صفحة ٣٢٤ ، مادة ٥٦٥ ، بتاريخ ٢٩ جمادى الأول ١٢١٩هـ / ٥ سبتمبر ١٨٠٤م ، سجل ٣٨ ، صفحة ١١ ، مادة ٢٣ ، بتاريخ ٢٦ رجب ١٢٣٣هـ / أول يونيو ١٨١٨م ، سجل ٤٢ ، صفحة ١٧٣ ، مادة ٤٢٤ ، بتاريخ غاية ربيع الأول ١٢٥٨هـ / ١٠ مايو ١٨٤٢م .

(٣٠٧) نفسه : سجل ٤٣ ، صفحة ٣٣ ، مادة ٦٢ ، بتاريخ أواخر صفر ١٢١٢هـ / ٢٣ أغسطس ١٧٩٧م ، سجل ٣٩ ، صفحة ٢٤٩ ، مادة ٥٥٩ ، بتاريخ ١٤ صفر ١٢٤٠هـ / ٨ أكتوبر ١٨٢٤م .

(٣٠٨) نفسه : سجل ٤٣ ، صفحة ١٠٧ ، مادة ١٩٥ ، بتاريخ أوائل جمادى الأول ١٢١٣هـ / ١١ أكتوبر ١٧٩٨م ، سجل ١٠ ، صفحة ١٩٤ ، مادة ٣٤٧ ، بتاريخ ٧ محرم ١٢١٧هـ / ١٠ مايو ١٨٠٢م ، سجل ٢٩ ، صفحة ٢٤٧ ، مادة ٤٢٩ ، بتاريخ ٢٦ محرم الحرام ١٢١٩هـ / ٨ مايو ١٨٠٤م .

(٣٠٩) نفسه : سجل ٤٣ ، صفحة ٤١ ، مادة ٨٥ ، بتاريخ ١٣ جمادى الآخر ١٢٥٩هـ / ١١ يوليو ١٨٤٣م .

(٣١٠) نفسه : سجل ٣٥ ، صفحة ٢٧٣ ، مادة ٥٨٠ ، بتاريخ ١٢ ذي الحجة الحرام ختام سنة ١٢٣٠هـ / ١٥ نوفمبر ١٨١٥م ، سجل ٣٩ ، صفحة ٣٧١ ، مادة ٨٢٧ ، بتاريخ ٩ محرم ١٢٤٣هـ / ٢ أغسطس ١٨٢٧م ، سجل ٤٣ ، صفحة ٧٢ ، مادة ١٥٧ ، ١٥٨ ، بتاريخ ٢٧ محرم الحرام ١٢٦٠هـ / ١٧ فبراير ١٨٤٤م .

(٣١١) نفسه : سجل ٧ ، صفحة ١٥٦ ، مادة ٢٨٩ ، بتاريخ أوائل ربيع الأول ١٢١٣هـ / ١٣ أغسطس ١٧٩٨م . كان يباع فيه الذهب والمجوهرات .
(٣١٢) نفسه : سجل ٣٨ ، صفحة ٢٥٢ ، مادة ٥٨٠ ، بتاريخ ٢٣ ذي القعدة ١٢٣٦هـ / ٢٢ أغسطس ١٨٢١م ، سجل ٤٢ ، صفحة ٥٩ ، مادة ١٤٧ ، بتاريخ ١٩ شوال ١٢٥٤هـ / ٥ يناير ١٨٣٩م .
(٣١٣) نفسه : سجل ٩ ، صفحة ٢٠٨ ، مادة ٤٣٦ ، بتاريخ ٧ صفر ١٢١٦ هـ / ١٩ يونيو ١٨٠١م ، سجل ٢٩ ، صفحة ٢٧٢ ، مادة ٤٧٦ ، بتاريخ أوائل ربيع الأول ١٢١٩هـ / ١٣ يونيه ١٨٠٤م ، سجل ٣٢ ، صفحة ١٥٥ ، مادة ٢٣٤ ، بتاريخ ١٤ جمادى الثاني ١٢٢٣هـ / ٧ أغسطس ١٨٠٨م ، سجل ٣٥ ، صفحة ٣٧٧ ، مادة رقم ٧٤٤ ، بتاريخ ٦ رجب ١٢٣١هـ / ٢ يونيو ١٨١٦م ، سجل ٣٨ ، صفحة ٢٦٤ ، مادة ٦١٦ ، بتاريخ ١١ محرم ١٢٣٧هـ / ٨ أكتوبر ١٨٢١م ، سجل ٤٠ ، صفحة ١٧٢ ، مادة ٢٩٩ ، بتاريخ ٢٢ ربيع الأول ١٢٤٧هـ / ٣١ أغسطس ١٨٣١م ، سجل رقم ٤٣ ، صفحة رقم ٤١ ، مادة رقم ٨٥ ، بتاريخ ١٣ جمادى الآخر ١٢٥٩هـ / ١١ يوليو ١٨٤٣م .
(٣١٤) نفسه : سجل ٩ ، صفحة ١٩٩ ، مادة ٤٢٠ ، بتاريخ أوائل محرم ١٢١٦هـ / ١٤ مايو ١٨٠١م ، سجل ٣٢ ، صفحة ١٠٥ ، مادة ١٥٢، بتاريخ غرة ذي الحجة الحرام ١٢٢٢هـ / ٣٠ يناير ١٨٠٨م ، سجل ٣٦ ، صفحة ١١١ ، مادة ٢٩٢ ، بتاريخ ١١ ربيع الأول ١٢٢٩هـ / ٣ مارس ١٨١٤م ، سجل ٣٨ ، صفحة ٢٦٤ ، مادة ٦١٦ ، بتاريخ ١١ محرم ١٢٣٧هـ / ٨ أكتوبر ١٨٢١م ، سجل ٤٣ ، صفحة ٦٨ ، مادة ١٤٧ ، بتاريخ ١٧ محرم الحرام ١٢٦٠هـ / ٧ فبراير ١٨٤٤م ، سجل ٤٦ ، صفحة ٥٨ ، مادة ١١٧، بتاريخ ١٥ شوال ١٢٦٨هـ / ١٢ أغسطس ١٨٥٢م .
(٣١٥) نفسه : سجل ٤٣ ، صفحة ٤١ ، مادة ٨٥ ، بتاريخ ١٣ جمادى الآخر ١٢٥٩هـ / ١١ يوليو ١٨٤٣م .
(٣١٦) نفسه : سجل ٢٩ ، صفحة ٣٦٦ ، مادة ٦٣٨ ، بتاريخ ١٥ رجب الحرام ١٢١٩هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨٠٤م ، سجل ٣٢ ، صفحة ١٥٥، مادة ٢٣٤ ، بتاريخ ١٤ جمادى الثاني ١٢٢٣هـ / ٧ أغسطس ١٨٠٨م ، سجل ٣٨ ، صفحة ١٢٣ ، مادة ٢٦٤ ، بتاريخ ١٩ شوال ١٢٣٤هـ / ١١ أغسطس ١٨١٩م .
(٣١٧) نفسه : سجل ٣٨ ، صفحة ١٢٣ ، مادة ٢٦٤ ، بتاريخ ١٩ شوال ١٢٣٤هـ / ١١ أغسطس ١٨١٩م .
(٣١٨) نفسه : سجل ٣٣ ، صفحة ١٢٥ ، مادة ٢٣٣ ، بتاريخ ٥ شعبان ١٢٢٥هـ / ٥ سبتمبر ١٨١٠م ، سجل ٣٨ ، صفحة ٢٥٧ ، مادة ٥٩٨ ، بتاريخ ١٥ ذي الحجة الحرام ١٢٣٦هـ / ١٣ سبتمبر ١٨٢١م ، سجل ٣٩ ، صفحة ٢٤٩ ، مادة ٥٥٩ ، بتاريخ ١٤ صفر ١٢٤٠هـ / ٨ أكتوبر ١٨٢٤م ، سجل ٤٣ ، صفحة ٦٨ ، مادة ١٤٧ ، بتاريخ ١٧ محرم الحرام ١٢٦٠هـ / ٧ فبراير ١٨٤٤م .
(٣١٩) نفسه : سجل ٩ ، صفحة ٢٧٥ ، مادة ٥٥٩ ، بتاريخ ٢٦ جمادى الأول ١٢١٦هـ / ٤ أكتوبر ١٨٠١م ، سجل ٣٢ ، صفحة ١٠٥، مادة ١٥٢ ، بتاريخ غرة ذي الحجة الحرام ١٢٢٢هـ / ٣٠ يناير ١٨٠٨م ، سجل ٣٨ ، صفحة ٢٠٤ ، مادة ٤٤٧ ، بتاريخ ٧ ذي الحجة الحرام ختام سنة ١٢٣٥هـ / ١٥ سبتمبر ١٨٢٠م ، صفحة ٢٥٢ ، مادة ٥٨١ ، بتاريخ ٢٢ ذي القعدة ١٢٣٦هـ / ٢١ أغسطس ١٨٢١م .
(٣٢٠) نفسه : سجل ٢٩ ، صفحة ٢٦٦ ، مادة ٤٦١ ، بتاريخ ١٧ ربيع الأول ١٢١٨هـ / ٧ يوليو ١٨٠٣م ، صفحة ٣٤٧ ، مادة ٦٠٤ ، بتاريخ ٢٠ جمادى الآخر ١٢١٩هـ / ٢٦ سبتمبر ١٨٠٤م ، سجل رقم ٣٩ ، صفحة رقم ٦١ ، مادة رقم ١٤٨، بتاريخ ٥ ربيع الأول ١٢٣٨هـ / ٢٠ نوفمبر ١٨٢٢م .
(٣٢١) نفسه : سجل ٣٢ ، صفحة ٢١٨ ، مادة ٣٤٣ ، بتاريخ ١٩ محرم الحرام افتتاح سنة ١٢٢٤هـ / ٦ مارس ١٨٠٩م ، سجل ٣٥ ، صفحة ٢٢٤ ، مادة ٤٨٧ ، بتاريخ ٢٧ رجب ١٢٣٠هـ / ٥ يوليو ١٨١٥م ، سجل ٣٨ ، صفحة ٢٥٢ ، مادة ٥٨٠ ، بتاريخ ٢٣ ذي القعدة ١٢٣٦هـ / ٢٢ أغسطس ١٨٢١م .
(٣٢٢) نفسه : سجل ٤٣ ، صفحة ٦٨ ، مادة ١٤٧، بتاريخ ١٧ محرم الحرام ١٢٦٠هـ / ٧ فبراير ١٨٤٤م .
(٣٢٣) نفسه : صفحة ١٣٤ ، مادة ٣٣٠ ، بتاريخ ١٠ شوال ١٢٦١هـ / ١٢ أكتوبر ١٨٤٥م .
(٣٢٤) زين العابدين شمس الدين نجم : وثائق تاريخ مصر والعرب الحديث ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٢٧ .

(٣٢٥) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٤٥، صفحة ٦٨ ، مادة ٣٤٢ ، بتاريخ ٢٨ شوال ١٢٦٤هـ / ٢٨ سبتمبر ١٨٤٨م .
(٣٢٦) سلوى محمد عبد اللطيف نور الدين : الريف المصري في النصف الأول من القرن التاسع عشر ١٢٢٢-١٢٦٥هـ / ١٨٠٥ – ١٨٤٨م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التاريخ ، كلية الدراسات الإنسانية فرع البنات بالقاهرة جامعة الأزهر ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٠ .

(٣٢٧) نعيم زكى فهمي : طرق التجارة الدولية ومحطاتها بين الشرق والغرب ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٣ ، ص ٢٨٢ .
(٣٢٨) محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٩ ، صفحة ١٩٩ ، مادة ٤٢٠ ، بتاريخ أوائل محرم ١٢١٦هـ / ١٤ مايو ١٨٠١م ، سجل ٣٢ ، صفحة ١٠٥ ، مادة رقم ١٥٢ ، بتاريخ غرة ذي الحجة الحرام ١٢٢٢هـ / ٣٠ يناير ١٨٠٨م ، سجل ٣٦ ، صفحة ١١١ ، مادة ٢٩٢ ، بتاريخ ١١ ربيع الأول ١٢٢٩هـ / ٣ مارس ١٨١٤م ، سجل ٣٨ ، صفحة ٢٦٤ ، مادة ٦١٦ ، بتاريخ ١١ محرم ١٢٣٧هـ / ٨ أكتوبر ١٨٢١م .
(٣٢٩) عبد الرحيم عبد الرحمن : مرجع سابق ، ص ٢٢٢ .
(٣٣٠) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٤٢، صفحة ١٠٠، مادة ٢٦٦، بتاريخ ٢٠ شعبان ١٢٥٦هـ / ١٧ أكتوبر ١٨٤٠م .
(٣٣١) نفسه : سجل ٣٨ ، صفحة ٣١٢ ، مادة ٧٢٩ ، بتاريخ ٨ محرم الحرام ١٢٣٥هـ / ٢٧ أكتوبر ١٨١٩م .
(٣٣٢) نفسه : صفحة ٢٥٢ ، مادة ٥٨٠ ، بتاريخ ٢٣ ذي القعدة ١٢٣٦هـ / ٢٢ أغسطس ١٨٢١م .
(٣٣٣) نفسه : سجل ٣٩ ، صفحة ٣٥٢ ، مادة رقم ٧٨٣ ، بتاريخ ١٩ شعبان سنة ١٢٤٢هـ / ٢٦ مايو ١٨٢٦م .
(٣٣٤) نفسه : صفحة ٢٨٨ ، مادة ٦٥٠ ، بتاريخ ١٠ رمضان ١٢٤١هـ / ١٨ أبريل ١٨٢٦م .
(٣٣٥) الوكالات : مفردها وكالة ، وقد جاءت هذه التسمية من الكلمة العربية التوكيل . (انظر : حلمي محمد سالم ، مرجع سابق ، ص ٢٠٩ ، محاسن الوقاد ، مرجع سابق ، ص ١٠٦ هـ [١٥٨]) وكانت مستعملة ومنتشرة منذ أوائل العصر الفاطمي ، وتطلق على العمائر التي أعدت لتكون سكناً للتجار ولحفظ بضائعهم . وقد أنشأتها الحكومة أو الأفراد على أن يكونوا من التجار الذين يقومون بأعمال الوكالة عن التجارة ، ومن ثم نشأ اسم الوكالة نتيجة لهذا الدور الذي يقوم به وكيل التجار . (انظر : آمال أحمد العمري ، أضواء على المنشآت المعمارية في العصر المملوكي ، مجلة كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٨، ص ١٦٦- ١٦٨) وكانت الوكالة عبارة عن مبنى مستطيل الشكل ، يتوسطه من الداخل فناء مستطيل مكشوف أي غير مسقوف . وكان يتوسط هذا الفناء مسجد صغير تجاوره فسقية ماء للوضوء ، وبأحد جوانب الفناء دهليز يؤدى إلى إسطبل كان مخصصاً لإيواء دواب التجار . والمبنى الرئيسي للوكالة يتكون من ثلاثة طوابق تحيط بالأضلاع الأربعة للفناء الداخلي الذي أشرنا إليه ، الطابق الأرضي منها به " حواصل " كانت تستخدم كمخازن أو حوانيت لتخزين ولعرض السلع بها ، ويتقدم هذه الحواصل ممشى أو ممر يمتد محيطاً بالفناء من جهاته الأربعة وسقفه محمول على عقود وأعمدة . وبالطابق الثاني للوكالة حواصل مماثلة لتلك التي بالطابق الثالث الأرضي ، ويتقدمها هي الأخرى ممر بدرابزين يطل على الفناء . أما الطابق الثالث فيحتوى على مساكن ، وكل مسكن منها يحتوى على قاعة للجلوس أو لاستقبال الزوار بها ، و" خزانة " أي غرفة للنوم و" كرسي خلا " أي مرحاض . (انظر : حلمي محمد سالم ، مرجع سابق ، ص٢٠٩ – ٢١٠) وكان للوكالة باب عام يقفل ليلاً ويحرسه بوَّاب . (انظر : محاسن الوقاد ، مرجع سابق ، ص ١٠٦ هـ [١٥٨])
(٣٣٦) صفى على محمد عبد الله : مدن مصر الصناعية في العصر الإسلامي إلى نهاية عصر الفاطميين ، سلسلة تاريخ المصريين ، العدد (١٦٩) ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٠٩ .
(٣٣٧) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٧ ، صفحة ٤٤ ، مادة ٨٤ ، بتاريخ أواخر ربيع الأول ١٢١٢هـ / ٢٢ سبتمبر ١٧٩٧م .
(٣٣٨) نفسه : صفحة ٢٥١ ، مادة ٤٠١ ، بتاريخ أوائل جمادى الأول ١٢١٣هـ / ١١ أكتوبر ١٧٩٨م .
(٣٣٩) نفسه : سجل ٤٧ ، صفحة ٢٤ ، مادة ٢٥٩ ، بتاريخ ١٦ رجب ١٢٧٤هـ / أول مارس ١٨٥٨م .
(٣٤٠) نفسه : سجل ٤٢ ، صفحة ١٧٣ ، مادة ٤٢٤ ، بتاريخ غاية ربيع الأول ١٢٥٨هـ / ١٠ مايو ١٨٤٢م .
(٣٤١) نفسه : سجل ٤٠ ، صفحة ٨٨ ، مادة ١٥٣ ، بتاريخ ١٢ رجب الفرد ١٢٤٥هـ / ٧ يناير ١٨٣٠م .
(٣٤٢) نفسه : سجل ٣٩ ، صفحة ١١٢ ، مادة ٢٦١ ، بتاريخ ١١ شعبان ١٢٣٩هـ / ١١ أبريل ١٨٢٤م .
(٣٤٣) نفسه : سجل ٩ ، صفحة ١٨٤ ، مادة ٣٤٣ ، بتاريخ ٦ محرم ١٢١٣هـ / ٢٠ يونيو ١٧٩٨م ، صفحة ٩٢ ، مادة ١٩٨ ، بتاريخ ٩ ربيع الأول ١٢١٥هـ / ٣١ يوليو ١٨٠٠م ، سجل ١٠ ، صفحة ٣٥ ، مادة ٦٧ ، بتاريخ ١٥ ذي القعدة ١٢١٦هـ / ١٩ مارس ١٨٠٢م ، صفحة ١٢٤ ، مادة ٢١٤ ، بتاريخ ١٧ ربيع الآخر ١٢١٧هـ / ١٧ أغسطس ١٨٠٢م
(٣٤٤) نفسه : سجل ٦ ، صفحة ٤٨ ، مادة ٦٤ ، بتاريخ ٢٧ ذي الحجة ١٢٠٤هـ / ٧ سبتمبر ١٧٩٠م .
(٣٤٥) نفسه : سجل ١٠ ، صفحة ١٢٤ ، مادة ٢١٤ ، بتاريخ ١٧ ربيع الآخر ١٢١٧هـ / ١٧ أغسطس ١٨٠٢م .

(٣٤٦) نفسه : سجل ٣٩ ، صفحة ٢٧١ ، مادة ٦١١ ، بتاريخ ٦ جمادى الأول ١٢٤٢هـ / ٦ ديسمبر ١٨٢٦م .

(٣٤٧) نفسه : سجل ٩ ، صفحة ٢٧٩ ، مادة ٥٦٧ ، بتاريخ ٢٧ جمادى الأول ١٢١٥هـ / ١٦ أكتوبر ١٨٠٠م ، صفحة ٢٧٩ ، مادة ٥٦٧ ، بتاريخ ٢٧ جمادى الأول ١٢١٦هـ / ٥ أكتوبر ١٨٠١م .

(٣٤٨) نفسه : صفحة ٩٢ ، مادة ١٩٨، بتاريخ ٩ ربيع الأول ١٢١٥هـ / ٣١ يوليو ١٨٠٠م ، صفحة ٢٧٩ ، مادة ٥٦٧ ، ٢٧ جمادى الأول ١٢١٦هـ / ٥ أكتوبر ١٨٠١م .

(٣٤٩) نفسه : سجل ٣٧ ، صفحة ١١١ ، مادة ٢٢٩ ، بتاريخ غرة جمادى الآخر ١٢٣٣هـ / ٨ أبريل سنة ١٨١٨م .

(٣٥٠) نفسه : سجل ١٠ ، صفحة ٤ ، مادة ٧ ، بتاريخ ٣ شعبان ١٢١٦هـ / ٩ ديسمبر ١٨٠١م .

(٣٥١) نفسه : سجل ٩ ، صفحة ١٠٢ ، مادة ٢١٩ ، بتاريخ ١٠ ربيع الآخر ١٢١٥هـ / ٣١ أغسطس ١٨٠٠م .

(٣٥٢) نفسه : سجل ٧ ، صفحة ٦ ، مادة ١١ ، بتاريخ ٢٠ محرم ١٢١٢هـ / ١٤ يوليو ١٧٩٧م ، صفحة ٨ ، مادة ١٥ ، بتاريخ ٢٦ محرم ١٢١٢هـ / ١٨ يوليو ١٧٩٧م ، سجل ٢٩ ، صفحة ٣٢٤ ، مادة ٥٦٥ ، بتاريخ ٢٩ جمادى الأول ١٢١٩هـ / ٦ سبتمبر ١٨٠٤م ، سجل ٣٨ ، صفحة ١١ ، مادة ٢٣ ، بتاريخ ٢٦ رجب ١٢٣٣هـ / أول يونيو ١٨١٨م ، سجل ٤٢ ، صفحة ١٧٣ ، مادة ٤٢٤ ، بتاريخ غاية ربيع الأول ١٢٥٨هـ / ١٠ مايو ١٨٤٢م .

(٣٥٣) نفسه : سجل ٧ ، صفحة ٦ ، مادة ١١ ، بتاريخ ٢٠ محرم ١٢١٢هـ / ١٥ يوليو ١٧٩٧م ، سجل ٩ ، صفحة ١٩٦ ، مادة ٤١٣ ، بتاريخ ٢٢ محرم ١٢١٦هـ / ٢٥ مايو ١٨٠١م ، سجل ٣٩ ، صفحة ٢٧١ ، مادة ٦١١ ، بتاريخ ٦ جمادى الأول ١٢٤٢هـ / ٦ ديسمبر ١٨٢٦م .

(٣٥٤) محافظ الدشت : سجل ٣٣٦ ، صفحة ٢٢٦ ، مادة ٣٣٦ ، بتاريخ ٢٤ ذي الحجة ١٢٠٧ هـ / ٢ أغسطس ١٧٩٣م .

(٣٥٥) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٣٨ ، صفحة ١١ ، مادة ٢٣ ، بتاريخ ٢٦ رجب ١٢٣٣هـ / أول يونيو ١٨١٨م .

(٣٥٦) نفسه : سجل ٧ ، صفحة ٤ ، مادة ٨ ، بتاريخ ١٦ محرم ١٢١٢هـ / ١١ يوليو ١٧٩٧م ، سجل ٣٩ ، صفحة ٧٣ ، مادة ١٧٨ ، بتاريخ ١٥ ربيع الآخر ١٢٣٩هـ / ١٩ ديسمبر ١٨٢٣م ، صفحة ١٩٣ ، مادة ٤٤٣ ، بتاريخ ١٦ محرم ١٢٤٠هـ / ١٢ سبتمبر ١٨٢٤م ، سجل ٤٢ ، صفحة ٧١ ، مادة ١٩١ ، بتاريخ ٩ ربيع الأول ١٢٥٥هـ / ٢٣ مايو ١٨٣٩م .

(٣٥٧) محافظ الدشت : سجل ٣٣٦ ، صفحة ٢٢٦ ، مادة ٣٣٦ ، بتاريخ ٢٤ ذي الحجة ١٢٠٧هـ / ٢ أغسطس ١٧٩٣م .

(٣٥٨) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل٤٠ ، صفحة ٨٨ ، مادة ١٥٣ ، بتاريخ ١٢ رجب الفرد ١٢٤٥هـ / ٧ يناير ١٨٣٠م .

(٣٥٩) نفسه : سجل ٣٩، صفحة ١٩٣، مادة ٤٤٣، بتاريخ ١٦ محرم ١٢٤٠هـ /١٢ سبتمبر ١٨٢٤م .

(٣٦٠) نفسه : سجل ٩ ، صفحة ١٠٢ ، مادة ٢١٩ ، بتاريخ ١٠ ربيع الآخر ١٢١٥ هـ / ٣١ أغسطس ١٨٠٠م ، صفحة ١٩٩ ، مادة ٤٢٠ ، بتاريخ أوائل محرم ١٢١٦ هـ / ١٤ مايو ١٨٠١م ، سجل ١٠ ، صفحة ٤ ، مادة ٧ ، بتاريخ ٣ شعبان ١٢١٦هـ / ٩ ديسمبر١٨٠١م ، صفحة ٧٠ ، مادة ١٢٣ ، بتاريخ ١٨ محرم ١٢١٧هـ / ٢١ مايو ١٨٠٢م ، سجل ٢٩ ، صفحة ١٨٥ ، مادة ٣١٨ ، بتاريخ ١٥ شوال ١٢١٨هـ / ٢٨ يناير ١٨٠٤م ، سجل ٤٢ ، صفحة ١٢٧ ، مادة ٣١٩ ، بتاريخ ١٥ ربيع الأول ١٢٥٦هـ / ١٧ مايو١٨٤٠م ، سجل ٤٣ ، صفحة ٣٦ ، مادة ٦٩ ، بتاريخ ١٥ جمادى الآخر ١٢٥٩هـ / ١٣ يوليو ١٨٤٣م .

(٣٦١) نفسه : سجل ٩ ، صفحة ٢٠٦ ، مادة ٤٣٢ ، بتاريخ ٧ صفر ١٢١٦هـ / ١٩ يونيو ١٨٠١م .

(٣٦٢) نفسه : صفحة ٥٥ ، مادة ١٢٢ ، بتاريخ ١٥ ذي القعدة ١٢١٤هـ / ١٠ أبريل ١٨٠٠م ، سجلات محكمة إسكندرية الشرعية ، سجل ٩٠، صفحة ٤٠٤ ، مادة ٤٩٤ ، بتاريخ ١١ شعبان ١١٨٢هـ / ٢١ ديسمبر ١٧٦٨م .

(٣٦٣) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : سجل ٧ ، صفحة ١٥٦ ، مادة ٢٨٩ ، بتاريخ أوائل رمضان ١٢١٢هـ / ١٧ فبراير ١٧٩٨م ، سجل ٩ ، صفحة ٢٠٨ ، مادة ٤٣٦ ، بتاريخ غاية ربيع الأول ١٢١٥هـ / ٢١ أغسطس ١٨٠٠م ، سجل ٢٩ ، صفحة ٢٧٢ ، مادة ٤٧٦ ، بتاريخ أوائل ربيع الأول ١٢١٩هـ / ١٣ يونيه ١٨٠٤م ، سجل ٣٢ ، صفحة ١٥٥ ، مادة ٢٣٤ ، بتاريخ ١٤ جمادى الثاني ١٢٢٣هـ / ٧ أغسطس ١٨٠٨م ، صفحة ٢٠٨ ، مادة ٣٢٦ ، بتاريخ غاية شعبان ١٢٢٣هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨٠٨م ، صفحة ٢١٨ ، مادة ٣٤٣ ، بتاريخ ١٩ محرم الحرام افتتاح سنة ١٢٢٤هـ / ٦ مارس ١٨٠٩م ، صفحة ٢٥٨ ، مادة ٤٠١ ، بتاريخ ٢٢

ربيع الأول ١٢٢٤هـ / ٧ مايو ١٨٠٩م ، سجل ٣٣ ، صفحة ١٢٥ ، مادة ٢٣٣ ، بتاريخ ٥ شعبان ١٢٢٥هـ / ٥ سبتمبر ١٨١٠م ، صفحة ١٢٧ ، مادة رقم ٢٣٧ ، بتاريخ ٢٦ شعبان ١٢٢٥هـ / أول أكتوبر ١٨١٠م ، صفحة ١٣٦ ، مادة ٢٥٨ ، بتاريخ ٧ رجب ١٢٢٥هـ / ٨ أغسطس ١٨١٠م ، صفحة ١٥٤ ، مادة ٢٩٢ ، بتاريخ ٩ ذي القعدة ١٢٢٥هـ / ٦ ديسمبر ١٨١٠م ، صفحة ١٥٨ ، مادة ٣٠٠ ، بتاريخ ٣ ذي الحجة الحرام ١٢٢٥هـ /٣٠ ديسمبر ١٨١٠م ، صفحة ١٦٠ ، مادة ٣٠٣ ، بتاريخ ١٦ ذي الحجة ١٢٢٥هـ / ١٢ يناير ١٨١١م ، سجل ٣٥ ، صفحة ٣٧٧ ، مادة ٧٤٤ ، بتاريخ ٦ رجب ١٢٣١هـ / ٢ يونيو ١٨١٦م ، سجل ٣٨ ، صفحة ١٢٣ ، مادة ٢٦٤ ، بتاريخ ١٩ شوال ١٢٣٤هـ / ١١ أغسطس ١٨١٩م ، سجل ٣٨ ، صفحة ٢٦٤ ، مادة ٦١٦ ، بتاريخ ١١ محرم ١٢٣٧هـ / ٨ أكتوبر ١٨٢١م ، سجل ٤٠ ، صفحة ١٧٢ ، مادة ٢٩٩ ، بتاريخ ٢٢ ربيع الأول ١٢٤٧هـ / ٣١ أغسطس ١٨٣١م ، سجل ٤١ ، صفحة ١٢٧ ، مادة ٢٧٦ ، بتاريخ ١٣ ربيع الأول ١٢٥٠هـ / ٢٠ يوليو ١٨٣٤م ، سجل ٤٣ ، صفحة ٤١ ، مادة ٨٥ ، بتاريخ ١٣ جمادى الآخر ١٢٥٩هـ / ١١ يوليو ١٨٤٣م .

(٣٦٤) نفسه : سجل ١٠ ، صفحة ٨٦ ، مادة ١٥٠، بتاريخ ١٨ صفر ١٢١٧هـ / ٢٠ يونيو ١٨٠٢م ، سجل ٣٥ ، صفحة ٢٧٣ ، مادة ٥٨٠ ، بتاريخ ١٢ ذي الحجة الحرام ختام سنة ١٢٣٠هـ / ١٥ نوفمبر ١٨١٥ م ، سجل ٣٩ ، صفحة ٣٧١ ، مادة ٨٢٧ ، بتاريخ ٩ محرم ١٢٤٣هـ / ٢ أغسطس ١٨٢٧ م .

(٣٦٥) نفسه : سجل ٦ ، صفحة ٣١١ ، مادة ٥٣١ ، بتاريخ ١٦ رمضان ١٢٠١هـ / ٢ يوليو ١٧٨٧م ، سجل ٧ ، صفحة ١٣٧ ، مادة ٢٥١ ، بتاريخ ٢٥ شعبان ١٢١٢ هـ / ١٢ فبراير ١٧٩٨م ، سجل ٩ ، صفحة ٦٣ ، مادة ١٤٣ ، بتاريخ ٢٣ ذي الحجة ١٢١٤هـ / ١٨ مايو ١٨٠٠م ، سجل ١٠ ، صفحة ١٣٠ ، مادة ٢٢٦ ، بتاريخ ٢٩ ربيع الآخر ١٢١٧هـ / ٢٩ أغسطس ١٨٠٢م ، سجل ٣٢ ، صفحة ٢١٨ ، مادة ٣٤٣ ، بتاريخ ١٩ محرم الحرام افتتاح سنة ١٢٢٤هـ / ٦ مارس ١٨٠٩م ، سجل ٣٥ ، صفحة ٣٢٥ ، مادة ٦٥٨ ، بتاريخ ١٦ ربيع الثاني ١٢٣١هـ / ١٦ مارس ١٨١٦م .

(٣٦٦) Charles . Issawi . , The economic development of Egypt 1800 - 1860 in the economic history of the middle east 1800 - 1914 , Chicago and London , 1960 , P . 562 ,

أحمد الحته ، مرجع سابق ، ص ٢٦٤ .

(٣٦٧) أحمد الدماصى : مرجع سابق ، ص ١٩٤، ١٩٨ .

(٣٦٨) الوقائع المصرية : عدد ١٥١ ، مجلس حوادث مصر في ١٦ ذي الحجة ١٢٤٥هـ / ١٠ يونيو ١٨٣١م ، عدد ١٦٧ ، الجزء الثاني ، مجلس حوادث مصر في ٢٩ محرم ١٢٤٦هـ / ٢١ يوليو ١٨٣١م .

(٣٦٩) دفاتر معية تركي : دفتر ٦٠ ، صفحة ٥٦ ، مادة ٦١ ، بتاريخ ١٣ ذي القعدة ١٢٥٠هـ / ١٣ مارس ١٨٣٥م .

(٣٧٠) نفسه : دفتر ١٧، صفحة ١٩١، مادة ٥٢٦ ، بتاريخ ١٨ ربيع أول ١٢٤٠هـ / ١١ أكتوبر ١٨٢٤م ، دفتر ٦٠ ، مادة ١٤٥ ، بتاريخ ٦ ذي الحجة ١٢٥٠هـ / ١٥ أبريل ١٨٣٥م ، صفحة ٤٢ ، مادة ٦١ ، بتاريخ ١٣ ذي القعدة ١٢٥٥هـ / ٣ ديسمبر ١٨٣٤م .

(٣٧١) Fredn . Lawson . , Op .cit , P . 99 .

(٣٧٢) الوقائع المصرية : عدد ٨٥ ، بتاريخ ٢ جماد أول ١٢٤٥هـ / ٣٠ أكتوبر ١٨٢٩م .

(٣٧٣) نفسه : عدد ٩٠ ، بتاريخ ٦ جماد ثاني ١٢٤٥هـ / ٤ ديسمبر ١٨٢٩م .

(٣٧٤) نفسه : عدد ٤٣٣ ، بتاريخ ٢٩ ربيع آخر ١٢٤٨هـ / ٢٥ سبتمبر ١٨٣٢م ، ص ١٨٤ .

(٣٧٥) محمد فؤاد شكري وآخرون : مرجع سابق ، ص ٢٢٣ ، حلمي شلبي ، مرجع سابق ، ص ٩١ .

(٣٧٦) محمد لهيطة : مرجع سابق ، ص ١١٨ .

(٣٧٧) أحمد الدماصى : مرجع سابق ، ص ٢٢٣ .

(٣٧٨) دفاتر معية تركي : دفتر ٣ ، صفحة ١٩١، مادة ١٢٢، بتاريخ ٣ صفر ١٢٣٧هـ / ٣٠ أكتوبر ١٨٢١م.

المصادر والمراجع

أولاً - وثائق غير منشورة باللغة العربية بأرشيف دار الوثائق القومية بكورنيش النيل بالقاهرة وتشمل :

(١) سجلات محكمة البحيرة الشرعية : أرقام ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠، ١٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ .

(٢) سجلات محكمة إسكندرية الشرعية : أرقام ٤٠ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ٩٠ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٤ مكرر ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٩ .

(٣) محافظ الدشت : أرقام ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣١١ ، ٣٣٦ .

(٤) دفاتر معية تركي : أرقام ٣ ، ٩ ، ١١ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٦٠ .

(٥) دفاتر معية سنية عربي : محفظة رقم ١ .

(٦) دفاتر ديوان خديوي تركي : أرقام ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٤ ، ٧٧٦ .

(٧) دفاتر مجلس ملكية تركي : أرقام ٢١٤

ثانياً - وثائق منشورة باللغة العربية :

١- الوقائع المصرية : سنوات ١٨٢٩، ١٨٣٠ ، ١٨٣١ ، ١٨٣٢ .

ثالثاً- المصادر المنشورة :

(أ) مصادر باللغة العربية :

(١) عبد الرحمن بن حسن الجبرتي : مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيس ، القاهرة ، مكتبة الآداب ، ١٩٩٨ .

(٢) على باشا مبارك : الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة ، ٢٠ جزء ، الجزء الحادي عشر ، الطبعة الأولى ، بولاق ، المطبعة الكبرى الأميرية ، ١٣٠٥هـ - ١٨٨٧م .

(ب) مصادر باللغة الفرنسية :

(1)Bernard . Samuel . , Notice sur les poids arabes anciens et moderns , dans Description de L'Egypte , Etat Moderne , Tome . XVI , Panckoucke , 1821 .
(2) Collet . Descostils . , Description de l'arte de fabriquer le sel Ammoniac , dans Description de l'Egypte , Etat Moderne , T . XVIII , Panckoucke , 1821 .
(3) Girard . M . P . S . , Mémoire sur l'agriculture, l'industrie et le commerce de l'Egypte , dans Description de l'Egypte , Etat Moderne , Tome . XVII , panckoucke , 1821 .
(4) Jollois . , Notice sur la ville de Rossette comprenant la description de la traverse par mer d'Alexandrie dans cette ville et du voyage par le Nile de Rossette au Kaire , Etat Moderne , Tome . XVIII . 1 e , panckoucke , 1821 .

رابعاً - القواميس والمعاجم :

(١) محمد رمزي : القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى عام ١٩٤٥، القسم الثاني ، الجزء الثاني ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٤ .

(٢) معجم اللغة العربية : المعجم الوجيز ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٤ .

خامساً ـ رسائل جامعية غير منشورة :

([1]) أحمد إسماعيل السيد : البعثة العلمية للحملة الفرنسية ١٧٩٨– ١٨٠١ م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بقسم التاريخ ، كلية الآداب جامعة الإسكندرية ، عام ١٩٩٥ .

([2]) أحمد حسن نافع مصطفى : مدن محافظة البحيرة – دراسة في الحضر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، بقسم الجغرافيا ، كلية الآداب جامعة عين شمس ، عام ١٩٩٥.

([3]) سلوى محمد عبد اللطيف نور الدين : الريف المصري في النصف الأول من القرن التاسع عشر ١٢٢٢-١٢٦٥هـ / ١٨٠٥ – ١٨٤٨م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التاريخ ، كلية الدراسات الإنسانية فرع البنات بالقاهرة جامعة الأزهر ، ٢٠٠٩ .

([4]) فاطمة الحمراوى : الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في مصر في عهد الحملة الفرنسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بقسم التاريخ ، كلية الآداب جامعة القاهرة ، عام ١٩٨٨.

([5]) فايزة محمد حسن ملوك : الجيزة من الحملة الفرنسية حتى الاحتلال البريطاني ١٧٩٨ ـ ١٨٨٢، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التاريخ ، كلية الآداب جامعة الإسكندرية فرع دمنهور ، ٢٠٠٣ .

سادساً ـ البحوث :

([1]) آمال أحمد العمري : أضواء على المنشآت المعمارية في العصر المملوكي ، مجلة كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٨.

([2]) صلاح أحمد هريدى : الحياة الاقتصادية والاجتماعية في مدينة رشيد في العصر العثماني ، المجلة التاريخية المصرية ، المجلد ٣٠ – ٣١ ، ١٩٨٣ـ ١٩٨٤ .

سابعاً ـ رحلات وأسفار باللغة الفرنسية :

(1) Olivir G . A . , Voyage dans L'Empire ottoman L'Egypte et la perse , Tome. III , Paris , An 12 .
(2) Sonnini . C . S . S . , Voyage dans la Haute et Basse Egypte , Tomes . I , II , Paris , An 7 .

ثامناً ـ المراجع :

(أ) المراجع العربية :

([1]) ادوارد وليم لين : المصريون المحدثون شمائلهم وعاداتهم في القرن التاسع عشر ، ترجمة عدلي طاهر نور ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مطبعة الرسالة ، ١٩٥٠ .

([2]) إلهام محمد ذهني : مصر في كتابات الرحالة الفرنسيين في القرنين السادس عشر والسابع عشر ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩١ .

([3]) ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ : مصر في كتابات الرحالة القناصل الفرنسيين في القرن الثامن عشر ، سلسلة تاريخ المصريين ، العدد (٥٢) ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢ .

([4]) أ ٠ ب كلوت بك : لمحة عامة إلى مصر ، ترجمة محمد مسعود ، جزءان ، الجزء الثاني ، القاهرة ، مطبعة الجبلاوى ، ١٩٢٧ .

(٥) أحمد الصاوي : النقود المتداولة في مصر العثمانية ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مركز الحضارة العربية ، ٢٠٠١ .

(٦) أحمد أحمد الحتة : تاريخ مصر الاقتصادي في القرن التاسع عشر ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٨.

(٧) أحمد محمد الدماصى : الاقتصاد المصري في القرن التاسع عشر - دراسة وثائقية لنظام الاحتكار وأثره في التطور الاقتصادي لمصر ١٨٠٠ - ١٨٤٠ ، الجزء الأول ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٤ .

(٨) أندريه ريمون : المدن العربية الكبرى في العصر العثماني ، ترجمة لطيف فرج ، القاهرة ، دار الفكر للنشر والدراسات والتوزيع ، ١٩٩١ .

(٩) أمين عز الدين ، تاريخ الطبقة العاملة المصرية منذ نشأتها حتى ثورة ١٩١٩ ، القاهرة دار الكاتب العربي ، بدون تاريخ .

(١٠) أمين مصطفى عفيفي عبد الله ، تاريخ مصر الاقتصادي والمالي في العصر الحديث ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٥٤ .

(١١) السيد رجب حراز : المدخل إلى تاريخ مصر الحديث من الفتح العثماني إلى الاحتلال البريطاني ١٥١٧– ١٨٨٢، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٠ .

(١٢) جلال يحيى : مصر الحديثة ١٥١٧– ١٧٩٨م ، الإسكندرية ، المطبعة العصرية ، ١٩٨٢ .

(١٣) حازم السعيد عمر : القطن في الاقتصاد المصري وتطور السياسة القطنية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٠ .

(١٤) حسن الباشا : مدخل إلى الآثار الإسلامية ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

(١٥) حسين خلاف : التجديد في الاقتصاد المصري الحديث ، القاهرة ، دار إحياء الكتب المصرية ، ١٩٦٢ .

(١٦) حلمي أحمد شلبي : المجتمع الريفي في عصر محمد على ، القاهرة ، مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر ، سلسلة تاريخ المصريين ، العدد (٥٦) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢ .

(١٧) حلمي محمد سالم ، اقتصاد مصر الداخلي وأنظمته في العهد المماليكى ، الطبعة الأولى ، الإسكندرية ، ١٩٧٧.

(١٨) راشد البراوى ومحمد حمزة عليش : التطور الاقتصادي في مصر في العصر الحديث ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٤٨.

(١٩) رفعت موسى محمد ، الوكالات والبيوت الإسلامية في مصر العثمانية ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣ .

(٢٠) رءوف عباس حامد : الملكيات الزراعية المصرية ودورها في المجتمع المصري ١٨٣٧- ١٩١٤ ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٣ .

(٢١) زين العابدين شمس الدين نجم : وثائق تاريخ مصر والعرب الحديث ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٣ .

(٢٢) صفى على محمد عبد الله : مدن مصر الصناعية في العصر الإسلامي إلى نهاية عصر الفاطميين ، سلسلة تاريخ المصريين ، العدد (١٦٩) ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٠ .

(٢٣) صلاح أحمد هريدى : الحرف والصناعات في عهد محمد على ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٥.

(٢٤)عبد الحميد حامد سليمان : تاريخ الموانئ المصرية في العصر العثماني ، سلسلة تاريخ المصريين ، العدد (٨٩) ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٥ .

(٢٥)عبد الرحمن الرافعي : عصر محمد على ، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٩.

(٢٦)عبد الرحمن فهمي ، النقود المتداولة أيام الجبرتي ، ضمن بحوث ندوة عبد الرحمن الجبرتي ، بإشراف الدكتور أحمد عزت عبد الكريم ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٦ .

(٢٧)عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم : الريف المصري في القرن الثامن عشر ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، مكتبة مدبولى ، ١٩٨٦ .

(٢٨)عبد السلام عبد الحليم عامر : طوائف الحرف في مصر ١٨٠٥– ١٩١٤، القاهرة ، مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر ، سلسلة تاريخ المصريين ، العدد (٥١) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٣ .

(٢٩)عبد العزيز سليمان نوار : تاريخ مصر الاجتماعي ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، مكتبة سعيد رأفت ، ١٩٨٥ .

(٣٠) ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠: تاريخ مصر الاجتماعي منذ فجر التاريخ حتى العصر الحديث ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، بدون تاريخ .

(٣١)عبد المنعم فوزي : مذكرات في تطور مصر الاقتصادي والمالي في العصر الحديث ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٦ .

(٣٢) ف . ويستنفلد : جدول السنين الهجرية بلياليها وشهورها بما يوافقها من السنين الميلادية بأيامها وشهورها ، ترجمة عبد المنعم ماجد وعبد المحسن رمضان ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٠ .

(٣٣) ليلى عبد اللطيف أحمد : دراسات في تاريخ مؤرخي مصر والشام، القاهرة ، مكتبة الخانجى ، ١٩٨٠ .

(٣٤) محاسن محمد الوقاد ، الطبقات الشعبية في القاهرة المملوكية ١٢٥٠ – ١٥١٧ م ، سلسلة تاريخ المصريين ، العدد (١٥٢) ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٩ .

(٣٥) محمد أنيس وآخرون : الشرق العربي في التاريخ الحديث والمعاصر ، القاهرة، دار النهضة العربية ، ١٩٦٧ .

(٣٦) محمد فهمي لهيطة : تاريخ مصر الاقتصادي في العصور الحديثة ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٩٤٥ .

(٣٧) محمد فهيم أمين ، تاريخ الحركة النقابية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧١ .

(٣٨) محمد فؤاد شكري : بناء دولة مصر محمد على والسياسة الداخلية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٤٨ .
(٣٩) محمد مختار باشا ، التوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الأفرنكية والقبطية ، الطبعة الأولى ، بولاق ، المطبعة الميرية ، ١٣١١هـ .
(٤٠) مصطفى القوني : تطور مصر الاقتصادي في العصر الحديث ، القاهرة ، المطبعة الأميرية ، ١٩٤٤ .
(٤١) نعيم زكى فهمي : طرق التجارة الدولية ومحطاتها بين الشرق والغرب ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٣ .
(٤٢) نوال قاسم : تطور الصناعة المصرية منذ عهد محمد على حتى عهد عبد الناصر ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مكتبة مدبولى ، ١٩٨٧ .
(٤٣) هاملتون جب وهارولد بوون : المجتمع الإسلامي والغرب ، ترجمة أحمد عبد الرحيم مصطفى ، جزءان ، الجزء الثاني ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧١.
(٤٤) هيلين آن ريفلين : الاقتصاد والإدارة في مستهل القرن التاسع عشر ، ترجمة أحمد عبد الرحيم مصطفى ومصطفى الحسيني ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٨ .

(ب) المراجع الأجنبية :

(1) Charles . Issawi . , The economic development of Egypt 1800 - 1860 in the economic history of the middle east 1800 - 1914 , Chicago and London , 1960 .
(2) Fredn . Lawson . , The social origins of Egyptian expansion during Muhammed Ali period , The American university in Cairo pres , 1999 .
(3) Mengin . , Historie de L'Egypt sous le gouvernment de Mohamed Ali , Paris .
(4) Shaw . Stanford . J . , The financial and administrative organization and development of ottoman Egypt 1517 – 1798 , princeton , N . J , 1962 .
(5) …….. , Ottoman Egypt in the age of the french Revolution , Cambridge , 1964 .

ثامناً ـ الدوريات :

(١) أندريه ريمون : القاهرة العثمانية بوصفها مدينة شئون البلديات ومشكلات المرافق ، ترجمة زهير الشايب ، مقال في المجلة التاريخية المصرية ، المجلد العشرون ، ١٩٧٣ .
(٢) برنارد لويس : النقابات الإسلامية ، ترجمة عبد العزيز الدوري ، مجلة الرسالة ، العدد ٣٥٧ ، مايو ١٩٤٠ .
(٣) محمد شفيق غربال : مصر عند مفترق الطرق ١٧٩٨- ١٨٠١ م ، رسالة حسين أفندي الروزنامجى ، بعنوان ترتيب الديار المصرية في عهد الدولة العثمانية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة فؤاد الأول ، المجلد الرابع ، الجزء الأول ، القاهرة ، ١٩٣٦ .